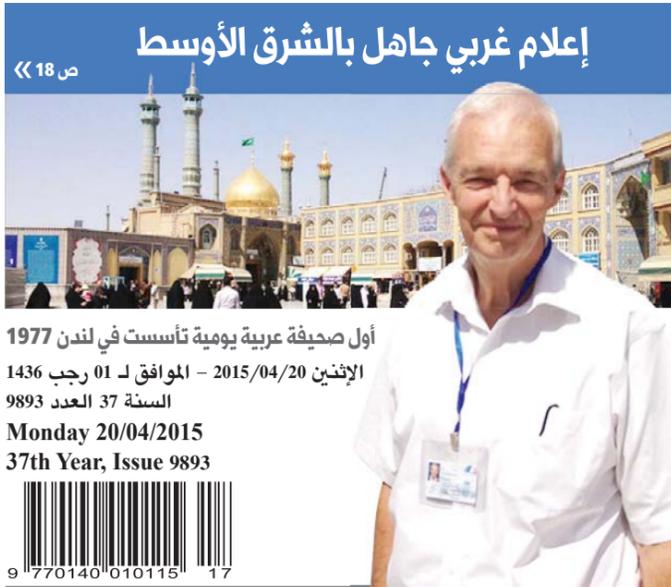


إعلام غربي جاهل بالشرق الأوسط
ص 18



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الإثنين 20/04/2015 - الموافق 1 رجب 1436
السنة 37 العدد 9893
Monday 20/04/2015
37th Year, Issue 9893



9 770140 010115 17

عبداللطيف محفوظ
النقاد العرب
يعانون من
فصام فكري
ص 15



المخطوطات
إرث تفرخ
به عُمان
ص 12



الارab.co.uk

واشنطن تحاول تطويق أزمة الثقة مع دول الخليج

• أوباما يستقبل الشيخ محمد بن زايد اليوم في البيت الأبيض • متغيرات أبرزت دول الخليج كقوة مبادرة وصانعة للقرار وأدوات تنفيذه



أم رائد، سيدة حامل في شهرها الثامن، تتصدى لميليشيات الحوثي في عدن

مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية أن الصراعات المختلفة التي تواجهها الولايات المتحدة الآن معقدة للغاية، ومن غير الواضح ما إذا كان أسام واشنطن أي خيارات استراتيجية واضحة توفر حلاً ممكناً لهذه التعقيدات.

ويبني المعارضون في واشنطن على إبرام اتفاق مع إيران موقفهم على أن مثل هذا الاتفاق قد يمنح طهران مزيداً من الجرأة على التدخل في منطقة الشرق الأوسط، وهو ذات الموقف السائد في أغلب بلدان منطقة الخليج العربي.

وكتب هنري كيسنجر وجورج شولتز وزير الخارجية الأميركيان الأسبقان في صحيفة وول ستريت أنه كي تكون إيران عضواً جيداً في المجتمع الدولي، فإن الشرط المسبق هو أن تقبل بقبول الحد من قدرتها على زعزعة منطقة الشرق الأوسط وعلى تحديثها للنظام العالمي الأوسع.

وقال إنه "في غياب القيود النووية والسياسية، فإن حلفاء واشنطن التقليديين سيستنتجون أن الولايات المتحدة قبلت التعاون النووي المؤقت مع إيران مقابل الرضوخ للمهيمية الإيرانية".

لأدوات تنفيذه المالية والعسكرية على أرض الواقع.

وترك التقارب الأميركي الإيراني المحفوظ انطبعا سلبياً لدى الدول الخليجية وبدا وكان الولايات المتحدة تسعى إلى تثبيت التوسع الإيراني في المنطقة تحت غطاء الوصول إلى اتفاق نووي مع طهران تقدمه أميركا على أنه إنجاز تاريخي يساعد على استقرار المنطقة.

لكن الدول العربية المعتدلة ترى أن إيران جزء أساس من الفوضى الإقليمية وأن مشاكلها معها أكبر بكثير من ملف نووي وأن التوصل إلى اتفاق بشأن الملف لا يعدو كونه غطاء لتثبيت موقع إيران كلاعب إقليمي من خلال صناعتها لسلسلة طويلة من الأزمات وتدخلها المباشر أو من خلال عملائها في أكثر من بلد عربي.

وتواجه الإدارة الأميركية سلسلة من التحديات والتعقيدات في منطقة الشرق الأوسط التي يخشى سياسيون مخضرمون في واشنطن من خروجها عن السيطرة وامتداد تأثيرها ليشمل مكانة الولايات المتحدة التي ظلت لعقود لاعباً رئيسياً في المنطقة.

وكتب انطوني كوردسمان الخبير في

واشنطن - يستقبل الرئيس الأميركي باراك أوباما اليوم في البيت الأبيض الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي في لقاء يعكس القلق الإقليمي المتزايد من وضع الشريك الأميركي وأوليياته في المنطقة.

ويستقبل اللقاء قسماً كامب ديفيد التي تجمع الرئيس أوباما بقيادة دول الخليج الست في 13 و 14 من مايو وتسعى الولايات المتحدة من خلالها إلى إرسال رسالة واضحة بشأن شراكتها الاستراتيجية مع دول المنطقة.

وتزايدت الشكوك بخصوص الموقف الأميركي بعد أن وقفت واشنطن بسلبية كبيرة أمام التطورات الإقليمية المتسارعة، بل بدت وكأنها تعمل على زعزعة الاستقرار في المنطقة من خلال التنسيق المباشر مع القوى المسؤولة عن حالة عدم الاستقرار.

وحسب مراقبين فإن تلك المستجدات مثلما دفعت الولايات المتحدة إلى إدخال تعديلات على طريقة معالجتها لبعض الملفات التي تمس دول الخليج مثل الملف النووي الإيراني والعلاقة مع حركة الإخوان المسلمين، فإنها أبرزت بذات القدر القدر البلدان الخليجية، وفي مقدمتها السعودية ودولة الإمارات، كقوى مبادرة وصانعة للقرار الاستراتيجي وممتلكة

حين تنام مشكلات القاهرة يستيقظ المصريون للركض

تعود على ممارستها بالمتاعب. وتفتقر المدينة للمساحات الخضراء اللازمة لممارسة الرياضة بشكل عام، بينما تغلق السيارات الواقفة على جوانب الطرق أي مجال للعدو، وتتكسد وسط الطريق حافلات النقل الصغيرة وسيارات الأجرة والدراجات البخارية.

وعلاوة على ذلك، لا يقلت العداء في القاهرة طوال الوقت من نظرات المارة وسخريرتهم، ولا تجد الفتيات مفراً من مواجهة بعض التحرش اللفظي وأحياناً الجسدي.

ورغم كل العوائق التي يواجهونها، نجح الشباب المصري في تأسيس عدد كبير من أندية العدو خلال العامين الماضيين.

وتمكن سباق "نصف ماراتون" الذي نظمته المجموعة الأسبوع الماضي من جذب آلاف المشاركين وأكثر من مئتي متطوع، بعضهم كان يرتدي ملابس وخوذات فرق كرة القدم الأميركية، ويقود التجمع الكبير عبر إشارات المرور والطرق المتقاطعة.

ويقول مويرس دوس 27 عاماً "المرّة الأولى التي أخرج فيها للعدو في شوارع القاهرة كانت مع مجموعة كايرو رانرز. وظهر على وجه مويرس، الذي أصبح عضواً في المجموعة المنظمة، الارتياح أخيراً وهو يقول "في كل مرة كنت أسافر فيها خارج مصر، كنت أتابع هؤلاء الذين لديهم فرصة

للعدو في شوارع المدن التي يعيشون فيها، وكنت أشعر بالإحباط لأننا لا نتمتع بنفس الفرصة في مصر".

وتنظم مجموعة كايرو رانرز تجمعات عدو أسبوعية تعلن عنها عبر صفحتها التي جذبت أكثر من 320 ألف متابع على فيس بوك.

وتنظم التجمعات عادة يوم الجمعة صباحاً بينما تكون شوارع القاهرة خالية تقريباً. ويخصص المنظمون مجموعة كبيرة لتأمين المشاركين من تحرش المارة وتحذيرهم من السيارات المسرعة.

وتقول سلمى شاهين، مديرة التواصل الاجتماعي في المجموعة "نحن ندعو حينما تكون كل متابع القاهرة مازالت نائمة. كان هذا سر نجاحنا".

وفي ديسمبر 2012، أسس إبراهيم صفوت، ابن عم سلمى، مجموعة كايرو رانرز. وانضم إلى الماراتون الأول الذي نظمه 70 متشاركاً، والآن تقول سلمى إن السباق الأسبوعي يجذب أكثر من ألفي مشارك.

وبدأت المجموعة في تنظيم تجمعات العدو بعد مرور عامين من الإطاحة بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، وكان المصريون في هذا الوقت يعانون من الانقسام الكبير حول الرئيس المنتهني إلى الإخوان المسلمين آنذاك محمد مرسي.

وحينها كان معتاداً أن تشهد شوارع القاهرة صدامات بين مؤيدين ومعارضين وبين الشرطة والمتظاهرين بشكل عام، وإذا شاهد الناس مئات يمدون مسرعين فلا بد أنهم يفرون من شيء ما.

ويقول دوس "في المرة الأولى التي قررنا أن نعدو فيها كان العمال وحراس العقارات من حولنا ينظرون إلينا باستغراب، ويسألوننا: من هذا الذي تقرون منه؟ هل هذه مظاهرة أم ماذا؟".

لكن الشوارع بدت أكثر هدوءاً خلال العام الماضي الذي أعقب مظاهرات شعبية حاشدة ضد دعم الإخوان المسلمين أدت في النهاية إلى تدخل الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي كان لا يزال في 30 يونيو 2013 وقت اندلاع الاحتجاجات قائداً للجيش، وتم اعتقال مرسي وجميع قيادات الإخوان.

ويقول المنظمون إنهم لم يواجهوا أي متاعب مع السلطات. وتري سلمى أن المتابع حينما يرتدون البسطة وأحذية رياضية لا يبدون في أعين السلطات كتهديد، "فحتي الناس العاديون باتوا معتادين على رؤيتنا في صباح كل جمعة".

القاهرة - عاد شباب في مصر للركض مجدداً إلى شوارع القاهرة بالمتاعب، لكن هذه المرة ليس من أجل التظاهر أو افتعال الصدامات مع الأمن، بل لممارسة رياضة العدو في ماراتون جماعي.

وقبل أسابيع، تجمع أكثر من 300 شاب وفتاة مصرية في أحد الميادين الرئيسية في القاهرة من بين أكثر من 2500 شخص أبدو رغبتهم على فيس بوك لحضور الماراتون. وكان التجمع كبيراً في وقت مبكر من صباح يوم الجمعة الذي تبو فيه شوارع القاهرة خالية تماماً.

والمشاركون عادة ما يتجمعون لتحديد موعد ماراتون العدو المقبل في صفحة على موقع التواصل الاجتماعي أنشأتها مجموعة من الشباب أطلقت على نفسها اسم "كايرو رانرز" أو "عداؤون من القاهرة".

وكان بعض المنظمين يقودون التجمع يرتدين الحجاب وأخريات لباس الرياضة، قبل أن يتخلوا في الطريق العام. واستخدم المنظمون من وقت إلى آخر مكبرات الصوت التي يحملونها لتخبيه المشاركين في الماراتون للسماح بمرور السيارات القليلة التي تعبر الطريق من حين إلى آخر.

وتجربة العدو في شوارع القاهرة عادة ما



الركض في القاهرة نحو الاستقرار

الأولى.. أولى بالإنكليزية أيضا

العرب ويكلي



Issue 1, Year 1
UK £2 / EU €2.50

April 17th, 2013

www.thearabweekly.com

Letter from the publisher | Message from the editor

Life beats terror



«أنشد جميع الأطراف في ليبيا أن تبذل كل الجهود الممكنة لتحقيق وقف فوري للقتال، وأن تتخذ الإجراءات اللازمة لإيجاد بيئة مواتية بشكل أكبر لمباحثات الحوار».

برناردينو ليون
مبعوث الأمم المتحدة لدى ليبيا

«مشروع قانون مكافحة الإرهاب الجديد يأخذ بعين الاعتبار حماية الشهود وتدعيم حقوق الدفاع من خلال الطعن أمام الدوائر القضائية المتخصصة».

محمد صالح بن عيسى
وزير العدل التونسي

«هناك خمسة آلاف تونسي انضموا للقتال في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية، وهناك تونسيون يقاتلون في ليبيا أيضا، ويتم استغلالهم في العمليات الإرهابية».

الباجي قائد السبسي
الرئيس التونسي



أخبار

أوباما ينتقد الدول الداعمة للإرهاب في ليبيا

● انحياز بعض الدول لإخوان ليبيا يضعف حظوظ التسوية السياسية ● الموقف الأميركي من التدخل العسكري في مرمى الانتقادات



سلاح الميليشيات يهدد مسار التسوية السياسية

داعش يقدم على قتل قرابة 30 مسيحيا إثيوبيا حسب شريط فيديو نشرته مواقع جهادية موالية له والحكومة الإثيوبية تدين رسميا هذه العملية

التدخل العسكري يعد أحد الحلول الناجحة لدحر المجموعات المتطرفة إلى جانب رفع حظر السلاح عن الجيش.

وأكد أوباما هذا التوجه بقوله في أحدث تصريحاته بخصوص الملف الليبي "حل الأزمة الليبية وإنهاء الانقسام الحاصل في البلاد لن يتما عن طريق التدخل العسكري سواء بطائرات دون طيار أو عمليات عسكرية محدودة"، مفيدا بأن "أي عمل عسكري خارجي لن يكون كافيا للمساعدة على تخفيف التوترات في هذا البلد".

ويعتبر مراقبون أن المقاربة السياسية لحل الأزمة في ليبيا محدودة نظرا لصعوبة الاتفاق حول خارطة طريق واضحة البنود وتشكيل حكومة وحدة وطنية، موضحين أن

إحلال السلام وتغليب الحل السياسي على التدخل العسكري.

ويشوب الموقف الأميركي إزاء أعمال العنف التي اجتاحت أغلب المدن الليبية الكثير من الضبابية، ففي الوقت الذي تلعب فيه الولايات المتحدة دورا محوريا في شنّ حرب ضد الإرهاب في سوريا والعراق، نرى عدم تحمسها الشديد للتدخل مباشرة لوقف نزيف الدم في ليبيا، فهي تراقب عن كثب ما يجري وتصدر تصريحات عادية لا تعكس الموقف الحقيقي للسياسة الأميركية تجاه الإرهاب.

تبرز جيوسياسية الصراع الدائر بين القوى الديمقراطية وتيار الإسلام السياسي في ليبيا، الأطراف الداعمة للإرهاب من عدما، فالإتهامات توجه أساسا لقطر التي تسعى إلى تمكين إخوان ليبيا من الحكم عبر تسليح أذرعهم العسكرية الممتلئة في الميليشيات المتطرفة كما توجه نفس الإتهامات إلى دول أخرى مثل تركيا والسودان. وحال هذا الدعم للمجموعات المتشددة دون تفعيل المسار الانتقالي وبناء مؤسسات الدولة.

بقوله "الثوار لا يلقون السلاح، وبإمكاني جمع السلاح من أيدي الثوار في مصراته، خلال 24 ساعة إذا أردت".

وتحولت ليبيا بعد سقوط نظام العقيد معمر القذافي إلى ملاذ للجماعات المتشددة، ينتمي أغلبها لتنظيم القاعدة أو للإخوان المسلمين، ووجدت هذه الجماعات دعما من دول مثل قطر وتركيا ما مكنها من تكوين ميليشيات واقتطاع أجزاء من الأراضي الليبية وإقامة كيانات صغيرة خاصة بها، مثلما يجري في طرابلس على يد ميليشيات "فجر ليبيا"، أو في بنغازي على أيدي أنصار الشريعة والكتائب الموالية لداعش.

ومع استمرار دعم أطراف خارجية للميليشيات المتطرفة في ليبيا يبدو الأمر وكأنه يتجه نحو انتهاج سياسة الأرض المحروقة، وذلك بإفساد كل شيء قد يستفيد منه الجيش الوطني والبرلمان المنتخب، حيث قامت هذه الميليشيات بإحراق خزانات للوقود كلفت الدولة خسائر مالية كبرى إلى جانب تدمير العديد من المنشآت الحيوية والبنى التحتية. وبهذا تكون ليبيا في طريقها إلى الانهيار خاصة أن القوى الإقليمية والدولية لم تحسم موقفها بعد.

وامام هذا الوضع المتأزم، عبّر خبراء أمميون، عن استيائهم من التراخي الدولي في التعامل مع الملف الليبي، وسط تهديدات جدية مرزها اختراق داعش لحدود ليبيا وتمكنه من القيام بهجمات إرهابية مكثفة والسيطرة على بعض المناطق والمدن.

وتوجه الانتقادات عموما إلى الولايات المتحدة التي تعتبر موقفها من الأزمة الليبية غير واضح، إذ تقتصر الإدارة الأميركية في تعاملها مع ما يحصل من اقتتال وتخريب في بنغازي وطرابلس على الإدانات والتنديبات شديدة اللهجة والتصريحات حول ضرورة

واشنطن - اتهم الرئيس الأميركي باراك أوباما بعض الدول الخليجية بتأجيج الصراع العسكري في ليبيا، مطالبا في الوقت نفسه بضرورة أن تسهم هذه الدول في عملية التهدئة والتسوية السياسية.

ودعا أوباما بعد لقائه رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينتسي في البيت الأبيض هذه الدول إلى تهدئة الوضع السياسي الفوضوي في ليبيا، وقال "سيتعين علينا أن نشجع بعض الدول داخل الخليج التي اعتقد أن لها نفوذا على الفصائل المختلفة داخل ليبيا حتى تصبح أكثر تعاوناً".

وتتجه الإتهامات، حسب مراقبين، لدولة قطر التي تتحكم في العديد من الفصائل المسلحة في ليبيا وتدعمها لوجستيا لبث الفوضى وإرباك الوضع الأمني، خدمة لإجندة سياسية محدّدة قوامها تمكين شقّ تيار الإسلام السياسي المنضوي تحت لواء جماعة الإخوان من الحكم.

واتهم مسؤولون في حكومة عبدالله الثاني قطر بالضلوع في دعم الإرهاب في ليبيا عبر نقل السلاح والعتاد الحربي والعناصر الإرهابية من سوريا إلى ليبيا، مؤكداً أن الحكومة بحوزتها ما ثبتت دعم قطر للميليشيات المتطرفة.

وسبق أن أكد محمود جبريل، رئيس وزراء ليبيا الأسبق، أن دماء الليبيين في رقبة حكام قطر، وكشف أن الأمير السابق، الشيخ حمد بن خليفة، رفض تفكيك الميليشيات في ليبيا،

دعم الميليشيات المتطرفة ونقل السلاح والعتاد الحربي اتهامات تحاصر قطر في علاقتهما بالملف الليبي

باختصار

قال المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة الموريتاني المعارض، إن ممثل وفد الحكومة طلب من قيادة المنتدى منحه مزيداً من الوقت للرد على شروطه بشأن الدخول في حوار سياسي مع الحكومة.

أعلن وزير الداخلية التونسي، ناجم الغرسلي، أن السلطات منعت أكثر من 12 ألف تونسي من الانضمام إلى تنظيمات متطرفة في الخارج منذ مارس 2013.

حدّر رئيس حزب تجمع أمل الجزائر عمار غول، من عودة الجزائر إلى العشرية السوداء والمساس بأمن البلاد واستقرارها، حيث دعا إلى ضرورة استكمال مسار السلم والمصالحة الوطنية.

قال حكماء وشيوخ وأعيان مدينة نالوت الليبية الأمازيغية، إنهم "اتفقوا عقب اجتماع رسمي، أمس الأول، على انسحاب أبناءهم من ميليشيات "فجر ليبيا" ومن جميع محاور الاقتتال في المنطقة الغربية بالكامل".

حدد فريق الوساطة الدولية في أزمة مالي تاريخ 15 مايو المقبل لتوقيع اتفاق السلام بين الحركات المتمردة في الشمال والحكومة بالعاصمة باماكو، وذلك بعد جلسة مفاوضات جديدة احتضنتها الجزائر وانتهت أمس الأول.

اتفق الطرفان المشاركان في الحوار الليبي المنعقد في المغرب (وفدا مجلس النواب والمؤتمر الوطني العام) على أن الحوار شهد تقدما كبيرا، عقب اختتام جلسته الرابعة.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

رسالة بوتفليقة إلى الأسد تثير جدلا في الجزائر

اتهامات بالغموض والانحياز إلى نظام الأسد الصانع في ممارسة العنف الممنهج ضد معارضيه، لكن وزارة الخارجية أكدت في مناسبات عدة أن توجه الجزائر واضح، حيث يقوم على رفض استخدام الأسلحة الكيماوية واستخدام القوة في إطار تدخل عسكري ضد سوريا.

في المقابل اعتبر بعض المراقبين أن الرسالة تدخل ضمن أعراف دبلوماسية بين الدول وليس بين الأنظمة، موضحين أن فقدان أي نظام لشريعته لا يعني فقدان الدولة للشريعة وعليه فإن الخلافات والأزمات الدبلوماسية بين الدول لا تغنيهم من هذه الأعراف والبروتوكولات.

رئيس البرلمان التونسي يدعو إلى القضاء على أسباب التطرف

تونس - قال رئيس مجلس النواب التونسي محمد الناصر، إن مقاومة الإرهاب تتطلب إرساء خطة شاملة تأخذ في الاعتبار معالجة الأسباب التي تدفع إلى التطرف. واعتبر الناصر، أن مشاريع مكافحة الإرهاب ومنع غسل الأموال "لن تقضي بمفردها على الإرهاب، وأن الأمر يتطلب خطة وطنية تأخذ بعين الاعتبار الأسباب المغذية له".

وأكد الناصر أن أعضاء مجلس النواب التونسي متفقون على ضرورة دعم القوات الأمنية في مكافحة الإرهاب، عبر تمكينها من وسائل العمل وتوفير الوقاية لها ولأسرها. ومن جهته، أكد وزير العدل التونسي محمد صالح بن عيسى، أن مشروع قانون الإرهاب المعروض على مجلس النواب يحتوي على تقنيات حديثة للبحث والتحري للتصدي إلى جميع الأعمال الإرهابية. وأضاف بن عيسى، في تصريحات صحفية، أن القانون الجديد يأخذ بعين الاعتبار حماية الشهود وتدعيم حقوق الدفاع من خلال الطعن أمام الدوائر القضائية المتخصصة.

وأفاد بأن ضحايا العمليات الإرهابية سينالون حقهم في الحصول على التعويض والعلاج، بهدف تسهيل دمجهم في الحياة الاجتماعية.

الحرّم" في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية ضد الحوثيين. وكانت الجزائر قد رفضت المشاركة في هذه العملية العسكرية، قبل أن تتراجع على لسان وزير خارجيتها رمان لعامرة بالقول إنها "تدعم الحملة لوجستيا"، حتى لا تبقى خارج الإجماع العربي.

يذكر أن الجزائر امتنعت، في وقت سابق، عن تأييد قرار الجامعة العربية بتجميد عضوية سوريا في الجامعة، وكذلك رفضت قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي أدانت فيه النظام السوري ضمن اثني عشر دولة فقط رفضوا ذلك القرار.

ويطال الموقف الجزائري من الملف السوري

وجعل أن يديم عليكم موفور الصحة والهناء ويحقق للشعب السوري الشقيق ما يتطلع إليه من استقرار وتقدم وازدهار".

وأضاف بوتفليقة "في هذا الظرف الذي تمر به سوريا الشقيقة من أوضاع مأساوية، أعبر لكم مجددا عما نتمناه لها من أسباب تجاوز محنتها بما يحفظ وحدتها الترابية واستقرارها وسيادتها ويلبي طموحات الشعب السوري في التقدم والرفق في ظل الوثام والحوار والتوافق الوطني".

ويرى محللون سياسيون أن الجزائر منذ التسعينات تتخذ من محور دمشق طهران لمواجهة قوى إقليمية أخرى، وهو ما اتضح منذ انطلاق العملية العسكرية "عاصفة

الجزائر - أثارَت الرسالة التي وجهها الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة إلى بشار الأسد بمناسبة الذكرى الـ69 لاستقلال سوريا، موجة انتقادات حادة وجدلا حول الموقف الجزائري من الملف السوري. واعتبر سياسيون أن الجزائر التي تؤكد دائما الوقوف على مسافة واحدة من كل أطراف الأزمة، أبانت انحيازها لطرف دون آخر وأنهت مسار الحياد.

وجاء في برقية بوتفليقة قوله "يطيب لي، بمناسبة الذكرى الـ69 لاستقلال سوريا المجيد أن أتقدم إلى فخامتكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني وأخلص التمنيات الأخوية، داعيا المولى عز



وزير الدولة الفرنسي المكلف بشؤون قدامى المحاربين، جان مارك توديسكيني، يشارك لأول مرة في إحياء ذكرى ضحايا المجزرة التي ارتكبتها الاستعمار الفرنسي بمدينة سطيف الجزائرية قبل 70 سنة.



«التعثر الميداني في المعارك الأخيرة ضد تنظيم داعش مسؤولية وطنية مشتركة يتحملها القائد العام للقوات المسلحة وقياداته العسكرية والأمنية والقوى السياسية والدينية».

إياد علاوي
نائب الرئيس العراقي

«بعض الجهات الإقليمية التي لا تريد الخير لليمن غررت بفتنة من شعبه واستغلته لتحقيق أهداف ومآرب تصب في مصلحتها».

علي عواض عسيري
سفير السعودية لدى لبنان

«التحرك الناجح في المفاصل الدولية وعلى رأسها مجلس الأمن أساسي لمواجهة التحديات المحيطة. والإبصار الناجح وسط أجواء الاستقطاب الدولي الحاد ضروري».

أنور قرقاش
وزير الشؤون الخارجية الإماراتي



أخبار

القاعدة تنتعش في اليمن مع تراجع الدولة وتصاعد الشحن الطائفي

● تأجيل استهداف التنظيم إجراء تكتيكي مرحلي ● الحرب الأميركية على قاعدة اليمن تمر حتما بالتنسيق مع السعودية



فوضى شاملة في اليمن تعسر التفريق بين المقاوم والإرهابي

أفاد لوكالة فرانس برس أحد القياديين القبليين. وبحسب فيليو فإن السيطرة على الموقعين هي «تجسيد جديد لضعف الدولة وللرغبة لدى بعض الجهات في استعادة الموارد التي استولى عليها نظام صالح». وذكرت مصادر عسكرية أن عناصر من القاعدة يدخلون على خط النزاع ويخربون في القتال إلى جانب القبائل السنية في معارك تتخذ طابعا قبليا قبل كل شيء. وقد تعتبر بعض الأطراف أن المقاتلين المتشددين ليسوا بالضرورة من تنظيم القاعدة بل أبناء قبائل متحالفين مع تنظيم القاعدة بحكم الأمر الواقع. ولذلك يؤكد إيلي الهندي أن «إعادة الشرعية في اليمن هي الطريق الصحيح للقضاء على الفصائل المتطرفة».

المركزية ولجأ الرئيس عبدربه منصور هادي ورئيس الوزراء خالد بحاح إلى السعودية. ومن جانبه، اعتبر المحلل جان بيير فيليو الذي يدرس في معهد باريس للشؤون الدولية أن «التعبئة ضد الحوثيين الشيعة بشكل أساسي وليس ضد الرئيس السابق علي عبدالله صالح يصب في مصلحة المتشددين المنقسمين بين القاعدة وتنظيم داعش». كما يتعين على السعودية أن تأخذ بعين الاعتبار دور القبائل المحلية. وسيطر مسلحون قبليون على منشأة بلحاف الاستراتيجية للغاز في شبوة، ثم سيطر مسلحون قبليون آخرون بعد أيام على حقول المسيلة النفطية في حضرموت، وذلك بهدف حماية الحقول من القاعدة بحسبما

بواسطة طائرات من دون طيار. وكان تنظيم القاعدة أعلن في 14 أبريل، مقتل القيادي إبراهيم الربيش في غارة لطائرة أميركية من دون طيار غرب المكلا. كما قتل ثلاثة من عناصر التنظيم المتطرف ليل السبت-الأحد في محافظة شبوة الجنوبية. ومنذ العام الماضي، واجهت السلطة المركزية في اليمن تحديات ضخمة من الحوثيين في الشمال، ومن القاعدة التي معقلها في جنوب وشرق البلاد والتي تعتبرها واشنطن الفرع الأخطر للقاعدة في العالم.

وامام تقدم الحوثيين المتحالفين مع قوات الجيش الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح باتجاه الجنوب، انهارت السلطة

الوضع القائم في اليمن بما يميّزه من تراجع للدولة وتصاعد للتوتر الطائفي بفعل الصراع الذي فجرته جماعة الحوثي الشيعية يمثل بيئة مثالية لانتعاش تنظيم القاعدة الذي واجه طيلة العشرية الماضية حربا ضروسا لا تبدي القوى المنخرطة فيها بوادر التراجع عنها.

اليمن وأن ما تقوم به الولايات المتحدة يتم حتما بالتنسيق مع السعودية التي قد لا تكون راغبة الآن في الظهور بشكل علني في الصراع ضد التنظيم على أرض اليمن. وجاء التقدم الذي حققته القاعدة على الأرض بعد أسبوع من بداية عملية عاصفة الحزم التي تقودها السعودية ضد المتطرفين الحوثيين المرتبطين بإيران. وحاولت دوائر إعلامية مرتبطة بظهران وعلى علاقة بحزب الله اللبناني الإيحاء بوجود التقاء «مصالح بين السعودية وتنظيم القاعدة» في اليمن الذي يشهده عداء للحوثيين، لكن ذلك لم يبد أمرا منطقيا على اعتبار السعودية قضت ما يتجاوز العقد من الزمن في حرب على التنظيم الذي استهدفها أكثر من مرة بما في ذلك محاولته اغتيال وزير داخليتها الأمير محمد بن نايف. ويقول إيلي الهندي إن «السعودية في حرب مع القاعدة منذ أكثر من عقد من الزمن وأي تحالف بما في ذلك تحالف أمر واقع هو أمر مستحيل».

ويشير إلى أن الهدف الرئيسي لما يعرف بتنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» الذي يتحصن في اليمن لطالما كان السعودية. وذكر خبراء أن القاعدة استفادت من عدم استهداف التحالف العربي لمحافظة حضرموت لتوسّع انتشارها هناك إلى أن استولت على مطار المكلا في 16 أبريل الجاري، ثم على قاعدة عسكرية في نفس المنطقة. وقال ماتيو غيدير أستاذ العلوم الإسلامية بالجامعة الفرنسية «بينما كان التحالف يتعامل مع الحوثيين استفادت القاعدة من الوضع للسيطرة على عدة مواقع». وتوقع المحلل أن يتم «استهداف القاعدة في مرحلة مقبلة بعد إجبار الحوثيين على التراجع، وذلك لأن التنظيم يشكل بدوره تهديدا للسلطة الشرعية في اليمن».

وقد يؤدي فتح جبهة جديدة في النزاع في اليمن إلى تعقيد الأمور أكثر فأكثر، وهذا ما يدفع بالأميركيين الذين ينسقون مع التحالف العربي في الحرب على الحوثيين، إلى الاستمرار باستهداف تنظيم القاعدة

□ عدن (اليمن) - أعلن مجدداً في اليمن عن سقوط قتيلين من عناصر تنظيم القاعدة بغارة نفذتها طائرة أميركية دون طيار على سيارة كانت تقلهما في مديرية الصعيد بمحافظة شبوة شرق اليمن. ويأتي تواصل مثل تلك الغارات في ظلّ الحملة التي يشنها تحالف عاصفة الحزم ضد المتطرفين الحوثيين في اليمن بقيادة سعودية ومساندة أميركية، لبيان عدم إهمال القوى المنخرطة في تلك الحملة لخطر تنظيم القاعدة الذي بدأ بشكل واضح أنه يحاول الاستئثار في ارتداء قبضة الدولة واتجاه الصراع في البلاد وجهة طائفية، ليثبت أقدامه على رقعة بالغة الأهمية الإستراتيجية.

ولم تستهدف غارات التحالف الذي تقوده السعودية حتى الآن تنظيم القاعدة في اليمن، إلا أنه سيتعين على المملكة في النهاية أن تقوم بذلك من أجل إرساء استقرار مستدام لدى جارتها الجنوبية. وقال أستاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية إيلي الهندي إن «الطبيعة الطائفية المتزايدة للنزاع في اليمن تعطي المتطرفين من الجانبين هامشا أكبر للتحرك». وأضاف «أن ذلك يؤدي لأن يبسود وكان محاربة القاعدة ليست الأولوية الملحة».

ولم تتحرك السعودية عسكريا عندما سيطر مسلحون من تنظيم القاعدة في الثاني من أبريل الجاري، على مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت في جنوب شرق البلاد وهي أكبر محافظة يمنية، غير أن متابعين للشأن اليمني أكدوا أن ذلك مجرد إجراء تكتيكي ظرفي وليد تقييم دقيق لخطر القاعدة هناك مستند إلى عمل استخباراتي على الأرض.

وقال هؤلاء إن السعودية لم توقف أصلا جهودها في التصدي لتنظيم القاعدة في



ماتيو غيدير:
استهداف القاعدة قادم لأنها تشكل بدورها تهديدا للسلطة الشرعية

معركة الأنبار تنفجر جحيما بوجه المدنيين

موضوع النازحين من محافظة الأنبار بغرب العراق ليس مجرد موضوع إنساني بل له امتدادات سياسية لا تفصل عن اعتبارات طائفية.

□ أربيل (العراق) - أعلنت الأمم المتحدة أمس، أن أكثر من 90 ألف شخص يفرون من أعمال العنف في محافظة الأنبار بغرب العراق حيث نجح مقاتلو تنظيم داعش خلال الأيام الماضية في السيطرة على أراض جديدة بما في ذلك داخل مركز المحافظة مدينة الرمادي، ما أدى إلى نزوح آلاف الأسر منها خصوصا باتجاه العاصمة بغداد حتى لم يتسنّ لكثير من النازحين دخولها.

ويعبّر أهالي الأنبار عن امتعاضهم الشديد من قيام السلطات الأمنية بتشديد إجراءات الدخول إلى العاصمة بغداد هربا من الاشتباكات الدائرة في مناطقهم. ونقل النازح جميل حميد من أهالي الرمادي «يجب على الحكومة أن تلتزم أخلاقيا مع شعبيها ولا تضع العراقيين أمام دخول النازحين والفارين من محافظة الأنبار إلى العاصمة بغداد».

وأضاف أن كل حكومات العالم تقف بجانب النازحين في الكوارث والحروب وتوفر لهم السكن اللائق والحياة الكريمة وتعوضهم عن ما خسروه وما يهدد حياتهم، إلا الحكومة العراقية فإنها تركت 17 ألف نازح عند منفذ بزبيز الذي ألقته وتمنعهم من الدخول إلى العاصمة بغداد.

وأوضح حميد «الجميع يعلم أن الحدود العراقية مع إيران مفتوحة وهناك آلاف من الإيرانيين يدخلون بشكل يومي إلى مناطق البلاد دون الإجراءات القانونية المتبعة بحقنا»، مبيّنا أن الحكومة المركزية تتعامل مع سكان الأنبار وكأنهم من دولة أخرى ولا تعرف أنها إحدى المحافظات العراقية. وأشار إلى أن منفذ بزبيز المنفذ الوحيد لدخول بغداد أصبح مكتظا لوجود آلاف العوائل تنتظر موافقة قوات الأمن لدخول العاصمة.

وتساءل المواطن حسين عباس «ماذا تنتظر الحكومة من شعبيها وهي تتركهم عرضة لمخاطر الحروب وتمنع دخولهم إلى المدن الآمنة».

وقال إن الحكومة التي ترفض الأقاليم أصبحت هي اليوم تمارس عمليا تطبيق مبدأ الأقاليم وعليها ألا تنتقد حكومة إقليم كردستان عندما تشترط وجود كميل أو ضامن لدخول الإقليم، لأنها أخذت تطبقها في بغداد والمحافظات الأخرى. وأوضح أن



أهالي الأنبار يدفعون ثمن الحرب مضاعفا على يد داعش وعلى يد الحكومة

«منع الحكومة دخول المواطنين إلى المناطق الآمنة يعد مؤثرا خطيرا يوضح أن الحكومة تتعامل مع أبناء شعبها بازدواجية وطائفية كبيرة».

وانتقد المواطن عباس وزراء ونواب الأنبار لسكوتهم عما يجري لبناء جلدتهم الذين انتخبوهم للدفاع عنهم في الأوقات الصعبة، لكن هؤلاء خذلوهم وجعلوهم خطبا لنار الحرب القائمة في المحافظة، متسائلا «هل يعقل أن ندخل العاصمة بغداد عن طريق الكفيل والفيزا ونحن من مواطني هذا البلد».

وأصدرت قيادة عمليات بغداد أمرا إلى قطاعاتها الأمنية في العاصمة يتضمن منع دخول أي عائلة قادمة من الأنبار إلا عن طريق الكفيل من أبناء العاصمة، الأمر الذي أدى إلى منع دخول آلاف العوائل القادمة من مناطق الرمادي وحديثة وعامرية الفلوجة الذين تركوها نتيجة المعارك العنيفة التي تجري ما بين القوات الأمنية ومسلحي تنظيم داعش وجعلت تلك العوائل تفتش الصحراء. وحسب إحصائيات ذكرتها منظمات معنية بالهجرة وحقوق الإنسان فإن حوالي

17 ألف نازح يتواجدون في منطقة بزبيز بين الأنبار وبغداد منذ نحو أسبوع بلا مسكن وماكل ومشرب، وترفض الحكومة العراقية دخولهم بغداد والمحافظات الأخرى. وهذه واحدة من أكثر الأمور تعقيدا أمام النازحين أو تواجه النازحين الذين قطعوا العشرات من الكيلومترات مشيا على الأقدام محاولين الدخول إلى بغداد والمحافظات الأخرى هربا من القتال الدائر في مناطقهم نتيجة العمليات العسكرية.

وتسببت هذه المعاناة في انتشار الأمراض المزمنة والمعدية بين كبار السن والأطفال والنساء نتيجة شح المواد الغذائية والافتقار إلى المياه الصالحة للشرب والمواد الطبية، ما جعلهم يستغيثون ويطلبون بالعلاج اللازم وإدخالهم المستشفيات. وبات سكان الأنبار الذين يبلغ تعدادهم حوالي مليوني نسمة ضمن قوائم النازحين وتتجاوز نسبة الفئات الشبابية 60 بالمئة من السكان، جميعهم باتوا عاطلين عن العمل وحرمان غالبية الطلبة من الدراسة في المدارس والجامعات.

باختصار

◀ بحث العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أمس في الرياض مع توني بلير مبعوث اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط تطورات القضية الفلسطينية ومساعي اللجنة لتحقيق السلام في المنطقة.

◀ أعلن وزير الدفاع الكويتي الشيخ خالد الجراح عن توجه الحكومة نحو إقرار زيادة رواتب العاملين في السلك العسكري، وأن هناك دراسة لتقييم الزيادات لتتناسب مع المهام والواجبات التي يضطلع بها هؤلاء «لا سيما في مثل هذه الظروف».

◀ أفادت مصادر أمنية عراقية أمس أن تنظيم داعش أعدم 24 شابا من أهالي قضاء الحويجة بينهم أعضاء بالمجلس المحلي لناحية الزاب غربي مدينة كركوك، وذلك بتهمة التنسيق والتخابر مع الأجهزة الأمنية.

◀ نفى وزير البشمركة بكرديستان العراق أن يكون مقاتلو جيش الإقليم قد واجهوا مشاكل تقنية في استخدام بنادق جي 36 الألمانية التي قدمتها ألمانيا كمساعدة على مواجهة تنظيم داعش. وجاء النفي على خلفية توجه الجيش الألماني نحو استبعاد هذا النوع من البنادق من ترسانته لوجود مشاكل جسيمة بها في دقة التصويب.

◀ أفاد مصدر قبلي يمني أمس بمقتل 60 مسلحا حوثيا في الاشتباكات الدائرة بمنطقة صرواح بمحافظة مأرب شرقي اليمن بين القبائل المساندة للحكومة الشرعية ومقاتلي الحوثي.



«مصر لكل المصريين ولا يوجد مسلم و مسيحي إنما مصريون وحسب ولا يوجد كنيسة ومسجد فيبوت الله لجميع المصريين».

صبرة القاسمي
منسق الجبهة الوسطية المصرية

«لا نتخوف من حدوث أي انفجار في المخيمات الفلسطينية وفي مخيم عين الحلوة بسبب العلاقة الإيجابية الفلسطينية - اللبنانية من جهة، والفلسطينية - الفلسطينية من جهة أخرى».

منير المقدح
قائد كتائب شهداء الأقصى في مخيم عين الحلوة بلبنان

«المساعدات العسكرية السعودية من شأنها تطوير الجيش اللبناني وزيادة درجة جاهزته وقوته لمواجهة الإرهاب والدفاع عن حدود لبنان».

جان قهوجي
قائد الجيش اللبناني



أخبار

رؤية مصرية شاملة لمحاربة الإرهاب على طاولة الأميركيين

● محاصرة مصادر تمويل المتطرفين أبرز عناوين خطة القاهرة ● دور إقليمي مصري بارز في تضيق الخناق على التشدد



تعبيل دولي كبير على الجهود المصرية في القضاء على التشدد

الخناق على الجماعات المتطرفة، كما أنها تخوض حربا شرسة في منطقة سيناء التي حولها المتشددون إلى معقل لاستهداف قوات الأمن والجيش بشكل متواصل، منذ الإطاحة بالرئيس الإسلامي محمد مرسي في يوليو 2013.

وحققت القوات المصرية نجاحات كبيرة في تطهير سيناء من بوثر الإرهاب، ونجحت في تحقيق تقدم كبير وقتل العشرات من المسلحين، غير أن العمليات لاتزال مستمرة في ظل صعوبات عدة تمثلها التضاريس الوعرة، وبيئة يصعب على الجيوش النظامية التعامل معها إضافة إلى استغلال المتطرفين لتعاطف المهربين لتسهيل تنقلاتهم وللحصول على مساعدات لوجستية.



جون ألن:
نتحرك لقطع التمويل
ودفع أطراف إقليمية لمنع
تدفق المقاتلين الأجانب

وأخيراً العام الماضي غارات جوية تستهدف تنظيم "داعش" في العراق وسوريا. وفي الثامن من شهر أبريل الجاري، شاركت مصر في اجتماع المجموعة المصغرة للتحالف الدولي لمكافحة "داعش" الذي عقد بالبحر الميت في الأردن. وينظر إلى القاهرة على أنها طرف إقليمي فاعل في مجال محاربة الإرهاب و تضيق

والجنرال ألن، كان أحد كبار القادة العسكريين الأميركيين في أفغانستان والعراق، وفي 13 سبتمبر 2014 عينه أوباما مبعوثاً خاصاً له لشؤون التحالف الدولي لمواجهة "داعش".

وأجرى زيارته الأولى للقاهرة في أكتوبر 2014 والتقى، في حينها، شكرى والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي؛ حيث بحث معهما جهود مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية المعروف اختصاراً بداعش.

ويسيطر "داعش" على مساحات واسعة في الجارتين، العراق وسوريا، وأعلن في يونيو 2014 قيام ما أسماها بـ"دولة الخلافة". وتقود الولايات المتحدة منذ أغسطس 2014، تحالفاً يضم أكثر من 60 دولة، يشن منذ

في ثاني زيارة له إلى القاهرة منذ توليه منصبه الجديد على رأس التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، استمع الجنرال الأميركي جون ألن إلى رؤية مصرية شاملة بخصوص محاربة التطرف على أساس شمولي دون الاكتفاء بمحاصرته في رقعة جغرافية معينة.

وتابع البيان "لقاء الوزير شكرى مع الجنرال ألن ركز على تناول تطورات الأوضاع الميدانية على الأرض في العراق بهدف هزيمة التنظيم الإرهابي وتحرير الأراضي العراقية من قبضته، حيث عرض المبعوث الأميركي ما حققته القوات العراقية من تقدم ميداني على الأرض في الفترة الأخيرة".

وحدد شكرى خلال اللقاء "التأكيد على أهمية تكثيف جهود التحالف للقضاء على تنظيم داعش الإرهابي وجهود الحكومة العراقية لإشراك جميع القوى السياسية الوطنية في العراق في العملية السياسية، بغض النظر عن الانتماءات العرقية أو الدينية أو الطائفية والعمل على إعادة النازحين العراقيين إلى قراهم وتوفير التأمين اللازم لهم". ووصل ألن أمس، إلى القاهرة، في زيارة هي الثانية لمصر، منذ توليه منصبه العام الماضي.

إلى ذلك قال بدر عبدالعاطي، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، في مداخلة تلفزيونية، إن اللقاء فرصة ليعرض وزير الخارجية رؤية مصر بضرورة أن تكون هناك شمولية في التعامل مع هذا التنظيم وغيره من التنظيمات الإرهابية، واستعراض جميع الجهود من أجل القضاء على هذا التنظيم سواء على المستوى العسكري أو قطع التمويل، ودور مصر والأزهر في تصويب الفكر وتفنيد الفكر التكفيري.

وأشار إلى أن الجنرال ألن طلب زيارة مصر لإحاطة القاهرة بكل التطورات التي تحدث على الأرض في العراق وسوريا ضد داعش، مؤكداً أن هذه الزيارة تمثل فرصة لمعرفة رؤية مصر في أهمية شمولية التعامل مع هذا التنظيم وغيره من التنظيمات الإرهابية.

ولفت إلى أن تنظيم داعش يتمدد ولم يعد موجوداً في سوريا والعراق فقط إنما امتد إلى ليبيا والساحل الأفريقي، بالإضافة إلى أن هناك تنظيمات قدمت الولاء لهذا التنظيم منها أنصار بيت المقدس وبوكو حرام.

القاهرة - عرض وزير الخارجية المصري سامح شكرى على جون ألن مبعوث الرئيس الأميركي باراك أوباما لشؤون التحالف ضد تنظيم داعش، "أهمية التعامل مع تنظيم داعش الإرهابي ومع ظاهرة الإرهاب من منظور شامل وكامل وليس فقط في منطقة بعينها".

جاء ذلك خلال استقبال شكرى صباح أمس الأحد، الجنرال جون ألن والوفد المرافق له خلال زيارته الحالية لمصر، بحسب بيان صادر عن الخارجية المصرية.

وفي البيان ذاته، طرح سامح شكرى "الأهمية البالغة للتعامل مع تنظيم داعش الإرهابي ومع ظاهرة الإرهاب من منظور شامل وكامل وليس فقط في منطقة بعينها"، مشدداً على "ما يجمع بين التنظيمات الإرهابية من عناصر عديدة مشتركة سواء في الفكر والأيدولوجيا أو على مستوى التنسيق العملياتي".

وأضاف البيان أن شكرى نوه بضرورة وقف التمويل والتسليح الذي تحصل عليه هذه التنظيمات الإرهابية من أطراف إقليمية (لم يسمها).

ويرى مراقبون أن طريق القضاء على الجماعات المتشعبة في بوثر التوتير حالياً لايزال طويلاً، في ظل الدعم الذي تلقاه الجماعات من أجهزة وتنظيمات ودول تعمل على زعزعة استقرار بلدان أخرى.

وبحسب البيان، قال الجنرال ألن إن بلاده "تتحرك في اتجاه قطع التمويل ودفع أطراف إقليمية إلى بذل جهود لمنع تدفق المقاتلين الأجانب إلى العراق وسوريا، من خلال حثها على ضبط حدودها والتعاون في تبادل المعلومات الاستخباراتية".

سامح شكرى:

لابد من التعامل مع
ظاهرة الإرهاب من
منظور شامل



التجنيد الإجباري ينعص حياة الشباب السوري الموالي للنظام

نفسها في مواجهة موجة من المساءلات ما دفع جزء كبير من الشباب إلى الهروب. ويشكل السنة نحو ثمانين في المئة من سكان سوريا، فيما لا يتجاوز العلويون نسبة العشرة في المئة. وتقوم فترة الخدمة العسكرية عامين من حيث المبدأ، لكن يمكن أن تطول لمدة أكثر إذا تطلب الوضع ذلك.

ويضاغف النظام جهوده للقبض على الفارين من التجنيد. وشهدت محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية في أبريل الحالي أحدث مظاهر الاحتجاج على الخدمة العسكرية.

ويقول مراقبون إن "النظام لايجرؤ على الرد بقسوة خشية من تغيير الدروز لموقفهم (الحيادي) والانضمام إلى صفوف المعارضة".

ويرى مدير مركز الأبحاث للشرق الأوسط في جامعة أوكلاهوما الأميركية جوشوا لاندیس أنه في موازاة "حرب الاستنزاف" التي تغرق فيها سوريا "لا بد للنظام من أن يلجأ إلى ممارسة المزيد من الإكراه لسد النقص في صفوف الجيش.

وتؤكد تقارير ميدانية من سوريا أن النظام الحاكم يفرض منذ العام 2013، تجنيداً قسرياً في صفوف الشباب في ظل حالة الضعف والتفكك التي يعاني منها الجيش الذي تجسد على مدار أكثر من 4 سنوات من الصراع خسائر فادحة.

ويمارس النظام السوري شتى أنواع التهديد والمضايقات في حال رفض الشباب الالتحاق بجبهات القتال فيما تجد عائلته

من التجنيد لأن الخدمة العسكرية في سوريا تعني الموت".

ويعمد النظام بشكل خاص إلى تجنيد الشبان الدروز والمسيحيين والعلويين والإسماعيليين، انطلاقاً من كون المناطق التي خرجت عن سيطرته منذ بدء النزاع معظمها ذات غالبية سنية. وتشعر هذه المكونات اليوم بأنها تدفع ثمناً باهظاً لدعم بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة.

وتقول سما نصار الناشطة الحقوقية في محافظة اللاذقية (شمال غرب) معقل الأقلية العلوية التي ينتمي إليها الأسد "حتى لو كان الناس في المناطق الموالية يؤيدون النظام والجيش لكن أقلية منهم تريد الالتحاق بخدمة العلم".

دمشق - يتهرب العديد من الشبان السوريين القاطنين في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام من التجنيد الإجباري مستخدمين شتى الوسائل الممكنة للحيلولة دون التحاقهم بالخدمة العسكرية، منها الخروج في تظاهرات احتجاجية، على الرغم من أن معظمهم موالٍ للجيش.

ومنيت قوات النظام بعد 4 أعوام من الحرب ضد مقاتلي المعارضة بخسائر كبيرة. وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، قتل أكثر من ثمانين ألف عنصر من قوات النظام والمسلحين المواليين لها، بينهم 47 ألف عسكري، في النزاع الذي أدى إلى مقتل أكثر من 220 ألف شخص. ويقول جورج وهو طالب مسيحي من دمشق "أؤيد النظام، لكنني فار



البراميل المتفجرة للنظام السوري لا تمهل سكان حلب فرصة لمغادرة بيوتهم قبل تسويتها بالأرض

المعارضة السودانية

مصرة على إسقاط النظام

الخراطوم - قالت فصائل المعارضة الموقعة على "نداء السودان" إنها ستستمر في حملة "ارحل" التي دشنتها في فبراير الماضي لمقاطعة الانتخابات التي أجريت الأسبوع الماضي حتى إسقاط النظام.

وقالت مريم الصادق المهدي، نائب رئيس حزب الأمة القومي أكبر أحزاب المعارضة بالبلاد "نجحت حملة ارحل في مقاطعة الشعب للانتخابات رغم قمع الأجهزة الأمنية"، وكانت بعثة الاتحاد الأفريقي لمراقبة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية قدرت نسبة التصويت بأقل من 40 بالمئة ووصفتها بأنها "منخفضة" ورات أن من أسباب ذلك مقاطعة أحزاب معارضة رئيسية لها.

وأضافت المهدي أن الحزب الحاكم «فقد مصداقيته والمجتمع الدولي بشأن الحوار الوطني بإصراره على قيام الانتخابات». وجددت تمسك فصائل المعارضة بشروطها السابقة للانخراط في الحوار الوطني المتعثر والتي يتوسط فيها الاتحاد الأفريقي وعلى رأسها تشكيل حكومة انتقالية.

من جانبه قال صديق يوسف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي أن القوى الموقعة على نداء السودان "ستدشن حملة دبلوماسية للضغط على الحكومة للقبول بحوار شفاف".

باختصار

يجتمع رؤساء أركان الدول الأعضاء في الجامعة العربية الأربعاء المقبل في القاهرة لبحث تشكيل قوة عربية مشتركة كان القادة العرب وافقوا خلال الشهر الماضي عليها من حيث المبدأ.

وصل وفد حكومي فلسطيني من الضفة الغربية إلى قطاع غزة الأحد، أملا في دفع جهود تحقيق المصالحة الفلسطينية وتأتي هذه الخطوة في إطار زيادة الاهتمام الحكومي بقطاع غزة وتوحيد ودراسة الملفات العالقة وعلى رأسها قضية الموظفين.

كشف نادر بكار، مساعد رئيس حزب النور لشؤون الإعلام، أن حزب النور سيدفع في الانتخابات البرلمانية المقبلة بما يقرب من 30 مرشحة من بينهن المنتميات للحزب والمحجبات وفيهن المسيحيات، وبعض زوجات قيادات الحزب.

أعلن "تيار بناء الدولة" السوري المعارض، الأحد، تجميد نشاطه داخل سوريا. وقال التيار في بيان "الأسباب أمنية عديدة اضطر تيار بناء الدولة السورية إلى تجميد جميع نشاطاته داخل الأراضي السورية.

أبلغت الخارجية السودانية سفراء غربيين بالخراطوم، أن الحوار الوطني الذي دعا له عمر البشير في يناير 2014، وقاطعته غالبية فصائل المعارضة السياسية "رؤية استراتيجية"، ولن تكون الانتخابات التي أجريت الأسبوع الماضي عائقاً أمامه.

قضت محكمة مصرية، بالسجن 25 عاماً، على مصري، وإسرائيليين إثنين، عقب إدانتهم بالتخابر مع المخابرات العسكرية الإسرائيلية للأضرار بالمصالح القومية لمصر خلال الفترة من أغسطس 2011، وحتى فبراير 2014.



«هناك اختلافات مع الولايات المتحدة بشأن عدة قضايا على صعيد الأجندة الدولية، لكن في الوقت ذاته هناك ما يوحدنا ويرغمنا على العمل سويا حتى يكون العالم متوازنا».

فلاديمير بوتين
الرئيس الروسي

«نرفض قيام المفتشين الأجانب بزيارة إلى مواقع عسكرية في إيران تحت أي ذريعة بعد الاتفاق النووي مع القوى الكبرى، والسماح لهم بذلك يعد خيانة».

حسين سلامي
نائب قائد الحرس الثوري الإيراني



«تركيا لا تريد شبابا يتجول مسلحا بسكاكين وزجاجات المولوتوف الحارقة وإنما تريد جيلا يمسك بقلم في يده ليكتب لنا سيرة نبي الهدى لأنه الضامن لبقاء الأمة واستمرارها».

رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي

إيران تتقرب من أفغانستان لاحتواء عزلتها في الشرق الأوسط

● مكافحة تنظيم داعش طريق طهران نحو توسيع نفوذها في آسيا الوسطى



الازدواجية المبطن ليران الأسلوب الأمثل لاستمالة حلفاء جدد

طهران تعتمد استراتيجية المجال الحيوي لبناء وتعزيز نفوذها الإقليمي ومصالحتها السياسية مع كابول

ومصالحها السياسية وفقا لنظرية المجال الحيوي في الاستراتيجية الإيرانية. وكانت العلاقات بين إيران وأفغانستان ذات طبيعة عدائية حتى أن الأمر كان يصل لحد نشوب حرب بينهما في أواخر تسعينات القرن الماضي وذلك على خلفية قيام طالبان بإغلاق السفارة الإيرانية وطردها العاملين منها.

واستمر التوتر بين البلدين ليلبلغ ذروته على خلفية أزمة الدبلوماسية الإيرانية في التسعة في القنصلية الإيرانية في مزار شريف والذين قتلوا في أفغانستان آنذاك.

أما الوجه الثاني من العملة، فيتمثل في القوى والمؤسسات المتمركزة حول المرشد والتي يحركها الرجال المقربون من القيادة وهي تشتغل بشكل مستقل عن الرئيس في التعامل مع الملف الأفغاني في دعمها للقوى الأفغانية من مليشيات وقبائل.

وما يبرهن على هذا التوجه حتى قبل انتخاب رئيس غاني، قيام روحاني في مارس من العام الماضي بأول زيارة له إلى أفغانستان جاءت في إطار الاحتفالات بعيد النيروز، حيث حث روحاني خلال زيارته على أهمية الوحدة الإقليمية بين إيران وأفغانستان وطاجكستان وباكستان.

ويقول محللون إن التحرك الإيراني بالتدخل والسيطرة والقيام بدور داخل أفغانستان بدأ يبرز بوضوح لاعتقاد القيادة الإيرانية بأنه سيكون أسهل من دورها في العراق، نظرا لوجود مشتركات ثقافية وعرقية ولغوية وتاريخية ودينية وهو ما تراهن عليه إيران في بناء وتعزيز نفوذها الإقليمي

ولم يكن ذلك السبب الوحيد على ما يبدو إذ أن التوترات المتنامية في العلاقات الإيرانية الأميركية ستحول دون ترسيخ السلام والأمن في أفغانستان، حيث سيكون من الصعب على طهران وواشنطن أن يتكافأ معا لإحلال السلام في أفغانستان.

ويعتقد خبراء أن طهران قد تفشل في سياستها الجديدة التي ترسمها للقضاء على تنظيم داعش الذي ظهر قبل أشهر في أفغانستان بدليل أنها فشلت في السابق في القضاء على طالبان حينما برزت كحركة جهادية مرتبطة بتنظيم القاعدة لأول مرة في العام 1994.

وتتشكل سياسات طهران المزدوجة مع كابول من خلال الخطاب السياسي المرن الذي يتبناه النظام الإيراني تجاه الحكومة الأفغانية من جهة، إذ يتيح ذلك الأمر لروحاني إيجاد الباب للتشويق بين إيران وأفغانستان والولايات المتحدة لأن خطوة كهذه سيكون لها تأثير مباشر في المستقبل.

تسعى إيران إلى ملء الفراغ الذي أحدثته الانسحاب الأمريكي من أفغانستان عبر تمديد جسور العلاقات مع كابول للهروب نحو وجهة جديدة تعزز بها نفوذها في آسيا الوسطى بداعي محاربة الإرهاب والتطرف في أعقاب عزلتها المتزايدة في الشرق الأوسط جراء تدخلها في شؤون الدول العربية بالمنطقة.

طهران - أعلنت إيران وأفغانستان، الأحد، عزمهما تعزيز التعاون الأمني بينهما بما في ذلك العمل العسكري المشترك إذا اقتضت الحاجة لذلك بهدف مواجهة تهديدات تنظيم الدولة الإسلامية المتزايدة.

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأفغاني أشرف عبد الغني، الأحد، «اتفقنا على المزيد من التعاون لمكافحة الإرهاب والعنف والتطرف في المنطقة».

ووصل غني إلى طهران في زيارة رسمية تنتهي اليوم الإثنين غداة أعنف اعتداء تبناه داعش في المنطقة التي تعتبر مهد طالبان والقاعدة خلف 33 قتيلًا في جلال آباد.

من ناحيته، أبدى غني استعداده للتعاون مع جارتة حينما قال «نحن نواجه خطرا جديا وأشكالا متعددة من الإرهاب، نحن نواجه الخوف والوحشية ودون تعاون موسع وقوي لا يمكن اجتثاث ظاهرة داعش المروعة».

وجاءت زيارة غاني لطهران لتعلن عن بدء مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين التي يشوهد التوتر بين الفينة والأخرى، في وقت يؤكد فيه مراقبون أنها احتواء لعزلة إيران في منطقة الشرق الأوسط جراء تدخلها في شؤون الدول العربية.

ورغم أن الزيارة في حد ذاتها لم تكن مفاجئة للكثيرين، إلا أن عامل المفاجأة يكمن في موعد الزيارة التي جاءت في وقت تشهد فيه العلاقات الإيرانية مع جيرانها حالة من النفور على خلفية دعمها المتواصل للموالين لها في المنطقة.

خبراء يعتقدون أن إيران معرضة للفشل في محاربة داعش في أفغانستان بدليل عجزها عن القضاء على طالبان

أوروبا تجني ثمار سياستها تجاه المهاجرين

وكانت البحرية المالطية قد قالت في وقت سابق إن عملية إنقاذ كبرى تجري جنوب لامبيدوزا تشارك فيها قطعات بحرية إيطالية ومالطية إضافة إلى سفن تجارية لإنقاذ الناجين.

وباتي هذا الحادث الجديد بعد أسبوع شهد حادثين مماثلين راح ضحيتهم حوالي 450 مهاجرا، بينما يقدر عدد المهاجرين الذين قضوا غرقا في مياه البحر أثناء محاولتهم الوصول إلى إيطاليا منذ بداية العام الحالي بحوالي 1500 شخص من مختلف الفئات. ومن المتوقع أن يناقش أعضاء الاتحاد مسالة الهجرة بشكل طارئ، اليوم الإثنين، في لوكسمبورغ في ضوء هذه الحادثة التي يبدو

للدول الجنوبية مثل إيطاليا، قالت موغبريني «لقد قلنا في السابق كفى وحان الوقت لأن يتخذ الاتحاد الأوروبي حلا للمشكلة على عاتقه من دون تأخير».

واعتبرت مفوضة الاتحاد الأوروبي في بيان أوردته وكالات الأنباء ان حادثة الفرق الجديدة في المتوسط «غير مقبولة» في اتحاد تأسس على مبادئ التضامن واحترام حقوق الإنسان وكرامة الجميع».

ويرجح مسؤولو خفر السواحل الإيطالية غرق ما يصل إلى 700 مهاجر غير قانوني على إثر انقلاب قارب صيد كانوا على متنه ليل السبت/ الأحد جنوب جزيرة لامبيدوزا الإيطالية.

بوكو حرام تستغل هشاشة الحدود لزراعة الإرهاب

□ ياوندي - كشف مصدر أمني كاميروني، الأحد، عن أن مسلحي جماعة بوكو حرام قطعوا رؤوس 19 شخصا ليل الخميس/ الجمعة حينما هاجوا قرية بيا في أقصى الشمال والتي تضم العديد من القواعد والمنشآت العسكرية.

وأوضح المصدر الذي رفض الكشف عن هويته أن المسلحين قاموا بمهاجمة موقع للجيش الكاميروني في إمشيدي الواقعة على الحدود مع نيجيريا التابعة لمنطقة كولوفا.

يأتي الهجوم في غفلة من القوة المشتركة التي تشكلها الدول المجاورة لنيجيريا والتي تشن حملة عسكرية واسعة النطاق على المناطق التي يسيطر عليها المتطرفون لطردهم منها.

وتقول أوساط أمنية إن الجماعة الجهادية قامت بتجنيد الكثير من الشبان من القرية بعد أن هاجمتها، وهو الأسلوب الذي تتبعه لزراعة فيروس الأصولية باسم الإسلام لترهيب الناس.

ومع وصول محمد بخاري إلى سدة الحكم في نيجيريا الذي أظهر شراسة لمواجهة التنظيم، يرى البعض أن الأمور لا تزال على حالها إذ أن جيرانه لا يزالون يشككون في الوعود التي أطلقها سلفه جونتان غودلاك في مسالة مكافحة الإرهاب.

ويعتقد خبراء أن الحرب ضد بوكو حرام تفيض على نحو متزايد خارج حدود نيجيريا وقد تغوص وتستفحل في المنطقة إذا لم توضع استراتيجية واضحة للقضاء على الثغرات التي يستغلها مسلحوه قبل الإحراز عليه.

وبلغت هؤلاء إلى أن النيجر لا تملك الوسائل الكافية لرفع قواتها المتمركزة مع خطر تعرض بقية قواتها العاملة للتوتر الدائم، على عكس الكاميرون التي يبدو فيها الوضع أفضل نوعا ما لأن فيالق التدخل السريع الخمسة التي تحارب بوكو حرام مدربة تدريباً عسكرياً قويا.

ووسعت الجماعة في الأشهر الأخيرة هجماتها لتشمل تشاد والكاميرون والنيجر، لكن منطقة أقصى شمال الكاميرون التي تهاجمها الحركة باستمرار شهدت مؤخرا هدوءا جزيا بفضل عمليات التحالف العسكري.

وللإشارة فإنها ليست المرة الأولى التي تقدم فيها الجماعة على ذبح الأشخاص فقد قامت بهذه العملية مرتين في الشهر الماضي، ما يعني أنها دخلت مرحلة الانغماس الجهادي لإبداء ولاءها القاطع لتنظيم داعش المتطرف.

□ بروكسل - طالبت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدرিকা موغبريني، في دعوة متأخرة، حكومات الدول الأعضاء بالاتحاد، الأحد، بدعم التحرك لحماية المهاجرين في البحر المتوسط بعد واحدة من أسوأ كوارث الفوارب.

وفي انتقاد غير مباشر لدول شمال الاتحاد الأوروبي التي تركت حتى الآن عمليات الإنقاذ

مهاجر يرجع غرقهم في البحر المتوسط خلال محاولتهم العبور إلى أوروبا

700

غموض الانتخابات البرلمانية يكتنف مستقبل مسلمي بريطانيا



إد ميليباند يقتر من إزاحة ديفيد كاميرون

في البرلمان البريطاني عن حزب العمال وهي ياسمين قريشي إلى جانب أربعة آخرين من الحزب، فيما نجح ثلاثة مسلمين فقط من المحافظين في بلوغ مجلس العموم في «وستمنستر».

أصواتها أوصلت النائب المثير للجدل جورج غالاوي بعد هزيمة مرشح حزب العمال قبل 10 سنوات.

والجدير بالذكر فإن الانتخابات البرلمانية الماضية (2010) شهدت فوز أول نائبة مسلمة

ذلك سيضعهم بلا شك في مفترق طرق عندما يحين وقت اختيار من يمثلهم خلال السنوات الخمس المقبلة.

ورغم أن عدد المقترعين المسلمين في الانتخابات البرلمانية عام 2010 كان مرتفعا إلا أن عددهم لا يوازي قوتهم الانتخابية هذا العام بسبب تداخل العديد من القضايا المهمة وعلى رأسها الإرهاب حيث يفترض أن يكون لديهم 20 نائبا على الأقل في البرلمان القادم.

ومنذ تدفق المهاجرين المسلمين من أفريقيا وآسيا في خمسينات القرن الماضي نجحوا بشهادة الملاحظين في تشكيل لوبي قوي مهد لوصول العديد من النواب من أصول غير بريطانية في بعض مناطق لندن وبرمنغهام ومانشستر.

فقد استطاعوا أن يوصلوا عددا كبيرا من النواب البريطانيين مثل جاك سترو وزير الخارجية والعدل السابق في حكومي توني بليسر وجوردان براون الذي لولا أصواتهم في دائرته الانتخابية في بلاكبيرن لما فاز في الانتخابات.

وتؤثر هذه الأقلية بشكل كبير على المشهد السياسي البريطاني حيث أثبتت التجارب السابقة أن لديها قدرة على توجيه مسار الانتخابات ومن بين تلك الدلائل أن

رياض بوغزة

يعتبر المسلمون في بريطانيا أكثر الأقليات مشاركة في الحياة السياسية مقارنة مع غيرهم في باقي الدول الأوروبية، إذ يتميزون بتعلقهم بكافة الاستحقاقات الانتخابية سواء بالاقتراع بنسب مرتفعة أو الترشيح للانتخابات البرلمانية والبلدية.

ومع ذلك، تشكل هذه الأقلية في نوايا حزب العمال بقيادة إد ميليباند بعد أن كشف تقرير لصحيفة «تايمز» في وقت سابق عن كونه أول بريطاني من أصول يهودية يتزعم الحزب الذي يضم داخله عددا لا بأس به من الأعضاء المسلمين.

وتزداد المخاوف على ما يبدو بعد أن أظهر أحدث استطلاع للرأي لمؤسسة «يوغوف» أمس الأحد أن الحزب المعارض عزز من تقدمه أمام غريمه التقليدي حزب المحافظين بزعامة ديفيد كاميرون ليتسع الفارق إلى أربع نقاط وهو الأول منذ انطلاق الحملات الانتخابية أواخر الشهر الماضي. ولا يعرف لحد الآن ما إذا كانت هذه التغيرات ستترك ما تبقى من عمر الحملات الانتخابية قبل التوجه نحو صناديق الاقتراع في السابع من الشهر المقبل، لكن

باختصار

قال زعيم انفصالي دونيتسكو الأوكرانية الكسندر زخارتشينكو، الأحد، إن اتفاق الهدنة مهدد بالفشل إذا لم تعترف كييف باستقلال المناطق التي يسيطرون عليها.

أفاد ضابط بالجيش الصومالي، أمس، بأن مسلحي حركة الشباب هاجموا قافلة عسكرية للاتحاد الأفريقي جنوب البلاد مما أدى إلى إصابة 3 أشخاص على الأقل وحرق مركبتين.

اعتقلت السلطات الاسترالية، الأحد، خمسة أشخاص في ملبورن وذلك في إطار حملة ضد الأنشطة الإرهابية التي باتت تهدد البلاد.

أظهر استطلاع للرأي أجراه معهد «إيفوب» للدراسات نشر، الأحد، أن نيكولا ساركوزي يتقدم مرشحي حزبه لخوض غمار الانتخابات الرئاسية في 2017.

ذكرت الشرطة في جنوب أفريقيا، الأحد، أنها ألقت القبض على 30 شخصا لمشاركتهم في هجمات استهدفت أجناب أفارقة قرب العاصمة جوهانسبرغ الجمعة الماضي.

صوت الكوبيون، أمس، في انتخابات محلية تعتبرها الحكومة الشيوعية تعبيرا عن «ديمقراطية فعلية» ويشارك فيها للمرة الأولى مرشحان للمعارضة.

انتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو القرار الروسي بإمداد إيران بصواريخ أرض - جو الدفاعية من طراز «إس 300».

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

في العمق



«الحوار الليبي يندرج في إطار التعاون المثمر والمستمر القائم بين المغرب ومنظمة الأمم المتحدة، سعياً لإيجاد حل للأزمة الليبية، بما يضمن سيادة واستقلال ليبيا ويحافظ على وحدتها الترابية..»

صلاح الدين مزور
وزير الخارجية والتعاون المغربي

«احتضان المغرب للحوار يعتبر أقل ما يمكن أن تساعده المملكة لحل الأزمة الليبية من خلال توفير المناخ الملائم للتفاوض في جو يشعر فيه الجميع بأنهم في بلد يرتاحون له..»

محمد سعد العلمي
سفير المملكة المغربية بالقاهرة

«هناك من يفسر دعوة أوباما للعرب للتدخل في سوريا على أنها ضوء أخضر، وهناك من يرى فيها مجرد دفاع من أوباما عن مواقفه التي يتهم وفقها بأنه خذل الشعب السوري..»

عقاب يحيى
عضو الهيئة السياسية للائتلاف السوري المعارض

أزمات المغرب العربي بين داعمي الاستقرار ودعاة التوتر

● سياسة مغربية تسير وفق مبدأ حسن الجوار ● تصعيد التوتر استراتيجية جزائرية تنعكس سلباً على أمن المنطقة



المغرب مستعد دائماً لمعاوضة جهود الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لحل الأزمات العالقة

الجزائر تجعل في قلب إستراتيجيتها إشاعة التوتر في المغرب العربي ورعاية مشروع الانفصال في الصحراء المغربية

واستقرارهم، تسير سياسة الجارة الشرقية للمملكة، الجزائر، على هدي معاكس تماماً، لا يخلو من العدائية، خاصة في ما يتعلق بالصراع المفتعل حول قضية الصحراء المغربية. حيث لم يعد ممكناً لأي متابع واثق تطورات قضية الصحراء المغربية والنزاع الإقليمي المفتعل حولها، منذ مطلع سبعينات القرن الماضي، وخاصة بعد تنظيم المسيرة الخضراء، في عهد العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني لاسترجاع إقليم المغرب الجنوبية من الاستعمار الإسباني، إنكار أن الجزائر قد قررت، ومنذ ذلك الحين، العمل على عرقلة كل مساعي المغرب في سبيل استرجاع صحرائه المغتصبة.

وقد جعلت الجزائر في قلب إستراتيجيتها، إشاعة التوتر في منطقة المغرب العربي، ورعاية مشروع الانفصال في الصحراء المغربية من خلال تمويل وتسليح وإيواء العصابات المسلحة التابعة لجهة البوليساريو التي ارتكبت من الجرائم في حق سكان الصحراء المغربية ما يبدي له

جلسات الحوار والتفاوض بين أطراف الصراع السياسي في ليبيا، التي استؤنفت في مدينة الصخيرات في ضاحية العاصمة المغربية الرباط، إلى وضع بنود الاتفاق المبدئي القاضي بتشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا على سكة التنفيذ من خلال تحديد شروط تشكيل هذه الحكومة والتدقيق في صلاحياتها ضماناً لقيامها بدورها على أفضل وجه في المستقبل.

هذا الأمل المتنامي يرده متابعون في بعد من أبعاده إلى سياسة حسن الجوار التي يتبعها المغرب الذي لطالما وضع أمن واستقرار جيرانه على رأس أولوياته، وهو ما يبدو جلياً من خلال محاولات تخفيف التوتر الذي تشهده ليبيا والسعي للدووب للوصول بالفرقاء إلى حل يرضي جميع الأطراف، من أجل إشاعة الأمن في ليبيا أولاً والتخفيف من حدة الفوضى التي تهدد أمن المنطقة عموماً. وهو ما تحرص القيادة المغربية على أن يطبع سياساتها مع جل الأزمات التي تجد نفسها يحكم دورها الإقليمي الفعال الذي تقدره القوى الدولية طرفاً من الأطراف العاملة على إيجاد مخرج وحلول لها.

الجزائر وإستراتيجية التوتر المزمع

على خلاف السياسة المغربية التي تسعى دائماً إلى المساعدة على تخفيف التوترات إعلاء لمصالح جيرانها وذوداً عن أمنهم

التوتر في سياسات بعض الدول، على حساب المصالح العليا لشعوب المغرب العربي التي يتم التغني بها على صعيد الشعارات، ولا نجد لها ترجمة ملموسة على أرض الواقع.

المغرب وسياسة حسن الجوار

دفع هذا المنعرج الخطير الذي انزاحت نحوه الثورة الليبية ببعض القوى الإقليمية والدولية، شأن المغرب، إلى تدشين مرحلة من التحرك السياسي لوضع حد لتدهور الأوضاع المساوية وتجاوز حالة الانقسام السائدة بين مختلف القوى الفاعلة في الوضع، وخاصة بين حكومة معترف بها دولياً في شرق البلاد وبرلمان منتهى الصلاحية وبيحث عن الاستمرار بدعم من قوى متطرفة مدعومة من الخارج شأن تنظيم "فجر ليبيا" الذي بسط سيطرته العسكرية على العاصمة طرابلس.

وفي سياق هذا التحرك السياسي الذي يهدف إلى إيجاد حل للأزمة الليبية تم عقد سلسلة من اللقاءات السياسية بين مختلف الفرقاء الليبيين في عواصم متعددة، أبرزها في مدينة الصخيرات المغربية تحت إشراف الأمم المتحدة. وقد بدأت تبرز على السطح بوادر تسجيل بعض التقدم في المساعي الجارية إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تضع حداً للانقسام الراهن، باعتباره الخطر الأكبر على وحدة ليبيا واستقرارها. ولعل الأمل قد بدا ينمو في أن تفضي

تكشف الأزمات والقضايا العالقة التي تشهدها منطقة المغرب العربي عن تباين حاد، بين سياسات، المغرب والجزائر. ففي حين يسعى المغرب من منطلق سياسة حسن الجوار التي يسير على هديها إلى خلق أطر للحوار تفضي إلى إيجاد حل سياسي للأزمة الليبية، يكفل لليبيا وللمنطقة برمتها عودة الأمن والاستقرار، تسير الجزائر على خلاف هذا الهدي، من خلال اعتمادها إستراتيجية تصعيد التوتر دعماً لأطروحاتها الانفصالية في ما يتعلق بقضية الصحراء المغربية، على حساب مبدأ حسن الجوار وحق المغرب في سيادته على كامل أراضيه واستقرار شعوب المغرب العربي عموماً.

حسن السوسي

لا تمر منطقة المغرب العربي بفترة سياسية من أدق فتراتها، سواء نظرت إليها من زاوية القضايا الداخلية لدولها ومجتمعاتها، أو من زاوية بعض التوترات الدبلوماسية والسياسية والحدودية التي تشهدها.

وباستعراض بعض معطيات ومواصفات الصراعات التي تخترق مجتمعات المغرب العربي، ولا سيما ما يشكل منها بؤر توتر بارزة، كما هو شأن في ليبيا، والتوقف عند توترات الحدود المغربية لأسباب سياسية وإستراتيجية متفاوتة، تطرح فرضية تفسيرية أساسها أن بعض الدول في المنطقة تحاول الاستفادة إلى أقصى حد ممكن من هذه الأوضاع المتوترة لتحقيق أهدافها السياسية، دون إغارة أي اهتمام يذكر للمخاطر التي ينتجها هذا الواقع، والتي تهدد أمن واستقرار المنطقة برمتها شأن السياسة الجزائرية، خاصة ما يتعلق منها بقضية الصحراء المغربية المفتعلة، على خلاف دول أخرى أثرت الذود عن أمن واستقرار جيرانها من خلال اتباعها لسياسات حسن جوار راسخة شأن ما يبذله المغرب من جهود لحلحلة عقد الأزمة الليبية والتوصل إلى حل سياسي يعيد الاستقرار إلى البلاد.

ويمكن اعتبار وضع العنف والاحتراب الداخلي في ليبيا ومضاعفاته على دول الجوار من جهة، وتوتر العلاقات المغربية الجزائرية المزمع، جراء استمرار النزاع الإقليمي المفتعل حول الصحراء من جهة أخرى، نموذجين مفسرين لفرضية انطلاق هذه المعالجات التحليلية للوضع السائد في المنطقة المغربية، والدور المركزي الذي يلعبه

المغرب يحاول إيجاد حل للأزمة الليبية يشيع الأمن في ليبيا أولاً ويخفف من حدة الفوضى التي تهدد أمن المنطقة عموماً

معارضون سوريون: أوباما يتنصل من التزاماته تجاه سوريا ويسلم الملف للعرب



أوباما يبحث عن تبريرات لسياساته المترددة لا عن حل للأزمة السورية

المنطقة كلها، والتي يمكن تلخيصها في ترك جديداً ولا مفاجئاً، فقد كانت الإدارة الأميركية إطار مضبوط لا يؤدي إلى حرب شاملة، لكنه في الوقت نفسه يسمح بإعادة تموضع هذه القوى.

لـ"العرب" إن ما قاله الرئيس أوباما ليس جديداً ولا مفاجئاً، فقد كانت الإدارة الأميركية تعبر دائماً عن أنها لن تتدخل عسكرياً في سوريا لكنها لا تمنع أن يتدخل طرف آخر، وهذا تعبير عن الاستراتيجية الأميركية في

مع إيران يثير الأسئلة الكبيرة، وهناك من يرى في هذا التصريح توريطاً للدول العربية والخليجية خصوصاً كي تغرق في أكثر من ساحة". ولفت إلى أنه "شخصياً لم ير فيه ضوءاً أخضر بقدر ما وجد أنه يدافع عن سياسات أوباما إزاء التهم التي وجهت له، حيث أنه يريد أن ينقل الكرة إلى ملعب الآخرين".

أما المعارض السوري وليد البني فقد نظر إلى الأمر بمنظور مختلف نسبياً، واعتبر أن تصريح أوباما يعني "أن الولايات المتحدة مستعدة لدعم أي عملية ضد النظام السوري على ألا تكون مكلفة اقتصادياً له"، وقال في تصريح لـ"العرب" "من الواضح أن الأولوية لدى الولايات المتحدة هي استعادة قوة اقتصادها وعدم التورط بنزاعات عسكرية تؤدي إلى هزات لهذا الاقتصاد الذي بدأ يتعافى"، لافتاً إلى "أن الأميركيين يدفون دول المنطقة لكي تجد حلولاً لمشاكلها بنفسها، مع التزامهم بتغطية دول المنطقة سياسياً ولوجستياً". وأضاف البني قائلاً "لقد أراد الرئيس أوباما أن يوضح للأسد وداعميه أنه مستعد لدعم أي عملية غير مكلفة للاقتصاد الأميركي سواء لإسقاطه أو لإجباره على القبول بعملية جنييف التي تنهي النظام سلمياً وتضمن للسوريين وحدتهم".

محمد صبرا، الرئيس التنفيذي لحزب الجمهورية السوري المعارض، رأى بدوره، أن الولايات المتحدة تريد حل مشاكل الشرق الأوسط عبر القوى الإقليمية وليس عبر تدخلها المباشر، حيث قال في تصريح

أنصار النظام والإعلام الرسمي وشبه الرسمي حاول تجاهل تصريحات أوباما التي سال من خلالها العرب "ماذا لا تقالتون الأسد؟"، ربما في محاولة للهروب من الجواب، فأعطاه أوباما إشارة للغير لفتح جبهة في مواقف مواربة ملتبسة ومترددة، مرة فتحتها بالفعل، وبالتالي لن يكون هناك من يقدر على ردّها.

أما المعارضة السورية فقد انقسمت بين متفائل ومتشائم، حيث قرأ الجميع نفس التصريح من وجهات نظر مختلفة، منطلقين من إمكانية محاكاة تلك العاصفة التي لن توفق الحالة السورية، تلك العاصفة التي لن توفق النفوذ الإيراني في العالم العربي ما لم تمر بعنف فوق سوريا لتوقف ابتلاع إيران لبلد محوري في الشرق الأوسط. وعلى اختلاف توجهات وآراء المعارضة السورية إلا أنها أجمعت تقريباً على وحدة الصراع في سوريا واليمن والعراق ولبنان والبحرين، معتبرة أن هذه الدول باتت ملاعب للنفوذ والزحف الإيراني وأن الأوان قد حان لوضع حد لذلك.

المعارض السوري عقاب يحيى، عضو الهيئة السياسية للائتلاف السوري المعارض، لـ"العرب" إن "هناك من يفسره على أنه ضوء أخضر، وكأنه يقول للعرب ماذا يمنعكم من الدخول؟ وهناك من يرى فيه مجرد دفاع من أوباما عن مواقفه التي يتهم وفقها بأنه خذل الشعب السوري والثورة وترك الأبواب مفتوحة لاستمرار إجرام النظام، وزادها مؤخراً بتصريحات رئيس الجهاز الأمني ووزير الخارجية، في حين أن الاتفاق

باسل العودات

لا طوال السنوات الأربع الماضية لم يصدر عن الرئيس الأميركي باراك أوباما ما يشجع السوريين على محاربة النظام، فإدماً ما كانت مواقف مواربة ملتبسة ومترددة، مرة يعلن ألا شرعية للنظام ومرة يدعو إلى التفاوض معه، كما قيد الجهود العربية لمساعدة الثوار والمعارضة المسلحة برفضه أكثر من مرة التدخل العسكري في سوريا أو فرض حظر جوي على قوات الأسد.

محمد صبرا:

الولايات المتحدة تريد حل مشاكل المنطقة عبر القوى الإقليمية نفسها



ولم تكد تمر أيام قليلة على بدء "عاصفة الحزم" التي تقودها المملكة العربية السعودية حتى أدلى الرئيس أوباما بتصريح "غريب"، قال فيه ما يمكن أن يفهم على أنه تشجيع على تدخل عسكري عربي في سوريا ضد النظام الذي استخدم الكيماوي ضد شعبه.

وقد أثار تصريح الرئيس أوباما جدلاً حول ما إذا كان يعني ما يقوله أم أنه مجرد تنصل من الالتزامات وإخلاء للذمة، ومحاولة لتبرير الموقف الأميركي الراض للتدخل العسكري في سوريا، وراح الكثيرون يحلون ويفسرون ما إذا كان هذا التصريح يفيد بتغير في سياسة الإدارة الأميركية تجاه الأزمة السورية من عدمه.



«القرار الأوروبي الذي يدعو تركيا إلى الاعتراف بإبادة الأرمن يتناقض مع التاريخ والمبادئ الحقوقية، وليس له أي صفة قانونية بالنسبة لتركيا والأمة التركية».

فولكان بوزقير
الوزير التركي لشؤون الاتحاد الأوروبي

«القرار التركي مستمر في إنكار عمليات الإبادة الجماعية الوحشية للأرمن وإسقاط الجريمة عنهم، والمذابح التي ارتكبتها الأتراك ضد الأرمن تعتبر جريمة ضد الإنسانية».

أرمن مالكونيان
سفير أرمينيا بالقاهرة

«قرار البرلمان الأوروبي يعتبر رسالة هامة لتركيا، وعلى أنقرة أن تنتهز الذكرى المئوية لإبادة الأرمن للاعتراف بواقع الإبادة، الأمر الذي سيفتح سبيلا أمام المصالحة الحقيقية».

إدوارد نالبانديان
وزير الخارجية الأرميني



المئوية الأولى على إبادة الأرمن.. عندما تحارب تركيا الزمان والإنسان

● جرائم الماضي تحول دون التحاق أنقرة بالنادي الأوروبي ● عدم اعتراف العرب بالإبادة يتناقض مع مطالبتهم بتجريم الاحتلال



إبادة 1915 جرح مفتوح في ذاكرة الأرمن وقلوبهم

▲ أنقرة حزمت أمرها بقبول «وخز» الضمير الدولي على إثارة موضوع حساس قد تكون له تداعيات خطيرة ماديا واعتباريا وجغرافيا

لنفاقهم السياسي والأخلاقي أيضا؛ فلئن كانت دموع الإسلاميين تُسكب يوميا على ضحايا الاستبداد والفساد (على حد زعمهم)، فإن ذات الأفواه تخرس هذه المرة لا حيال جرائم سياسية وإنما حيال إبادة مكتملة الأركان. فأن تُقَف "ماكينة" الإخوان عن إصدار البيانات التنديدية بـ"الجلاد"، لهو برهان على أن التضامن مع الضحايا لا يكون إلا بفرمان عثماني تركي، وهو دليل أيضا على ازدواجية المعايير لدى الإخوان، ناهيك عن أحادية القرار بين "إسطنبول" وفروع التنظيم الدولي للجماعة.

الثابت إذا من خلال الماساة الأرمينية والمكابرة التركية، أن التاريخ (l'historic) واحد، والتاريخ (l'histoire) مُعدّد، ولكن لا يمكن بأي حال من الأحوال نفي الحقيقة من أجل الأيديولوجيا، ولا يمكن أيضا القفز على الماضي من أجل مصالح الحاضر، كما لا يمكن أيضا لتركيا اختلاق تاريخ "نقي" على نقاض من الأراجيف والأكاذيب.

القرار في العواصم العربية. ووصف هذا الموقف بـ"الغريب"، ينبع من كون القضية مُرتبطة بإقرار حيال تاريخ حاصل وليس تاريخا مُفبركا أو مختلقا أو مخترقا، وهو كذلك مئات من كون أن الدول العربية التي تتبع إقرارا دوليا بجرائم الاحتلال الفرنسي والبريطاني والإيطالي والأميركي، وحتى التركي على أراضيها، لابد لها أن تتضامن مع باقي الشعوب المظلومة التي رزحت تحت ذات المظلمة الاستعمارية.

وهو ما يطرح مفارقة مفادها؛ كيف لدول تريد أن تحظى بتأييد دولي واسع بحقها في مقاضاة المحتل ومتابعته حيال جرائمه "النوعية" في الجزائر، والإغتيالات في حق النقبائين والرموز السياسية النضالية في كل من تونس ومصر وسوريا، وتفكيك مؤسسات الدولة ونهب ثرواتها شأن العراق الحديث، أن تتردد في الإقرار بـ"إبادة" حصدت تجمعا بشريا برمته.

وكيف لدول عربية كثيرة على غرار العراق ومصر وليبيا وسوريا التي تعاني اليوم الويلات من العنجهية التركية والصلف العثماني حيال دعم الإرهابيين وتاجيج الأوضاع الداخلية وإغراق الساحات المحلية بالسلاح، أن ترفض التقاطع مع "الضحية الأرمينية"، ضد ذات "الجلاد التركي". وهنا أيضا يقف الإخوان المسلمون في كل العالم الإسلامي موقف التناقض الكاشف

أسيا الوسطى والقوقاز، الذي طالما أكد أنه "سيكون من الصعب على مسؤول سياسي أرمني أن يؤكد أن ليس لأرمينيا أي مطالب على صعيد الأراضي".

لذلك يبدو أن أنقرة حزمت أمرها بقبول "وخز" الضمير الدولي على إثارة موضوع حساس قد تكون له تداعيات خطيرة ماديا واعتباريا وجغرافيا، وبالتالي فهي تغلق الباب أمام "جبهة" انفصالية جديدة - بعد الجبهة الكردية- قد تشتعل على وقع الاعتراف بـ"الإبادة الأرمينية".

وحيال هذه المشهية، لا تزال أنقرة ترفض مجرد الخوض في القضية الأرمينية، معتبرة أن الذي حصل هو "اغتيالات" واسعة، نظرا لوجود حرب أهلية في تلك المناطق متبوعة بتفشي أمراض معدية خطيرة، ما أدى إلى وفاة مئات الآلاف من الأرمن، دون أن تقبل بـ"تطليخ" صورة الباب العالي أو "فرمان" السلطان عبد الحميد، بدماء الأبرياء من الأطفال والنساء في صحارى الشام، سوريا الآن.

موقف عربي يناقض نفسه

الغريب في هذه المسألة أن كافة الدول العربية والإسلامية -باستثناء لبنان- لا تعترف بـ"الإبادة الأرمينية"، وكان "فرمان" السلطان" على حاله حيال دوائر اتخاذ

القراءة العميقة للتاريخ الحديث ما يُشجع دوائر اتخاذ القرار في الاتحاد الأوروبي على قبول عضوية تركيا.

عوائق الاعتراف

يرى عدد من الدارسين والمتابعين أن ملف اعتراف تركيا بـ"الإبادة الأرمينية" تحول دونه ثلاثة عوائق على الأقل تتلخص في التالي:

- العائق الأول يتمثل في العائق النفسي، حيث أن فكرة "العنصر التركي" ومبدأ "النقاء التاريخي" مسيطرة على العقل التركي (هنا بالتحديد تسقط الاختلافات والتباينات السياسية بين الإسلاميين والديمقراطيين)، وبالتالي فإن المظلومة النفسية التركية المنبثقة من "تعالى الباب العالي" تحول دون إقرار العثمانيين الجدد بحقيقة إقدام العثمانيين القدامى على إبادة عرقية لمجموعة بشرية كاملة.

- العائق الثاني: يتجسد في استتبعات الاعتراف، حيث أن الإقرار بالإبادة الجماعية يفترض وجود تعويض معنوي ومادي للضحية وتسليط عقاب على المجرم (وهو ذات الأمر الذي أقدمت عليه ألمانيا لصالح اليهود ضحايا ما يسمى بـ"الهولوكست" ولئن أتمت برلين التعويض المادي فإن التعويض المعنوي لا يزال يلاحقها إلى يوم الناس هذا)، ويبدو أن أنقرة غير مستعدة للتعويض المادي للأرمن نظرا للعدد الكبير للمتضررين ولا للتعويض المعنوي الذي سيصبح "وصمة عار" في جبين "الخلافة"، خاصة في ظل سعي حكام تركيا اليوم الدائم إلى إحيائها تحت عناوين مختلفة، ناهيك عن معاقبة الواقفين وراء تلك "المحرقة" الأرمينية.

وعلى الرغم من أن الإنكليز عند دخولهم إلى إسطنبول في 13 نوفمبر سنة 1919، أثاروا المسألة الأرمينية، وقبضوا على عدد من القادة الأتراك لمحاكمتهم، إلا أن معظمهم هربوا فحكم عليهم بالإعدام غيابيا، ولم يتم إعدام سوى حاكم "يوزغت" بجرم "إبادة مئات الأرمن في بلده"، ولكن يبقى هذا العقاب محصورا على مستوى الزمان والإنسان والمكان، ولم ينسحب على المجرمين ككل، ناهيك أنه لا يحمل في طياته مضامين "الاعتراف والإنصاف"، لأنه جاء على يد "الاحتلال" البريطاني لتركيا.

- العائق الثالث: يتجسد في رفض تركيا لإثارة موضوع تاريخي حساس له علاقة محورية بأحقية الأرمن في أراض تقع شرق تركيا جذ فيها تطهير عرقي كامل وتغييرات ديمغرافية جذرية إبان الحرب العالمية الأولى لاعتبارات عسكرية مرتبطة بالروس.

وكان المدعي العام، اغغان هوفسيبيان، قد أكد سنة 2013 أنه على الأرمن استعادة "أراضيهم السليبية"، في شرق تركيا، متقاطعا مع سفانت كورنل، مدير البحوث في معهد

تطوي حادثة إبادة الأرمن على يد الجيش العثماني مؤيتها الأولى، ولا يزال العثمانيون الجدد كما القدامى ينكرون التاريخ والواقع، ولا يزال الأرمن متمسكين بضرورة انتزاع الاعتراف التركي بـ"الجريمة الكبرى"، وبين هذا الطرف وذاك تتغير الأرقام وتتبدل الاتهامات.

أمين بن مسعود

توسط شواهد التاريخ والسجلات العسكرية للجيش المشاركة في الحرب العالمية الأولى مشاهد لجريمة بشعة ونكراء بدأت عبر "فرمان" عثماني صادر بتاريخ 24 أبريل سنة 1915 بإعدام المئات من أهم الشخصيات الأرمينية في إسطنبول بساحات المدينة، وذلك بعد شبهات بدمهم للروس وللنوار الأرمينيين خلال الحرب العالمية.

وتؤكد المصادر التاريخية أنه بعد تلك الحادثة أصدر أمر إلى جميع العائلات الأرمينية في الأناضول، بترك ممتلكاتها والانضمام إلى قوافل "الموت" التي تكونت من مئات الآلاف من النساء والأطفال، محرومة من المأكل والملبس في طرق جبلية وعرة وصحراوية قاحلة.

وقد مات خلال حملات التهجير هذه حوالي 75 بالمائة ممن زج بهم في أتون "القوافل" وترك الباقيون في صحارى بادية الشام يواجهون مصيرهم المجهول.

وتؤكد صحيفة "نيويورك تايمز" في عددها الصادرة في 15 ديسمبر 1915، أن مليون أرمني قتلوا أو تم نفيهم على أيدي الأتراك، مشيرة إلى "أن هذه المذابح تسببت في هجرة الأرمن إلى العديد من دول العالم ومن ضمنها سوريا، لبنان، مصر والعراق".

ومنذ ذلك الوقت، بقيت الذاكرة الجمعية الأرمينية على موقفها بأن الذي حصل ضدها من قبل الأتراك بعد جريمة في حق مجموعة بشرية تقدر بمليون ونصف المليون أرمني، في حين ظلت تركيا "القومية العثمانية" -سواء كانت سلبية الباب العالي أو أصيلة الجمهورية الأتاتوركية- مكابرة على الحق والحقيقة التاريخية، مدعية أن عشرات الآلاف فقط من الأرمن لقوا حتفهم إبان سنة 1915، وأن موتهم يعود لحروب أهلية بين الأقليات الهوياتية وألا علاقة لتركيا بتلك المجازر.

عقبة أمام نيل العضوية الأوروبية

لاكثر من ثلاثة عقود على الأقل بقيت الجريمة التي مورست في حق الأرمن حبيسة "سجل الأرقام" إلى حدود سنة 1944، حيث ابتكر الخبير القانوني البولوني، رافايل لمكين، لفظة إبادة "جينوسيد" المشتقة من المفردة اليونانية "جينوس"، التي تعني العرق، والملحقة بالمفردة اللاتينية "سيد"، من فعل "ساديري"، أي "قتل".

وتؤكد المصادر القانونية في هذا السياق أن مصطلح "الإبادة العرقية"، اجترح خصيصا لتعريف الجريمة التي حصلت ضد الأرمن، قبل أن يقع تبني المصطلح من طرف اتفاقية الأمم المتحدة سنة 1948.

ومنذ ذلك التاريخ، عمل الأرمن على التعريف بـ"الإبادة" التي استهدفتهم، وعلى نيل الاعتراف الدولي بها، الأمر الذي من شأنه

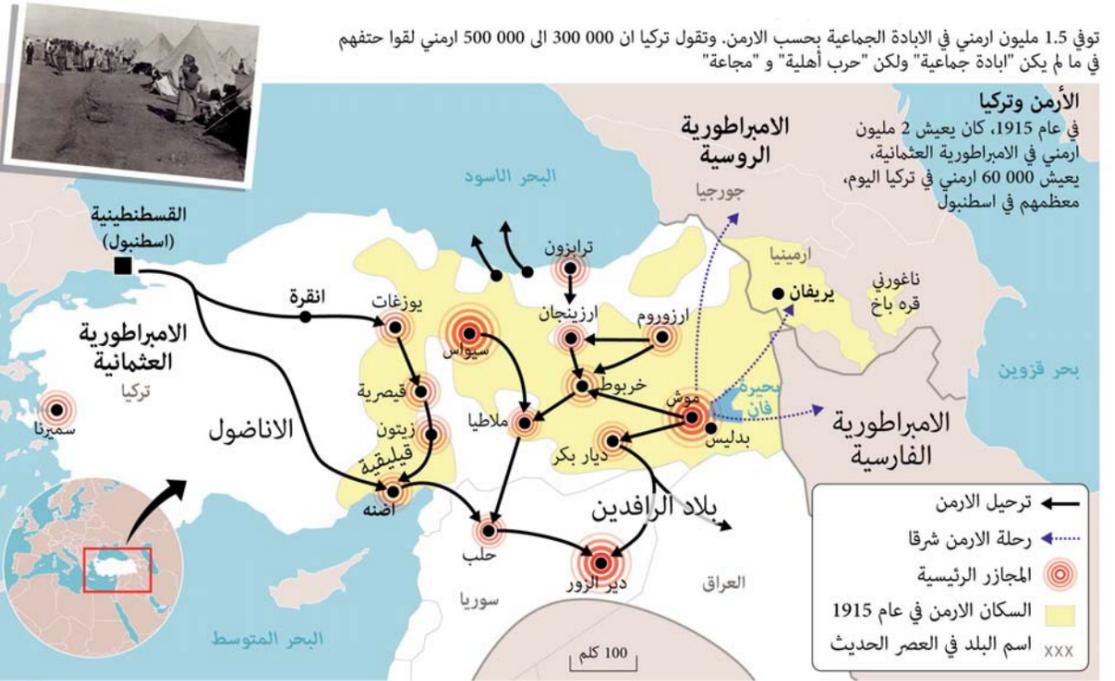
من كسب إقرار صانع عن 21 دولة بـ"المنذبة الأرمينية" وعدد من المنظمات الدولية، على رأسها الأمم المتحدة والبرلمان الأوروبي، هذا الأخير الذي طالب أنقرة بالاعتراف بالفظائع التي ارتكبتها إبان السلطنة العثمانية بحق الأرمن معتبرا إياها صراحة "إبادة جماعية". ودعا البرلمان الأوروبي تركيا، على إثر ذلك، إلى فتح سجلاتها التاريخية أمام الباحثين للتحقيق في حقيقة ما حصل حتى يتم استيعاب دروس الماضي.

ويبدو أن الرسالة الأوروبية للاتراك تحمل مضامين سياسية غاية في الأهمية، لعل من بينها أن مجلس بروكسل لا يزال مصرا على اعتبار ملف "الإبادة الأرمينية" واحدا من بين الملفات الأكثر حساسية في ملف قبول تركيا في المنتظم الأوروبي، وأنه طالما أن أنقرة تغرد خارج السرب الأوروبي في هذه القضية، فإن أبواب بروكسل ستظل موصدة أمام تركيا "العثمانية بثياب الجمهورية".

وهنا يؤكد الدارسون ملف ترشح تركيا لدخول النادي الأوروبي أن الملف الأرميني يعد، رفقة "الملف الكردي"، واحدا من أصعب المسائل التي لابد لأنقرة أن تميص اللثام عن الحقائق المحيطة بها حتى يتم قبولها في النادي الأوروبي، لاسيما وأن قادة تركيا الجدد لم يظهروا من المراجعة النقدية ومن

الإبادة الجماعية للأرمن

توفي 1.5 مليون أرمني في الإبادة الجماعية بحسب الأرمين. وتقول تركيا ان 300 000 الى 500 000 ارمني لقوا حتفهم في ما لم يكن "إبادة جماعية" ولكن "حرب أهلية" و "مجاعة"





«اللجة الانفعالية لحسن نصرالله لا تفيد بل يجب العودة إلى الهدوء، وإلى المبادرة الخليجية التي يشدد الملك سلمان بن عبدالعزيز على التمسك بها كأصل للحل السياسي في اليمن»، وليد جنبلاط
رئيس اللقاء الديمقراطي اللبناني

«حده خطاب نصرالله تدعو إلى التساؤل عن مصلحة لبنان في ما رمى إليه الخطاب، وما إذا كان نصرالله يأخذ مواقفه للتعبير عن اللبنانيين أم للتعبير عن مصالح غير اللبنانيين».

بطرس حرب
وزير الاتصالات اللبناني

«أين المصلحة اللبنانية العليا في مواقف نصرالله الأخيرة؟ أين مصلحة الشيعة في مواقف أمين عام حزب الله، وأين هي مصلحة الإسلام والمسلمين في نبش القبور؟».

سمير جعجع
رئيس حزب القوات اللبنانية



خطاب نصرالله يكشف مدى تضاييق إيران



تعود أهميته، في جانب منها، إلى أنه يمكن لإيران أن تستخدمه في استكمال تطويق المملكة العربية السعودية وشبه الجزيرة العربية، إضافة إلى التحكم بالملاحة في البحر الأحمر.

ما هو أبعد من اليمن، القرار العربي بعدم الاستسلام لإيران. وهذا ما يفترس، إلى حد كبير، اللهجة الاستفزازية في خطاب حسن نصرالله الذي صار فجة حريصا على الإقليات في المنطقة!

منذ متى هناك حرص لدى "حزب الله" على الإقليات وعلى المسيحيين في لبنان؟ من يعرف بعض ما تعرّض له المسيحيون من تهجير وتكثيف في بيروت الغربية، في مرحلة ما بعد تغلغل "حزب الله" في أحياء هذا الجزء من المدينة، لا يعود يتسائل عن الفارق بين ممارسات هذه الميليشيا المذهبية، وما تعرّض له المسيحيون في العراق على يد "داعش" وغير "داعش" من ميليشيات سنية وشيعية...

بعض الحياء ضروري بين حين وآخر. قبل أن يبدي "حزب الله"، بلسان أمنيته العام، حرصه على اليمن واليمنيين، لماذا لا يسهل عملية انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان. هل لأن الرئيس في لبنان مسيحي، وهو رئيس الدولة المسيحي الوحيد في هذه المنطقة الممتدة من المحيط الأطلسي إلى ما بعد الخليج العربي الذي تصرّ إيران على أنه فارسي؟

* إعلامي لبناني



خير الله خير الله

لهجة الخطاب تكشف التضاييق الإيراني من «عاصفة الحزم» التي تقودها السعودية في اليمن بمشاركة عربية وإسلامية ودولية بهدف العودة إلى الخيار السياسي والحوار في ظروف طبيعية

لما علاقة "حزب الله" باليمن وما سر اهتمامه به؟ هل يكفي أن تكون إيران متضايقة من السياسة السعودية في اليمن كي يشنّ الحزب هجوماً بعد الهجوم عليها، غير أنه بالعلاقة التاريخية التي تربط لبنان واللبنانيين بالمملكة؟

باستثناء مزيد من التصعيد مع المملكة العربية السعودية، ليس هناك، في العمق، أي جديد في الكلام الأخير للسيد حسن نصرالله الأمين العام لـ"حزب الله" في لبنان عن اليمن. ملخص الخطاب، أنّ هناك هجوماً على المملكة العربية السعودية تجاوز ما ورد في الخطابات السابقة وذلك بتركيز نصرالله على الملك عبدالعزيز بن سعود الذي أسس المملكة، إضافة إلى الاستفاضة بمهاجمة الفكر الوهابي من منطلق أنه في أساس الفكر الداعشي. وهذا غير صحيح إطلاقاً، خصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار العداء الذي تكته المملكة لكل التنظيمات المتطرفة، على رأسها "داعش". السعودية شريكة في الحرب على "داعش"، كما سبق لها أن تصدّت منذ أيام الملك عبدالعزيز لكل الظواهر التي تتسم بالتطرف. هل من يتذكر معركة عبدالعزيز مع "الإخوان" في السبلة؟

يبقى أن هناك جانباً مفيداً في خطاب نصرالله. تكشف لهجة الخطاب مدى التضاييق الإيراني من "عاصفة الحزم" التي تقودها السعودية في اليمن بمشاركة عربية وإسلامية ودولية بهدف واضح، يتمثل هذا الهدف في العودة إلى الخيار السياسي والحوار في ظروف طبيعية. تعني الظروف الطبيعية ألا يفرض طرف مرتبط بإيران شروطه على الآخرين بقوة السلاح، بحجة وجود شيء اسمه "الشرعية الثورية".

أنت "عاصفة الحزم" الجانب الأساسي المطلوب منها يمنياً وذلك بفتحها الانطلاقة الإيرانية في اليمن. هذه الانطلاقة الإيرانية بلغت عدن، وكان يمكن أن تبلغ كل الجنوب بعدما حصل الحوثيون، أي "أنصار الله" على دعم واضح من القوى العسكرية التي لا تزال موالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح. ما قد يكون ضاييق إيران أكثر من ذلك بكثير، أن "عاصفة الحزم"، التي هي أيضا عاصفة العزم العربي، أظهرت أنّ هناك قوة عربية على استعداد للمبادرة بدل التفرج على التمدد الإيراني في كل الاتجاهات. لم يعد ممكناً الاستهانة بهذه القوة القادرة على القيام بنحو مئة طلعة جوية يومية، بل أكثر من ذلك.

يعبر حسن نصرالله عن التضاييق الإيراني من وجود مثل هذه القوة من جهة، والاستفاقة العربية من جهة أخرى. كان مفترضا بالعرب أن يبقوا نياماً، كي يرتاح الأمين العام لـ"حزب الله"، وكي يفرض النظام الإيراني شروطه على جيرانه العرب بدءاً بالبحرين وصولاً إلى اليمن، مروراً بالعراق وسوريا ولبنان. تبدو "عاصفة الحزم" تعبيرا عن امتلاك العرب القدرة على المقاومة، ورغبتهم في التصدي للمشروع التوسعي الإيراني. هذا ما يجعل نصرالله يذهب بعيداً، بل بعيداً جداً، في الحملة التي يشنها على المملكة العربية السعودية بشكل خاص، وعلى الدول العربية

المشاركة في "عاصفة الحزم" بشكل عام. في النهاية، لا يعرف الأمين العام لـ"حزب الله" الكثير عن اليمن وتعمقياته، وذلك على الرغم من أن العلاقة القائمة بين حزبه والحوثيين قديمة جداً وعمرها يزيد على خمسة عشر عاماً. ليس سراً أن الفضائية التابعة للحوثيين، واسمها "المسيرة"، تبث من منطقة نفوذ "حزب الله" في بيروت، وليس من مكان آخر. هذا شيء والغوص في التفاصيل اليمنية شيء آخر. في الواقع، دخول اليمن، وإن بأعداد قليلة من الخبراء، شيء والخروج منه شيء آخر.

لا يزال الموضوع اليمني في بدايته، لكن ما يخشاه حسن نصرالله ومن خلفه إيران، أن يكون اليمن بداية وليس نهاية كما تتمنى طهران. إنها بداية لتفكير عربي جديد في كيفية التعاطي مع الأزمات القائمة في العراق وسوريا ولبنان. بكلام أوضح، تخشى إيران أن يصبح الموقف العربي مختلفاً في العراق وسوريا ولبنان. الملفت أنّ رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، حاول في واشنطن الكلام عن السيادة العراقية موجهاً انتقادات، وإن بحياء وخفر، إلى ظهور القائد العسكري الإيراني قاسم سليماني في صور تشير إلى أنه كان يقود المعركة في تكريت. صحیح أنّ الأيام ستكشف أن العبادي لا يختلف في شيء عن سلفه نوري المالكي، لكن الصحيح أيضاً أنّ العبادي يبدو مضطراً، خلال وجوده في العاصمة الأميركية، إلى الظهور في مظهر من يسعى إلى المحافظة على الحد الأدنى من

افتراءات نصر الله

يدافع عنها تحاول أخذ السلطة في اليمن بطريقة أحادية واستثنائية، مستخدمة في ذلك القوة العاتية، مثلها مثل الميليشيات الطائفية في العراق، كما أن هذه الجماعة تشتغل، مثل حزب الله، باعتبارها امتداداً للنفوذ الإيراني في اليمن، ومنطقة الخليج، ناهيك عن تحالف الحوثيين مع الرئيس اليمني السابق، على الضد من مقاصد الثورة اليمنية، وبرغم كل ما أدت إليه حقبة صالح، التي أوصلت اليمن إلى هذا الحضيض. اللافت أنّ نصرالله لا ينتبه، في نزوة حماسه وتعبسه، إلى أنه يحلل لإيران، وميليشياتها العراقية واللبنانية وحتى الأفغانية، التدخل في سوريا، البعيدة عنها مئات الكيلومترات، في حين أنه يحزم على السعودية ودول الخليج العربي، الدفاع عمّا تعتبره أمنها، أو حقها في مساندة النظام الذي تعتبره شريعياً في اليمن.

الطامة الكبرى أنّ الخفة تأخذ نصرالله إلى حد تصويره الصراع في سوريا وكأنه بين النظام من جهة، وجماعات "داعش" و"القاعدة" من الجهة الأخرى، مهيناً نفسه بأن النظام لم يسقط متجاهلاً أن هذه الجماعات لم تكن موجودة أو فاعلة، قبل عامين، وأن داعش ظهرت أواسط العام 2013، ولم يصبح لها وجود فاعل إلا في أواسط 2014، في حين أنه يعرف حق المعرفة ومن موقع الشراكة، بأن النظام السوري يقتل شعبه منذ بداية الثورة في آذار 2011. الطريف أنّ نصرالله يتحدث عن هذه الجماعات بوصفها جماعات متطرفة وتكفيرية، وهي كذلك طبعاً، لكنه يتحدث وكأن "حزب الله"، الذي يحترق الذات الإلهية، مثله

العراقية "الشيوعية" في العراق وسوريا، كـ"عصائب أهل الحق"، وكتائب "أبو الفضل العباس" و"الحشد الشعبي"، من تلك التي تسعّر الاحتراب الطائفي في المشرق العربي، وتقوض وحدة المجتمعات العربية؛ بعد أن باتت خطاباته مكشوفة، ولا تلقى رواجاً لها في المجتمعات العربية.

في خطابه "اليمني" اعتبر نصرالله أنّ المملكة العربية السعودية تعدي على اليمن، مشبهاً ذلك بالعدوان الإسرائيلي على لبنان (عام 2006)، متناسياً ما يفعله حزبه في سوريا، دفاعاً عن نظام الاستبداد والإفساد، ومتناسياً أيضاً أنّ الجماعة الحوثية تحاول فرض ذاتها بوسائل القوة ضد حكومة شرعية.

وإن لا يفوت نصرالله توظيف معاداة إسرائيل في خطابه، فإنه يتناسى أنّ إيران وميليشياتها باتت، منذ العام 2000، تشتغل من لبنان إلى اليمن، مروراً بسوريا والعراق، على إضعاف استقرار المنطقة العربية وشق وحدة مجتمعاتها، من دون أن تتعرض لإسرائيل. كما أنه في هذا الخطاب الصاخب، الذي يذم عن إفلاس سياسي وأخلاقي، يتناسى أنّ حزبه سكت عن الاحتلال الأميركي للعراق (عام 2003)، بل وتحالف مع القوى أميركية، المتماثلة معه سياسياً وطائفيًا، وضمن ذلك حكومة نوري المالكي السابقة، التي كانت غارقة بالفساد والتبعية لإيران، والتي فعلت ما فعلته في العراق. في خطابه ادعى نصرالله بخفة أنه يتحدث عن الحقيقة، بيد أن كلامه تضمن أضراباً ومغالطات. فالجماعة الحوثية التي

منذ زمن، ولا سيما منذ تورط حزب الله في قتال السوريين دفاعاً عن نظام بشار الأسد، وانكشافه كحزب طايفي، وكامتداد للنفوذ الإيراني في المنطقة، فقد هذا الحزب شعبيته، وشرعيته، ولم تعد خطابات زعيمه تحظى بذات القبول التي كانت لها من قبل.

الفكرة هنا أنّ المشكلة مع هذا الحزب لا تتعلق بكونه حزباً دينياً، أو يعبر عن طائفة معينة، وإنما كونه حزباً طايفياً، حيث تختلف الطائفة، التي هي معطى تاريخياً وثقافياً ودينيًا، عن الطائفية السياسية التي تتأسس على العصبية، ووضع الطوائف مقابل بعضها، وصنع الصراعات على السلطة والمكانة والموارد بغطاءات دينية؛ هذا أولاً. وثانياً، فإن المشكلة مع هذا الحزب تتعلق بتبعيته لإيران، سواء على الصعيد المتعلق ببدعة "ولاية الفقيه"، أو على صعيد التبعية للسياسة الإيرانية، وتوظيف طاقات حزب الله، والطائفة التي يمثلها، في إطار تعزيز السياسة الإقليمية لإيران. وثالثاً، فإن هذا الأمر يتعلق، أيضاً، بالطابع الميليشياوي لهذا الحزب، ومحاولته فرض ذاته بوسائل القوة والقسر والهيمنة، مع ملاحظة أنّ أنشطته لم تعد تقتصر على لبنان، حيث تواجهه الأساس، إذ بات ذلك يشمل تحوله إلى ذراع إيرانية في سوريا والعراق، وحتى في اليمن. مناسبة هذا الكلام خطاب حسن نصرالله، قبل يومين، والذي كرّسه للحديث عن الوضع اليمني، الذي بني على التلاعب والافتراء والمخاتلة، في محاولة مكشوفة تتوخى مجرد رفع معنويات القاعدة الاجتماعية لحزب الله، والقوى المتماثلة معه مثل جماعة "أنصار الله" الحوثية في اليمن، والميليشيات



ماجد كيالي

نصرالله يحل لإيران وميليشياتها العراقية واللبنانية وحتى الأفغانية، التدخل في سوريا البعيدة عنها مئات الكيلومترات، في حين أنه يحرم على السعودية ودول الخليج الدفاع عن أمنها

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«تطرق مساعد وزير الخارجية الإيراني إلى موقف مصر من الأوضاع في بلد عربي شقيق، يمثل استمرارا لنهج التدخل غير المقبول في الشؤون العربية».

ياسر مراد
مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الآسيوية

«إيران أجادت صناعة الميليشيات في فترة الضياع العربي، فجمعت كل الشرانم من الطائفيين، سنة وشيعة، وحولتهم من جماعات مذهبية إلى جماعات مقاتلة تنقض على السلطة»، على التوالي
خبير إستراتيجي وعسكري سعودي

المسكوت عنه في العلاقات المصرية الإيرانية

تحفظها في الكواليس على الطريقة التي تتعامل بها مصر مع إيران، ومع الأزمة السورية، والتخالف عن البعد المذهبي في كثير من الصراعات الإقليمية، والذي تفضل القاهرة تجاهل العزف على أوتاره الطائفية، وسحبته إلى منطقة سياسية أقل إزعاجا.

الاحتكاكات المعلنة والمبطنة بين مصر وإيران، يتوقع أن تتجاوز نطاقها اللغوي، وتدخل في الجزء الغاطس من العلاقات، والذي ستكون له انعكاسات على القضايا الشائكة في المنطقة، بدأت من اليمن ومرجع أن تمتد لأزمات تم التفاهم حولها بحكم الرغبة في توظيف المصالح المشتركة.

فالتقديرات المصرية لما يجري في سوريا، ربما يتم تقنينها وتصبح أكثر قربا من الموقف الخليجي، خاصة أنه لم يعد أمام القاهرة متسعا للمناورة في سوريا كما كانت حتى وقت قريب. إيران التي تروج لمكاسبها من الجولة النووية، سوف تتحلل من معاركها الجانبية مع الغرب الذي استنزف جزءا من طاقتها، وتتزايد ملامح تطلعاتها الإقليمية من سوريا بعد السيطرة على العراق، وهو ما يعني الحاجة لقوة عربية تنصدي لها، وإذا كانت هذه القوة مصر التي بدأت تسترد عافيتها مدعومة عربيا، فمن المتوقع أن يتخلى الطرفان عن حذرهما، الذي كان منبعه مختلفا على الجانبين.

مصر راودها شعور لفترة بعدم استبعاد احتواء إيران، والأخيرة تملكته رغبة بإيجاد أمر واقع يجبر الأولى على التسليم، بإمكانية وضع العربية أمام الحصان.

* كاتب مصري

عن أمنها وأمن أمته العربية وأنها قوة إقليمية محورية، عزوفها أو انكفاؤها طوال السنوات الماضية، كان لظروف قهرية. ظروف منحت إيران مزايا نسبية، ومكنتها من التمدد في عدد من الدول العربية، والعبث بصميم الأمن القومي العربي، وهو ما أرخى بظلال قاتمة على توازنات درج الحضور المصري الفاعل على ضبط بعض معادلاتها المختلفة.

الحاصل أن مصر كانت تراهن على الجزء البراغماني في السياسة الإيرانية، الذي حماها في بعض الأوقات من التهور وزيادة الإطعام، لكن حتى هذا الجزء أعماه غرور القوة، بعد أن تباهى أحد المسؤولين بالسيطرة على مفاصل أربع عواصم عربية، والتفاخر بمزيد من التمدد نحو الفضاء العربي، وهو ما زاد الموقف المصري حرجا، فقد لم نبد إيران قوة إقليمية فقط، بل قوة تسعى للهيمنة والتحكم في مفاصل منطقة تعتبر مصر فاعلا تاريخيا فيها.

من هذه الزاوية، بدأت تقترب ساعة الحسم، وتقتنع القاهرة أن فرص الرهان على التفاهم مع طهران مثل قبض الريح، ومن الواجب التصدي مباشرة لها. وظهرت الأزمة في اليمن كأول حلقات الاختبار، واتخذت مصر سلسلة من الإجراءات كشفت عن رفض للتدخل الإيراني، وعندما وصلت الرسالة إلى طهران، لم تتوان عن كشف امتعاضها من تنامي دور مصر في اليمن، الذي ظل مكتوما لبعضه أسابيع، الأمر الذي جرى التعامل معه برفض سياسي مقاب، بدأ كأنه إنذار بتعديل الدفة السابقة.

الوصول إلى هذه النقطة، سوف يعزز العلاقات مع دول خليجية حليفة، أبدت

بموجبها خسائر فادحة، في وقت كانت تعيد ترتيب أوضاعها الداخلية، ولا تملك رفاهية الانزلاق إلى حروب جانبية، وراهن بعض المسؤولين على إمكانية التفاهم على الأرضية الضيقة لمساحات سياسية مشتركة.

هذا التوجه تسبب في حرج بالغ مصر مع حلفائها الخليجين، وظهرت أصوات تهمس بعدم الارتياح للهدوء الذي بدت عليه العلاقة بين القاهرة وطهران، خاصة في ظل ارتفاع نبرة التصعيد في الأونة الأخيرة.

حتى عندما كانت القيادة المصرية تتحدث عن التزامها بأمن الخليج، لم يكن الحديث موجها مباشرة إلى إيران، وبدا مغلفا بأشكال دبلوماسية لم تحل أحيانا من إحصاءات ضدها، لكن دولا خليجية صديقة لمصر اعتبرته غير كاف، ومع ذلك بقي الغمز واللمز متواصلين في اتجاهات عدة، لتجنب الوصول إلى لحظة حاسمة تضطر معها القاهرة لاتخاذ موقف أشد صراحة حيال طهران. كانت مصر ترغب في عدم فتح جبهة جديدة تجر عليها مشكلات، وتريد تأجيل أوان مواجهة، يمكن أن تنكأ جروحا ومرارات قديمة مع إيران، تعود غالبيتها إلى زمن الرئيس الأسبق حسني مبارك، حيث ظلت العلاقات رهينة توتر عميق فشلت محاولات ترطيه أكثر من مرة.

حرب اليمن حملت في أحشائها ريبا إقليمية عاتية، وفرضت على مصر أن تكون في مقدمة المشاركين فيها، هنا بدت المواجهة كقدر محتوم، لأن إيران أحد اللاعبين الأساسيين في الحرب التي عصفت باليمن، ولم تخف دعمها للحوثيين أو تنتكر لأطماعهم هناك، التي تتصادم مع المصالح الإستراتيجية لمصر، الرغبة في أن تثبت قدرتها على الدفاع

لا يبدو أن محاولات مصر تفادي الصدام السياسي مع إيران، لن تكون مجدبة خلال الفترة المقبلة، فقد خرجت طهران أخيرا عن قواعدها التهدة التي التزمت بها، ضمنيا، مع القاهرة، وجاء تصريح حسين أمير عبدالهيان مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية والأفريقية، ليفتح صفحة سلبية لم تكن غائبة عن تفكير كثير من المتابعين للتطورات الإقليمية.

مطالبه المسؤول الإيراني مصر «بتعاون أكبر للإسراع في البحث عن حل سياسي للأزمة في اليمن»، قابلتها القاهرة برد قاس على لسان ياسر مراد مساعد وزير الخارجية المصري، حيث اعتبرها «غير مقبولة». وتنم عن تناقض غير مفهوم، الأمر الذي يعد بمثابة أول مواجهة دبلوماسية معلنة بين الجانبين، منذ وصول الرئيس عبدالفتاح السيسي للحكم في مصر، ربما تتلوها مواجهات أخرى أكثر سخونة، بسبب تمادي طهران في تدخلاتها وتصرفاتها الغامضة في عدد من القضايا العربية.

مصر، التي تعلم النوايا الإيرانية في العراق وسوريا ولبنان واليمن والسودان، التزمت بضبط النفس ولم تسع للانجرار وراء استفزازات طهران، وحاولت الاستفادة من القواسم المشتركة، وهي قليلة، خاصة في الأزمة السورية والحرب على داعش، وأجرت الطرفان لقاءات غير معلنة، بشأن المسالتين، واتفقا على تجنب تحويل الصراعات المحتمة في المنطقة إلى خلافات مذهبية.

وقد وجدت القاهرة في كبت عوامل الصدام الظاهرة مع طهران، وسيلة لعدم الدخول في مواجهة مبكرة يمكن أن تتكبد



محمد أبو الفضل

الاحتكاكات المعلنة والمبطنة بين مصر وإيران حاليا، من المتوقع أن تتجاوز نطاقها اللغوي، وتدخل في الجزء الغاطس من العلاقات، الذي ستكون له انعكاسات على القضايا الشائكة في المنطقة

أسئلة حرب العراقيين على داعش مجددا

الحرب الوطنية ضد داعش. ألم نقرأ في التاريخ كيف يطلق سراح السجناء خلال الأزمات والحروب ليكونوا أدوات دفاع عن الوطن. ولكن هذه الفئة التي تشكل خلاصة العقل العراقي لسنين طويلة وجهت وتوجه إليها الشتائم والإهانات وأساليب الإذلال بطرق مختلفة من بينها قطع الرواتب، أو منع حق التقاعد الوظيفي الذي دفعوه مسبقا من رواتبهم.

لماذا لم يتم تحويل المعركة ضد داعش إلى معركة وطنية، وليست معركة ذات أهداف طائفية مضرّة حتى لمن يجدون في أنفسهم قدرة حكم البلد من الإسلام الشيعي. لماذا تستثمر يوميات الحرب على داعش لتعزيز السياسات الطائفية، واستهداف المواطنين الأبرياء، والتخلي عن ملايين النازحين وهم من لون طائفي واحد.

* كاتب عراقي

في مواجهة داعش بتحويل شعارات المواجهة وأهدافها ووسائلها التعبوية، لكي تصبح معركة وطنية شاملة تختفي عندها الجدران الحديدية التي تم تشييدها بين العرب السنة والعرب الشيعة من الانتقام والكراهية والثارات، التي زرعت بين الطائفتين المتعاشيتين تاريخيا لأغراض خارجية معروفة. وأن تنتقل وسائل التعبئة والتشديد المطلوبين من طائفة معينة يعتقد أن داعش يستهدفها وحدها، ويستهدف

مقامات ومزارات ساداتها، إلى كل الطوائف وفي المقدمة العرب السنة الذين يدافعون عن أرضهم ووطنهم ورتائهم، ويحترمون تلك المقامات ويدافعون عنها مع أخوتهم الشيعة. كان متوقعا كذلك حصول عملية تغيير جذرية في بنية قيادات المؤسسة العسكرية الفاشلة والمهزومة، والتي خزرها الفساد، بقيادات جديدة لا تقتصر على وزير سني للدفاع يسعى إلى مداراة وضعه، أو تغييرات جزئية ضمن سياقات الوظيفة العسكرية. كان المتوقع أن تتم عملية استنقار وطني لجميع الكفاءات العسكرية المخلصة داخل البلد وخارجه، لمواجهة الخطر الذي استوطن العراق لبناء مؤسسة عسكرية تعيد أمجاد هذا الجيش العظيم، وبذلك تختفي الأهداف السيئة التي استثمرت قانون "المسائلة والعدالة". كان متوقعا دعوة جميع الكفاءات العراقية، وهي كفاءات نادرة ومنتشرة في بقاع العالم، لتدخل بلا خوف غرف عمليات

أن يشكل فرصة سياسية تاريخية لخلق جراح التمزق والتشظى الطائفي، وبناء معمار سياسي جديد للبلد ومشروع عراقي للمواجهة العسكرية ضده، أصبح الظرف الجديد ميدانا للتوترات ومادة جديدة تغذي الحقد والكراهية، وصعودا لدور الميليشيات. كما استثمرت الصدمة العسكرية والسياسية لإطلاق العنان للنفوذين الأميركي والإيراني لتحقيق مكاسب على حساب شعب العراق.

مع ذلك التقط العراقيون المحبطون فرصة تغيير رئيس الوزراء لتوقع إعادة ترتيب المنهج السياسي لإدارة البلد انطلاقاً من برنامج المواجهة لداعش وطرده من البلد، والدخول في بناء قواعد جديدة في علاقة السلطة بالشعب على أساس المواطنة والعدالة، وفتح أبواب مصالححة بين العرب السنة والشيعة في العراق، لا تعتمد على ما حصل من ترقيع سريع أشار به الأميركيان على رئيس الوزراء العبادي في تشكيلة البرلمان والحكومة. حيث تمت صفقات التغيير الشكلي بعد مناورات لتأمين أسماء تقليدية معروفة من العرب السنة، وكذلك محاولات تجميد الخلافات الداخلية في البيت السياسي الشيعي على ضوء إزاحة الملكي عن السلطة. وما عدا الإشارات الإيجابية للعبادي في احتمالات الإصلاح السياسي، وبعض إجراءات تغيير طاقم رئاسة الوزراء، لم يحدث التغيير الجدي المنتظر بالسرعة المتوقعة. كان متوقعا إحداث أهم عناصر التغيير

لا أصبح شائعا القول بأن تنظيم داعش الذي غزا ثلث مساحة العراق لم يكن ممتلكا تلك القوة الأسطورية، عندما انهزم أمامه في الموصل سبعون ألف مقاتل من القوات المسلحة التي كلف بناؤها خمسين مليار دولار بإشراف أميركي. بل كان الخلل في الجبهة المقابلة لهم. ورغم عدم ظهور نتائج تحقيق اللجنة البرلمانية حول أسباب الهزيمة، لكن وقائع ما بعد نكسة حزيران، أوضحت الكثير من الحقائق والمعطيات اللوجستية والمعنوية في سياقات أية حرب. وواحدة منها أن الكثير من المسؤولين العراقيين أكدوا في شهاداتهم أن أبناء الموصل واجهوا سياسة استبدادية من قبل القيادات الأمنية والعسكرية المشرفة على الوضع الأمني في المدينة، وكانت نتائج ذلك إن الجمهور الموصل أصبح مرحبا بأية قوة تنتقم له وترد عنه ذلك الظلم والاستبداد. إضافة إلى تمرير مخادعة داعش بأنها حامية للعرب السنة، مما ولد مهادنة مؤقتة استفادت منها أطراف الصراع سواء داعش مواصلة مشروعه التوسعي، أو قوى التطرف السياسي الشيعي التي عززت اتهاماتها الباطلة ضد العرب السنة بأنهم حاضنة الإرهاب، وبذلك ازدادت معاناة هذا الكون الذي يشكل مع العرب الشيعة هوية العراق التاريخية. هذا العنصر المهم والذي قد يتكرر في المستقبل، ساعد على تعزيز الإرباك في العملية السياسية، وغياب الرؤية الواضحة في كيفية مواجهة داعش والذي بدلا من



د. ماجد السامرائي

لماذا تستثمر يوميات الحرب على داعش لتعزيز السياسات الطائفية، واستهداف المواطنين الأبرياء، والتخلي عن ملايين النازحين وهم من لون طائفي واحد

مراجعات أم إعادة نظر في الأولويات

ثالثاً، تلك المراجعات تقتصر في الغالب على الموقف من الحاكم، وتستثني كل المواقف الأخرى، من قبيل الموقف من المرأة والأقليات والحريات والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، والقانون المدني كتعاقد اجتماعي. وليس يخفى أن الموقف من الحاكم لا يعد ثابتا فقهيا بالنسبة للعقل السلفي؛ لأن الموقف قد يتغير بين عشية وضحاها، فالأمر مرتبط بتقدير موازين القوى، أما "الثوابت" السلفية فتتعلق بأولوية الرجل على المرأة، وأولوية النقل على العقل، وأولوية الشريعة على القانون المدني. رابعاً، لا نسمع بالمراجعات الفكرية إلا داخل المجتمعات حيث الدولة قوية وشروط التمكين غير متوفرة، أما في الدول الواهنة مثل العراق وأفغانستان والصومال وليبيا اليوم، حيث تتغول التنظيمات الجهادية بكل أطيافها، فلا نسمع إطلاقاً عن أي مراجعات.

خامساً، معظم المراجعات التي بقي أصحابها ضمن الخط السلفي لم تصمد طويلاً، إذ سرعان ما تم التراجع عنها ومثلاً، فإن عبدالله العسيري الذي حاول اغتيال الأمير محمد بن نايف عام 2009، تبين أنه من المستفيدين من برنامج المناصحة، وقد أجرى المراجعة وأعلن التوبة. وكل هذا يثير الشك حول ما إذا كان الأمر يتعلق بمراجعات فكرية وفقهية، أم مجرد إعادة نظر في الأولويات

* كاتب مغربي

الطبيعية والجغرافية غير المواتية لخوض حرب العصابات في مصر. وهي الظروف التي ظلت تحرك الحركات الجهادية الجزائرية أثناء عشرية الإرهاب بأنها مواتية لها بالنظر إلى الطبيعة الجبلية لضواحي المدن الجزائرية. عقب فشل طلائع الفتح انطلقت بعض المراجعات الفكرية وتوجت عام 1998 بصدور مبادرة وقف العنف، وتلتها عديد الكتب فيما سمي بترشيد العمل الجهادي. ثم كانت هناك مراجعات داخل الجماعة الإسلامية الليبية المقاتلة عقب فشلها في السيطرة على السلطة وتعرضها لقمع شرس. وبعد 11 سبتمبر كانت هناك مراجعات أخرى في الأردن والمغرب محدوداً، لكن أمامنا خمس ملاحظات:

أولاً المراجعات كانت دائماً في الإطار الفردي أو في إطار مجموعات ضيقة، ولا أثر لها على الخط الجهادي العالمي ممثلاً في ثلاث تيارات كبرى تستقطب الآف المجندين؛ القاعدة، الدولة الإسلامية، وحزب التحرير. ثانياً، تلك المراجعات تتعلق بالمواقف السياسية لكن يعوزها النواصيل الدينية، أي تعوزها الرؤية الإصلاحية من داخل الخطاب الديني؛ فهي لا تقترح مفاهيم جديدة للخطاب الديني، ولا تقترح رؤية جديدة للنص القرآني أو الحديثي، ولا تعير اهتماماً للتراث الفلسفي الإسلامي أو الغربي. تسمي نفسها مراجعات فكرية لكنها تبقى مراجعات بلا فكر.

لا نسمع أحياناً عن "مراجعات فكرية" لبعض أقطاب الفكر الجهادي التكفيري. قد تأتي تلك المراجعات استجابة لتدابير تتخذها الدولة أحياناً، من قبيل قانون "الوئام المدني" بالجزائر، أو "جلسات المناصحة" في المملكة السعودية أو نحو ذلك، وقد تأتي كمبادرات ذاتية كما جرى في مصر أوائل التسعينات. ما حقيقة تلك المراجعات؟ هل يمكن أن تسفر عن إصلاح في الخطاب الديني؟

"المراجعات الفكرية"، شعار تبلور بادئ الأمر في مصر التي شكلت مركز الثقل المرجعي للفكر الجهادي التكفيري. لا ننسى أن أيمن الظواهري طبيب مصري وعضو سابق في حركة الإخوان المسلمين، وأن أسامة بن لادن انضم إلى جماعة الإخوان قبل أن يلتحق بالسلفية الجهادية، وعبدالسلام فرج صاحب "الفريضة الغائنة" مصري هو من أبرز زعامات الجماعة الإسلامية، وفي مصر نفذ الجهاديون أول محاولة انقلابية على رأس الدولة، انتهت باغتيال أنور السادات. لكن في عام 1995 تلقى تنظيم طلائع الفتح بقيادة أيمن الظواهري ضربة قاضية على يد الأجهزة الأمنية المصرية، فطويت بذلك أكبر مغامرة لسيطرة الجهاديين على الدولة المصرية قبل ما يسمى بالربيع العربي. بعد الفشل أصدر الظواهري كتابه "فرسان تحت راية النبي" حاول من خلاله الإجابة عن سبب فشل الثورة الجهادية في مصر، مركزاً على الظروف



سعيد ناشيد

لا نسمع بما يسمى بالمراجعات الفكرية إلا داخل المجتمعات حيث الدولة قوية وشروط التمكين غير متوفرة، أما في الدول الواهنة حيث تتغول التنظيمات الجهادية فلا نسمع عن أي مراجعات

للمشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk



العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

معدل التضخم البريطاني في شهري فبراير ومارس متأثراً بهبوط أسعار الوقود، الأمر الذي يعزز بقاء أسعار الفائدة في مستوياتها القياسية المتدنية لفترة طويلة.

وزيرا للخارجية بدول الاتحاد الأوروبي حثوا منسقة السياسة الخارجية فيدرريكا موغيريني على تطبيق وضع بطاقات على سلع المستوطنات اليهودية توضح مصدرها.

100

مليون دولار قيمة الصفقة التي استحوذت بموجبها الحكومة السودانية على حصة رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس في شركة أرياب للتعددين البالغة 44 بالمئة.

اليونان ودائنها في سباق مع الزمن على حافة الهاوية

● أئنا تواجه خطر الإفلاس والخروج من منطقة اليورو ● تسبيراس يصر على اختيار دفع أجور اليونانيين على سداد الديون



الأزمة الممتدة منذ 6 سنوات قلصت قدرة الحكومة على السيطرة على الاضطرابات الاجتماعية

ويضيف أن أئنا لم تصل بعد إلى نقطة الانهيار، ولكن الملحمة اليونانية دخلت في مرحلة تعتبر فيها المفاوضات الفنية غير جوهرية وأن القرار السياسي هو الأهم.

في التوصل إلى حل مع اليونان أو مغادرة البلد لمنطقة اليورو. ويرجح مركز ستراتفور الخيار الأول، رغم أن الجانبين يسابقان الزمن للتوصل لاتفاق.

وأضاف أن اليونان ستجد نفسها في يونيو في مواجهة جولة جديدة من تسديد ديون ضخمة. بعد ذلك ستجد نفسها أمام نهاية حزمة الإنقاذ الحالية وبداية المفاوضات حول برنامج مالي جديد مما سيزيد الضغط على حزب سيريزا.

إجراء انتخابات مبكرة

أحدث الشائعات في أئنا هي أن تسبيراس يخطط لإجراء انتخابات مبكرة للتخلص من العناصر الأكثر راديكالية في إدارته قبل تشكيل حكومة أكثر تماسكا تكون أكثر جاهزية للتفاوض على حزمة من الإصلاحات مع بروكسل.

وأشار مسؤولون يونانيون أيضا إلى أن الحكومة يمكن أن تجري استفتاء حول مسألة سداد الديون من عدمه. ورغم أن كل الأفكار في هذه المرحلة تبقى مجرد تكهنات، إلا أنه لا يمكن استبعادها.

وكان انتخاب حزب سيريزا يستند إلى الحفاظ على بقاء اليونان في منطقة اليورو وإنهاء إجراءات التقشف. لكن مركز ستراتفور يرى أن الحزب لن يكون قادرا على تحقيق كل الوعود في وقت واحد، وأن إجراء انتخابات مبكرة قد يسمح بزيادة شعبيته.

ويؤيد معظم اليونانيين بقاء بلادهم في منطقة اليورو، ويأملون في التوصل إلى اتفاق ملائم ومتبادل مع الاتحاد الأوروبي. ولكن الحل الطويل الأمد لمشاكل اليونان مازال موقعا، نظرا لضيق الخيارات السياسية.

موقف ألمانيا الحاسم

وتواجه ألمانيا، التي تملك الصوت الحاسم في الأزمة اليونانية معضلات داخلية لطمانة سكانها بأنه لن يتم تبديد أموالهم في إنقاذ حكومة غير متعاونة.

ويرى مركز ستراتفور أن حزب سيريزا يعول على إقناع برلين بأن أزمة اليونان المالية ليست ملحة، وأن أئنا يمكن أن تعيش بضعة أسابيع إضافية دون أموال حزمة الإنقاذ الجديدة.

ويستبعد أن تغير أئنا موقفها التفاوضي بشكل كبير قبل 11 مايو، لأنها تملك هامشا ضئيلا للتراجع. وسيقرر الألمان خلال الأسابيع الأربعة المقبلة، ما إذا كانوا يرغبون

لم يعد أمام اليونان ودائنها سوى 4 أسابيع لاتخاذ قرار بشأن بقائها أو خروجها من منطقة اليورو، وذلك بعد جولات صاخبة منذ وصول تحالف اليسار الراديكالي إلى السلطة في انتخابات 25 يناير الماضي.

والاحتياطات المالية للوزارات وتأخير مدفوعات الشركات التي تزود القطاع العام بالسلع والخدمات.

ويتوقع المركز تأخير سداد القسط الذي حان أجله لصندوق النقد الدولي منتصف الشهر الجاري لحين استحقاق القسط المقبل في 12 مايو، وأن ذلك سيعطي منطقة اليورو مزيدا من الوقت لمواصلة الضغط على أئنا لتقديم تنازلات أكبر بشأن خطة الإنقاذ.

ويبدو مستبعدا أن يتوصل مسؤولو الاتحاد الأوروبي لاتفاق يسمح بحصول اليونان على أموال جديدة خلال الاجتماع المقبل لمجموعة اليورو الأسبوع الحالي، وأن اللحظة الحاسمة ستكون في 11 مايو القادم خلال اجتماع وزراء اقتصاد منطقة اليورو.

حزب سيريزا بقيادة تسبيراس يجد صعوبة في التوصل من وعده للناخبين برفض سياسات التقشف



وستجد أئنا نفسها في نهاية أبريل مضطرة لدفع 1.7 مليار يورو للمعاشات والرواتب، رغم أنها تملك المال اللازم، في ظل تراجع قدرة الحكومة على السيطرة على الاضطرابات الاجتماعية بشكل ملحوظ.

ويصر تسبيراس أنه إذا اضطر لاتخاذ قرار بين دفع الرواتب أو سداد الديون فإنه سيختار دفع الرواتب.

ولاتزال اليونان تملك بعض الوسائل لربح الوقت، بينها إدخال عملة موازية لدفع الرواتب. ويشكل ذلك نقطة تحول لأنه سيسمح بتداول عملتين داخل منطقة اليورو.

ويرى الخبراء أنها ستكون خطوة عملاقة في المضي نحو ما يسمى "غريكسيت" حيث أن دخول عملة موازية سيكون دالة على عودة الدراخما (عملة اليونان قبل اعتماد اليورو). ويتوقع مركز ستراتفور أن تتوصل أئنا والمقرضون لاتفاق بشأن التمويل خلال الجولة التالية في مايو المقبل، وأن الاتفاق سيمكن الطرفين من ربح بعض الأسابيع الإضافية.

ويحتاج رئيس الوزراء اليكس تسبيراس الموازنة بين تقديم وعود لمقرضي اليونان مع الحفاظ على مستوى مقبول من المعارضة داخل حزبه، وتجنب أي إجراءات من شأنها إثارة اضطرابات اجتماعية.

وتركز معظم مقترحات اليونان على تحسين جمع الضرائب، ولا تتضمن أية خطة ملموسة لإجراء إصلاحات تتعلق بقانون العمل ونظام التقاعد في البلاد.

ويرى مركز ستراتفور أن انتظار أن تغير اليونان مواقفها أمر غير واقعي، ليس بسبب العناد الأيديولوجي، ولكن لأن القيود المحلية على تسبيراس لا تحصى ولا تعد.

وشهدت أئنا احتجاجات في الأسبوعين الماضيين من الطلبة وجماعات فوضوية وعمال المناجم، لكنها لم تخرج عن المألوف في بلد يعيش مثل أزمة خانقة، في وقت يتواصل فيه دفع معظم المعاشات، وأجور القطاع العام أيضا.

وتواصل أئنا التزامها بتسديد ديونها لصندوق النقد، وهي تقوم بجمع المال من صناديق التقاعد وصناديق الإدارات المحلية

مركز ستراتفور للدراسات
يرجح توصول أئنا
والمقرضين لاتفاق في مايو
يمكنهم من ربح بعض الوقت



STRATFOR

باختصار

كشف مجلس محافظة كركوك أنه يدرس إيقاف الصادرات النفطية من حقول كركوك الشمالية إلى ميناء جيهان التركي مالم يتم سداد مستحقات المحافظة المالية المتوقفة منذ عام 2013.

قال وزير المالية الفرنسي ميشيل سابان إن هبوط اليورو مفيد جدا وأنه عند مستوى جيد الآن وأكد أنه يشجع الصادرات ويتيح للدول الأوروبية حماية نفسها في مواجهة المنتجات المستوردة.

أعلنت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أن هناك إمكانية لإقامة منطقة تجارة حرة مع روسيا في المستقبل. وقالت، إن برلين حريصة على تطوير التعاون الاقتصادي مع موسكو.

وافق البرلمان القبرصي على قوانين إشهار الإفلاس، ليزيل بذلك عقبة أمام برنامج إنقاذ الاقتصاد، ويفتح الباب أمام الحصول على مزيد من القروض الخارجية.

نفت الحكومة الروسية أمس أن تكون قد اتفقت مع اليونان على منحها قرضا بقيمة تصل إلى 5 مليار يورو في إطار مشروع مد خط أنابيب لنقل الغاز على الأراضي اليونانية.

اتفقت حكومتا كوريا الجنوبية وكولومبيا على توسيع نطاق التعاون الاقتصادي بينهما، ليشمل مجالات صناعة الطاقة المتجددة، قبيل تطبيق اتفاقية التجارة الحرة الموقعة بين البلدين.

المشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

الصين تقود جهود تقليص هيمنة واشنطن على النظام المالي العالمي



جون ستيغليتز:
عداء واشنطن للبنك
الآسيوي للاستثمار يحس
قلقلها على نفوذها الدولي

الولايات المتحدة على نفوذها الدولي". وتشيد الإدارة الأميركية باستمرار بعمل صندوق النقد، لكن الكونغرس يعرقل إصلاحا وضع في 2010 لإعطاء وزن أكبر للدول الناشئة في داخله. وأكدت مديرة الصندوق كيرستين لاغارد إنها مستعدة للعمل من أجل اقناع الكونغرس بالإصلاحات.

ويرى كريستوف ديستي الباحث في مركز الأبحاث الفرنسي للاقتصاد الدولي أن العرض الصيني يتسم ببرامغامية أكبر ويتيح لكل واحد أن يجد مكانه.

ورأى أن الصين تبحث عن "منفذ لصناعة" تتسم بإفراط في قدراتها مع مراعاة "مصلحة دبلوماسية هي إضعاف النفوذ الأميركي". وقال وزير الخزانة الأميركي جاك ليو "حتى إذا ظهرت مؤسسات جديدة، فإنني أؤكد أن صندوق النقد الدولي يبقى المؤسسة المرجعية لتعزيز استقرار الاقتصاد العالمي". وقال جون ستيغليتز حائز نوبل للاقتصاد إن العداء لمشروع البنك الآسيوي للاستثمار الاستثمار في البنى التحتية "يعكس قلق

"التعامل معه بشكل وثيق". وخلافا لما كانت تأمل فيه واشنطن التي تحفظ مثل اليابان على هذا المشروع، تلقى هذه المؤسسة المقبلة ترحيب عدد كبير من الدول. وحتى الآن أعلنت 57 دولة اهتمامها به.

وهذا يتناقض مع تراجع مشروع "مصرف بريكس" الذي اطلق وسط ضجة إعلامية كبيرة صيف 2014 من قبل الدول الناشئة الكبرى ولها فقط.

وهذا المشروع السياسي يتعارض بشكل واضح مع مؤسستين هما صندوق النقد الدولي الذي يقرض في الإزمات والبنك الدولي الذي يقدم مساعدات التنمية، ويتقاسم الأميركيون والأوروبيون إدارتهما منذ فترة طويلة.



رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد ورئيس لجنة السياسات المالية في الصندوق أوغستين كارستنس أمس في أروقة اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي المنعقدة حاليا في واشنطن.

عمان تسعى لتكون مركزا للشحن الجوي

مسقط - وقع الطيران العماني اتفاقية شراكة مع شركة كارغولوكس العالمية التي تتخذ لكسمبورغ مقرا، للتعاون في إيجاد فرص جديدة للجانبين في أسواق الشحن العالمية والوصول إلى وجهات جديدة للشحن والمساهمة في تطوير مركز الخدمات اللوجستية في السلطنة.

وتم توقيع الاتفاقية بعد وصول أولى رحلات كارغولوكس، على متن طائرة الشحن الجوي من طراز بوينغ 747 بي، في مطار مسقط الدولي، والتي تتيح لكارغولوكس، الاستفادة من الطاقة الاستيعابية لأسطول الطيران العماني.

وقال درويش بن إسماعيل البلوشي الوزير المسؤول عن الشؤون المالية رئيس مجلس إدارة الطيران العماني: إن اتفاقية الشراكة ستتيح للطرفين فرصا جديدة للدخول والتوسع في أسواق الشحن العالمية. وأضاف أن انسيابية حركة الشحن، وبالسرية والفعالية وكفاءة التكلفة التشغيلية المطلوبة، تعتبر اليوم جزءا من بيئة التجارة العالمية، الأمر الذي يساهم في جعل عمان مركزا استراتيجيا رئيسيا للشحن الجوي، بحيث يتم استخدام البنى الأساسية والمرافق والتسهيلات الوطنية ذات الجودة والكفاءة العالية والاستفادة من هذه الفرصة النادرة.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

إغلاق 19 أبريل 2015

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.336.68 ↑ 0.65%	9.619.97 ↑ 3.99%	4.021.48 ↓ 1.43%	4.623.20 ↓ 0.72%	11.892.95 ↓ 0.74%	6.290.22 ↑ 0.31%	1.391.89 ↓ 0.17%

اقتصاد

الشكوك تحاصر وعود القاهرة باستصلاح مليون فدان

● مصادر مطلعة تؤكد أن الحكومة لا تملك خطة واضحة لتنفيذ المشروع ● مستويات المياه الجوفية لا تدعم الخطط المعلنة



انتقادات لخطط استصلاح الصحراء دون دراسات وافية والبناء في الأراضي الخصبة

نادر نورالدين:
مصر تواجه عجزاً مائياً وسد النهضة سيقلل حصتنا بنحو 12 مليار متر مكعب

وزير يتولى الوزارة لا يستكمل خطط سابقه. واعتبر أن استصلاح الأراضي في مصر ليس إنجازاً، لأن الحكومة تستصلح الأراضي بأموال كبيرة، كما أن الأفراد يبنون على الأراضي الزراعية الخصبة.

وواصلت حالات التعدي على الأراضي الزراعية في مصر وقد شملت مساحة تصل إلى 39 ألف فدان منذ قيام ثورة يناير 2011، وتمت إزالة التجاوزات على نحو 5 آلاف فدان.

لـ"العرب"، أن مصر تمتلك مقومات استصلاح الأراضي، لكن ذلك يتطلب دراسة كمية المياه المتوفرة.

وأوضح أن التعامل مع المياه الجوفية لا بد أن يكون بحرفية وحكمة، ولا يتم استصلاح مساحات كبيرة في الموقع نفسه، حتى لا يحدث إهدار للمياه الجوفية.

وأشار إلى أن استصلاح الأراضي يتطلب تحديث دراسات المياه الجوفية واستكمالها، إلى جانب الحفاظ على حقوق مصر في مياه النيل، وترشيد الري باستخدام الطرق الحديثة.

وكشف وزير الزراعة السابق أن حالة عدم الاستقرار السياسي، أعاق مشروع استصلاح الأراضي في مصر، فضلاً عن التغيير المستمر لوزراء الزراعة، إذ أن كل

ونصح الخبير الزراعي بإجراء دراسات للمخزون الإستراتيجي، وإذا أثبتت توافر المياه في المناطق التي تم اختيارها، قبل البدء في الإستصلاح.

وتم استصلاح نحو 23 ألف فدان خلال عام 2013 وفق بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

ويقول الخبراء إن الأساس في الاستصلاح وليس الأرض، ولا يصح الاهتمام بوجود الأرض قبل المياه، لأن طمأنة المستثمر بتوافر المياه ونوعيتها، من أهم عوامل الجذب لاستصلاح الأراضي.

وأكد نورالدين أن هناك 5 ملايين فدان في مصر قابلة للزراعة، لكنها متوقفة على دراسات المياه. وأكد صلاح يوسف وزير الزراعة الأسبق

يقول محللون مصريون إن حالة من الغموض تخيم على مشروع الحكومة المصرية الطموح لاستصلاح مليون فدان، خلال السنوات الأربع المقبلة، وقالوا إن ذلك يبده حالة التفاؤل التي عمت المصريين بإمكانية زيادة الرقعة الزراعية في البلاد.

محمد حماد



صلاح يوسف:
الحكومة تستصلح الصحراء والأفراد يبنون المنازل على الأراضي الخصبة

وشدد الدكتور نادر نورالدين أستاذ المياه واستصلاح الأراضي في جامعة القاهرة على ضرورة الأيقل المخزون الإستراتيجي للمياه الجوفية في منطقة إستصلاح الأراضي عن 150 عاماً، حتى يكون إستغلالها اقتصادياً، كما حدث في مشروع شرق العوينات.

وأضاف لـ"العرب" أن البنك الدولي أعلن أنه سيمول المشروع، لكنه طالب الدولة باستيفاء الدراسات اللازمة، بعد إعلان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن 80 بالمائة من المليون فدان سيتم زراعتها بالمياه الجوفية، وأن النسبة المتبقية ستعتمد على مياه النيل وهي المساحة القديمة من مشروع توشكي.

ولفت إلى أن المليون فدان سوف تحتاج إلى كمية مياه تتراوح بين 5 و6 مليار متر مكعب على الأقل، في الوقت الذي تعاني فيه مصر عجزاً في الموارد المائية يبلغ نحو 30 مليار متر مكعب.

وقال إنه وفقاً لعدد السكان البالغ 90 مليون نسمة تقريباً، ينبغي أن تكون الموارد المائية المتاحة نحو 90 مليار متر مكعب، لكن المتوفر 60 مليار متر مكعب فقط، تنقسم على نحو 55.5 مليار متر مكعب حصة مصر من مياه النيل، و5 مليارات متر مكعب مياه جوفية.

وأضاف أن مصر تواجه تهديداً بشأن بناء سد النهضة، الذي من المتوقع أن يقلل موارد مصر المائية بمقدار 12 مليار متر مكعب، بجانب العجز القائم حالياً، وهو ما يزيد صعوبة مشروع المليون فدان.

وأكد أن نجاح المشروع يتوقف على وجود المياه الجوفية، والدراسات الخاصة بها تبين أن هذا المصدر في مصر غير متجدد، فالمياه التي يتم سحبها من الآبار تنتهي بعد فترة.

القاهرة - أكدت مصادر مطلعة لـ"العرب" أن الحكومة المصرية لا تملك خطة محددة الملامح لتنفيذ مشروع استصلاح مليون فدان، رغم الإعلان عن دخول استثمارات جديدة في هذا المشروع.

وتعهدت وزارة الزراعة المصرية بإعداد الدراسات الكاملة عن مخزونات المياه الجوفية المتوفرة في المناطق المستهدفة ودرجة الملوحة للإنتهاء منها خلال 3 أشهر. وقال علاء دياب رئيس لجنة الزراعة بجمعية رجال الأعمال المصريين لـ"العرب" إن مشروع استصلاح المليون فدان غير واضح الملامح حتى الآن.

وأكد أنه لم يتم تحديد المحاصيل الزراعية التي تحتاجها مصر بشكل كبير، لسد الفجوة الغذائية التي تعاني منها وتنتج النية لسدها عن طريق زيادة فاتورة الإستيراد من الخارج. وأوضح أن المعلومات المتاحة حول المشروع، تقتصر على تخصيص نحو 500 ألف فدان لمستثمرين إماراتيين، سيتم زراعة غالبيتها بالبجنجر، بهدف خدمة مشروع ضخ لإنتاج السكر في مصر باستثمارات إماراتية. وقال بيان للجمعية السعودية المصرية لرجال الأعمال إن الشركات السعودية ملتزمة بالإلتفاقيات التي تم التوقيع عليها مع الحكومة المصرية، خلال مؤتمر مصر الاقتصادي في مارس الماضي، لإستصلاح 300 ألف فدان باستثمارات تتجاوز 1.9 مليار دولار.

وأكد دياب أن مصر تفتقد إلى إستراتيجية زراعية تحدد الأولويات، مطالباً بضرورة تفعيل خطة التنمية الزراعية المستدامة 2030، لتحديد أولويات الإستثمار الزراعي خلال الفترة المقبلة.

علاء دياب:

نحتاج إستراتيجية زراعية واضحة وتحديد أنواع المحاصيل التي تحتاجها مصر



السعودية تؤكد قدرتها على التكيف مع تراجع أسعار النفط

باختصار

رجح صندوق النقد الدولي، أمس، ألا يكون لانخفاض أسعار النفط العالمية أي تأثير يذكر على مستقبل تدفقات المساعدات والاستثمارات الخليجية إلى مصر خلال الفترة المقبلة.

تراجعت أرباح الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) في الربع الأول من العام الحالي بنحو 39 بالمائة، بمقارنة سنوية لتصل إلى 1.05 مليار دولار، حسب بيانات الشركة.

وَقَعَت مصر على اتفاق قرض مع البنك الدولي بقيمة 400 مليون دولار، لتمويل مشروع دعم شبكات الأمان الاجتماعي، في إطار شراكة بين القاهرة والبنك الدولي لمدة 4 سنوات.

تستضيف الكويت، اليوم الإثنين، الاجتماع الثاني لوزراء الاقتصاد والتجارة والاستثمار العرب والاتراك. ويهدف الاجتماع إلى تسليط الضوء على واقع التعاون الاقتصادي العربي التركي.

قالت الحكومة المغربية، إن الانخفاض الكبير في سعر صرف العملة الأوروبية الموحدة اليورو، وارتفاع سعر صرف الدولار، أثر سلباً على أداء الاقتصاد المغربي.

أشاد رئيس بعثة صندوق النقد الدولي إلى مصر بالسياسات الاقتصادية التي تبنتها الحكومة المصرية. وقال إنها ستساعد في خفض عجز الموازنة وتحسين ميزان المدفوعات.

مراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

الإنمائية المستدامة التي سيتم اعتمادها في الأمم المتحدة هذا العام. وأشار إبراهيم العساف إلى دور التمويل الإسلامي في توفير الموارد اللازمة للبنوك متعددة الأطراف لتحقيق الأهداف الإنمائية المستدامة.

وقال، إن أدوات التمويل الإسلامي تسجل نمواً سريعاً في المعاملات المالية في الدول الإسلامية والمراكز العالمية. ودعا إلى الاستفادة من تجربة البنك الإسلامي للتنمية في هذا المجال. وجاءت تصريحات العساف خلال ترأسه للوفد السعودي المشارك في اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين في واشنطن.

إبراهيم العساف:
الاقتصاد السعودي لا يزال يحقق أداء جيداً، مدعوماً بالاستثمار العام



والمتوسطة. وأشار إلى أن توقعات الاقتصاد العالمي بدت أكثر تفاؤلاً مما كانت عليه في أكتوبر الماضي، مؤكداً أهمية دعم الاقتصادات الناشئة والدول النامية للحفاظ على معدلات النمو العالمية. وشدد على دور البنك الدولي والبنوك متعددة الأطراف في هذا المجال من خلال المساهمة بدور فاعل في تمويل الأهداف

وأضاف أن السعودية لا تزال تولى برامج الإستثمار في مجال البنية التحتية والتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية الأولية، من أجل تحقيق نمو اقتصادي مستدام وقادر على توفير الوظائف.

متانة واستقرار الاقتصاد السعودي، رغم تراجع أسعار النفط العالمية، مضيفاً أن القطاع المصرفي حافظ بدوره على معدلات جيدة من السيولة والربحية ورأس المال.

وأكد العساف أن الإصلاحات الأخيرة التي أقراها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، لتعزيز تنظيم القطاع المالي، ستساعد بدورها في دعم التنمية الاقتصادية المستدامة وتوفير التمويل للمنشآت الصغيرة

واشنطن- لا تبدو السعودية قلقة من استمرار تقلبات أسعار النفط في السوق العالمية، وقالت إنها لا تزال قادرة على التكيف مع تراجع الأسعار.

وقال وزير المالية السعودي إبراهيم العساف، إن اقتصاد بلاده لا يزال يحقق أداء جيداً، مدعوماً بالاستثمار العام والأداء الجيد للقطاع الخاص، وأن الرياض قادرة على مواجهة التقلبات الحالية في أسعار النفط بفضل ما تمتلكه من احتياطات مالية ضخمة.

وأوضح في كلمة له أمام اللجنة النقدية والمالية الدولية التابعة لصندوق النقد الدولي، حول الوضع الاقتصادي في السعودية، أن الرياض نجحت في خفض دينها العام.

أسواق النفط تعثر على بوصلتها

هناك أيضاً الإمدادات المتزايدة من ليبيا واحتمال ارتفاع الإنتاج الإيراني، إذا ما تم التوصل إلى اتفاق نووي نهائي. كل تلك الزيادات المتوقعة ستبقي تخمة المعروض لفترة قد تصل إلى نهاية العام المقبل وستعوض أي تراجع في إنتاج النفط الصخري والحقول المرتفعة التكلفة، الأمر الذي سيمنع ارتفاع سعر خام برنت كثيراً فوق حاجز 65 دولاراً للبرميل.

خلال تلك المواجهة ولعبة الكر والفر ستواصل حصة كبار منتجي أوبك الارتفاع على حساب منتحي النفط مرتفع التكلفة، الذين لن يحملوا بقاء الأسعار عند المستويات الحالية لفترة طويلة.

على مدى العام الحالي وبداية العام المقبل سيتوقف ضخ معظم الاستثمارات إلى الحقول التي فقدت جدواها الاقتصادية، حينها فقط يمكن أن ترتفع الأسعار إلى 80 أو 90 أو حتى 100 دولاراً للبرميل، وإذا بقيت في تلك المستويات لفترة طويلة سيبدأ الإنتاج بالارتفاع لنعود إلى انهيار جديد للأسعار، مثلما حصل على الدوام خلال العقود الأربعة الماضية.

لأن جانباً كبيراً من الإمدادات العالمية تزيد تكلفة إنتاجها على تلك المستويات. في المقابل فإن أي ارتفاع لسعر خام برنت فوق 65 دولاراً للبرميل لن يكون هو الآخر واقعياً أو قابلاً للاستمرار خلال العام الحالي وربما حتى في العام المقبل.

إن يبدو أن المنتجين الأكثر كفاءة في منظمة أوبك، والذين لا تزيد تكاليف الإنتاج لديهم عن 6 دولارات للبرميل، غير مستعدين لأي خفض للإنتاج، بل إنهم يتسابقون لاقتناص أي حصة يمكن أن تلوح في الأفق. فالعراق مثلاً مندفِع بكل الوسائل لزيادة الإنتاج بأي ثمن لتخفيف أزمته الاقتصادية، وقد بلغت صادراته أعلى مستوى لها على الإطلاق في الشهر الحالي عند 3.1 مليون برميل يومياً.

أما السعودية فقد رفعت إنتاجها إلى نحو 10.3 مليون برميل يومياً، ويبدو أنها لن تتوانى عن بلوغ طاقة إنتاجها القصوى عند أكثر من 12 مليون برميل، لولا أن الأناظر تتجه إليها كزعيمة لمنظمة أوبك، وكذلك اللوم الذي يلقي عليها من قبل الدول المتضررة من تراجع الأسعار.

بالمئة في الأسبوع الماضي، لمجرد تَوَقُّع إدارة معلومات الطاقة الأميركية حدوث انخفاض في الإنتاج الأميركي بنحو 45 ألف برميل يومياً في مايو المقبل، رغم أن تلك الكمية ضئيلة جداً مقارنة بحجم الفائض في الإنتاج العالمي والذي يزيد على مليوني برميل يومياً.

ما يؤكد أن الأسعار لن تنخفض عن النطاق المذكور، هو مقاومتها منذ شهرين لسيل من العوامل التي لا تدعم الأسعار، مثل انفجار المخزونات الأميركية في زيادات أسبوعية متلاحقة لتصل إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق.

كما ارتفعت إمدادات منظمة أوبك إلى أكثر من 31 مليون برميل يومياً، أي بزيادة مليون برميل يومياً على الأقل عن سقف إنتاج المنظمة الرسمي ونحو 1.7 مليون عن تقديرات الطلب على إمداداتها. وجاءت الزيادة بشكل أساسي من العراق والسعودية.

كل أن تلك العوامل لم تتمكن على مدى أكثر من شهرين من دفع سعر خام برنت للانخفاض عن حاجز 55 دولاراً للبرميل،

سلام سرحان



بدأت أسواق النفط العالمية تعثر على بوصلتها، ويبدو أنها ستترجح في النطاق الذي تحركت فيه منذ شهر فبراير حتى الآن، وهو بالنسبة إلى خام برنت القياسي بين 55 و65 دولاراً للبرميل.

فقد أثبتت الأسواق خلال الشهرين الماضيين أن الانخفاض الذي سجلته الأسعار في شهر يناير الماضي لفترة وجيزة، حين لامس خام برنت حاجز 45 دولاراً للبرميل، غير واقعي وغير قابل للاستمرار.

ويبدو حالياً أن أي انخفاض عن حاجز 55 دولاراً للبرميل خام برنت، غير واقعي وغير قابل للاستمرار، لأنه سيؤدي إلى مزيد من التراجع في الاستثمارات الموجهة للحقول المرتفعة التكلفة، وفي عدد الحفارات وفي الإنتاج أيضاً، والذي بدأ فعلاً. وقد شاهدنا ارتفاع الأسعار بنحو 10

جذور

4836

مجموع المخطوطات التي تضمها دار المخطوطات بوزارة التراث والثقافة العمانية والتي انطلق مشروع رقمتها وتصويرها عام 2014.

1982

أقرت منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة والتربية يوم 18 أبريل يوما عالميا للاحتفال بالتراث العالمي والمواقع التاريخية اعترافا بضرورة إحياء التراث والمواقع الأثرية.

1927

وضع المجلس الإسلامي الأعلى الفلسطيني دليلا للحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل يوضح أن مرقد الأنبياء عليهم السلام وزوجاتهم واقعة في غار أسفل الحرم.

المخطوطات العمانية إرث ثقافي تصونه السلطنة وتفخر به

وزارة الثقافة تجمع وترمم الوثائق التاريخية اعترافا بقيمتها الفكرية

المخطوطات والوثائق التاريخية تقدم صورة حية لنتاج الفكر الإنساني في مجالات العلم والمعرفة والفنون بشتى فروعها وتفاخر سلطنة عمان بإرثها الثقافي الثري بمخطوطات نادرة ضمت مصنفات الفقهاء ودواوين الشعراء وتجارب العلماء واستنتاجاتهم، وتحاول الجهات المكلفة بالثقافة في السلطنة إبراز هذا الموروث للعالم وتنميته وحفظه ليظل كنزا ثقافيا إنسانيا تتوارثه الأجيال المتعاقبة.

□ مسقط - تكمن في هذه المخطوطات روح الحياة الثقافية والمعرفية التي عاشها صفوة المثقفين العمانيين على مر العصور ولذلك تهتم وزارة التراث والثقافة بجمع التراث الثقافي والفكري وهو ما تضطلع به المديرية العامة للوثائق والمخطوطات بالوزارة من خلال جمع المخطوطات والوثائق ومتعلقاتها وتوثيقها وأرشفتها وترميم هذه النفاثس الورقية التي تخلد عصارة الفكر والعلم والثقافة في القرون الماضية حيث ترجع أقدم مخطوطة إلى القرن السادس هجري.

وبالإضافة إلى الاهتمام بحفظ التراث الثقافي والفكري من خلال الحفاظ على المخطوطات باعتبارها موروثا ثقافيا وتاريخيا يحمل في طياته الكثير من الأصالة التي يزر بها التراث الثقافي للإنسان العماني، فإن الوزارة شرعت في رقمنة هذه المخطوطات في مشروع أطلقته منذ العام الماضي وذلك باعتماد تقنية تصوير المخطوطات بالشكل واللون اللذين هي عليهما للاحتفاظ بها كنسخ إلكترونية. وكانت الانطلاقة برقمنة مخطوطات دار المخطوطات بوزارة التراث والثقافة والتي بلغ مجموعها 4836 مخطوطة ثم رقمنة 320 مخطوطة تابعة لبعض المكتبات الأهلية والخاصة.

كما تركز الوزارة على التعريف بهذا الكنز الثقافي الذي تمتلكه وعلى تمكين الأجيال الصاعدة من الاطلاع عليه للاستفادة منه واستخلاص العبر وقد أختيرت مجموعة هامة من هذه المخطوطات لتحط الرحال في مقر اليونيسكو بباريس في معرض ضم وثائق تاريخية ومخطوطات وصور سلطت الضوء على جذور العلاقات بين السلطنة والجمهورية الفرنسية والتي تعود إلى حقب تاريخية ترجع إلى القرن السادس عشر. ويقدم المعرض نسخا لوثائق قديمة ورسائل ومستندات تاريخية أبرزت تاريخ

أعمال وزارة الثقافة توجت بجمع حوالي 4600 مخطوطة بأقلام نسخاء عمانيين يعدون اليوم روادا في فن الكتابة والزخرفة



وثائق تشهد على تاريخ العلاقات الدبلوماسية لسلطنة عمان

من أندر المخطوطات «مصحف الحارثي» نسخة خميس بن سليمان الحارثي سنة 1186 هجري

وتطبيقاتهما وقد اختصر فيه مؤلفه الشيخ علي بن محمد بن علي بن محمد المنذري (1343هـ) كتاب الاستقامة للعلامة أبي سعيد الكدومي (4هـ) نظرا لصعوبة عباراته على أهل زمانه فأوجزه وأضاف إليه ما يقرب الفهم للوصول إلى مقصد مؤلفه الأصلي.

ومن ضمن أندر المخطوطات أيضا كتاب «الحل والإصابة» للفقهاء محمد بن وُصَّاف النَّزَوِي (6هـ) شرح فيه الدعائم للعلامة أحمد بن سليمان بن النضر، وهذه النسخة المحفوظة بدار المخطوطات تشد الانتباه بخطها الذي يعتبر مزيجا بين الخط المشريقي والمغربي، وطريقة رسم حروفه غريبة ونادرة وهي جديرة بالدراسة لاستكشاف طريقة الكتابة السائدة بعمان في العصور القديمة.

نادرة وفريدة ما يجعلها ترتقي إلى مرتبة الإرث الثقافي للإنسانية الذي يجب تنميته واستغلاله في تنمية علاقات الدول ببعضها البعض وعلاقات الدول العربية بالدول الغربية استنادا إلى المرجعية التاريخية. وحفاظا على هذه الكنوز الثقافية من التلف تواصل وزارة التراث والثقافة جمعها من مكتبات المواطنين الشخصية وحفظها ودراستها وترميم المتعرض منها لحالات تآكل الورق أو التصاقها بفعل الرطوبة وخلال السنوات الماضية توجت هذه الأعمال بجمع حوالي 4600 مخطوطة وهي بأقلام نسخاء عمانيين يعدون اليوم روادا في فن الكتابة والزخرفة لاستخدامهم أقلاما وأحبارا مصنعة محليا.

ومن أندر المخطوطات التي تحتويها دار المخطوطات بالوزارة «مصحف الحارثي» وقد نسخته وكتبه الناسخ العماني خميس بن سليمان بن سعيد الحارثي سنة 1186 هجري ورغم ما يلحظه القارئ في هذا المصحف من نقوش إلا أنها تتميز بعدم التعقيد. كما تتوفر في الدار مخطوطة نادرة أخرى بعنوان «نهج الحقائق» وتتضمن 300 صفحة تناولت الولاية والبراءة وأحكامهما وقواعدهما

التواصل الدبلوماسي بين البلدين الذي بدأ منذ عام 1660 وقد تطورت هذه العلاقات عندما أصبحت السلطنة امبراطورية بحرية أدت إلى تبادل دبلوماسي بين البلدين لعبت فيه السفن البحرية التي كانت تستعمل للتجارة وترسو في مسقط أول ميناء تجاري في الخليج آنذاك دورا محوريا طيلة القرن السابع عشر ومن ثم تطورت في القرن الثامن عشر. كما وقَّعت عديد المعاهدات في تلك الفترة بين السلطنة وفرنسا وبدأت الزيارات المتبادلة منذ عهد نابليون الأول، وافتتحت في مسقط أول مقفلية دبلوماسية فرنسية عام 1894 وأصبحت اليوم متحفا يحمل اسم «بيت فرنسا»، ولم تنقطع العلاقات بين البلدين بعد الثورة الفرنسية ولا خلال الحرب العالمية الأولى وهو ما تبينه الصور والطوابع البريدية والوثائق التي تضمنت عديد الرسائل كتلك التي تمت بين لويس الخامس عشر وحكام عمان آنذاك.

هذا الاهتمام المتصل من قبل المسؤولين على الثقافة في سلطنة عمان بالوثائق التاريخية ليس إلا دليلا على أهمية هذه المخطوطات واعترافا بقيمتها التاريخية فهي ما يوثق الإرث الثقافي والعلاقات الخارجية وتطورها عبر تاريخ السلطنة، وهي مجموعة

مدينة خليل الرحمن الفلسطينية تواجه محاولات لتزييف تاريخها العربي



محاولات تزييف تاريخ الحرم الإبراهيمي لا يمكن أن تمحو ملامحه العربية الإسلامية

القديمة في الخليل قد تحولت إلى مستوطنة كبيرة باتت تكبل الوجود الفلسطيني لنحو مئة وعشرين ألف فلسطيني، وتقلق ماضيه وحاضره ومستقبله فالعشرات من المنازل الفلسطينية أصبحت خالية والعشرات الأخرى يتهددها خطر الإخلاء وبات الوصول إلى الحرم الإبراهيمي منعذرا ومرتبطا بطريق طويل لا تدخل إليه إلا عبر العديد من الحواجز والبوابات الإلكترونية والشوارع البعيدة الضيقة.

واللافت أن الاعتداءات على المنازل والمزارع والأهالي في مدينة الخليل تهدف إلى إخلائها من أهلها العرب فيهودية الدولة تزحف بشكل متسارع في اتجاه مدينة خليل الرحمن.

فلسطين" الصادر عن دار الطليعة في بيروت عام 1972 ص 351 إلى أن الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل، هو مسجد إسلامي بكل ما في الكلمة من معنى، وكل عدوان عليه يعتبر انتهاكا لقدسيته وحرماته، وأن محاولة تغيير الحالة الراهنة للمسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي تتنافى مع احترام المقدسات الإسلامية وصيانتها، فضلا عن ذلك يشير الدباغ إلى أن إسرائيل انتهكت حرمة وتاريخ المسجد الإبراهيمي الشريف ووضعت داخله خزانة فيها كتب دينية يهودية، ووضعت لافتات على أضرحة الأنبياء الكرام باللغة العبرية، حتى يترأى للزائر أن هذا المسجد الإسلامي هو كنيس يهودي. وتشير مؤسسة الأقصى إلى أن البلدة

البلدة القديمة في الخليل تحولت إلى مستوطنة كبيرة تكبل الوجود الفلسطيني لنحو مئة وعشرين ألف فلسطيني

له من جهة الشرق والغرب، والسقف مرتفع على أربعة أسوار محكمة البناء وفي صدر هذا البناء المعقود تحت الكور الأعلى المحراب وإلى جانبه المنبر وهو من الخشب في غاية الإقتان والحسن.

المنبر صنع زمن المستنصر بالله أبو تميم معد الفاطمي خليفة مصر. والظاهر أن الذي نقله ووضعه في مسجد الخليل عليه السلام، الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي لما هدم عسقلان، وهذا المنبر موجود إلى تاريخنا هذا، والقبور الشريفة داخل السور، منها تحت البناء قبر إسحق عليه السلام وإلى جنب السارية التي عند المنبر ويقابل قبر زوجته وكان آخر وصف للحرم الإبراهيمي قد جاء في دليل الحرم الشريف الذي وضعه المجلس الإسلامي الأعلى عام 1927 ميلادي، حيث يشير الدليل إلى أن جميع مرقد الأنبياء عليهم السلام وزوجاتهم واقعة في غار موصد أسفل الحرم، وما الأضرحة العليا إلا إشارات لها. ولهذا الغار ثلاثة مداخل، أحدها إزاء المنبر والثاني بين قبري سيدنا إسحق وزوجته إلى جهة الشمال، وهما مسودان، والثالث واقع في جوار الحضرة الخليلية وعليه القبة التي أنشأها الملك الناصر محمد بن قلاوون وبابه من رخام مستدير له غطاء من نحاس يسرج فيه دائما قنديل معلق عند فوهته.

وبشير مصطفى مراد الدباغ في الجزء الخامس، القسم الثاني من كتاب «بلادنا

اعتداءات الاستيطان الإسرائيلي المتكررة على مدينة الخليل تؤكد استمرار سياسات إفراغها من أهلها العرب ومن عروبيتها والسعي إلى تهويدها في نهاية المطاف. فمدينة الخليل الفلسطينية في الضفة الغربية لا تزال الهدف الأول للأطماع الاستيطانية، كما أن أول عمل استيطاني تم في الضفة تمثل في إقامة نواة استيطانية في كفار عصيون الموقع الاستراتيجي على مشارف مدينة الخليل وفي السياق نفسه يمكن التأكيد أن المخططات الإسرائيلية إزاء الحرم الإبراهيمي ليست أقل خطورة من المخططات الصهيونية لتهويد الأقصى المبارك.

نبيل السهلي

وحين يخرج السائر من المقصورة إلى وسط المشهد، يجد مشهدين أمام القبلة، الأيمن به قبر إبراهيم الخليل وهو مشهد كبير، وفي داخله مشهد آخر لا يستطيع الزائر الطواف حوله، ولكن له أربع نوافذ يرى منها. أما المشهد الثاني الذي على يسار القبلة فيضم قبر سارة زوجة إبراهيم الخليل عليه السلام، وبين القبرين مر، وهو كاندلهين وبه كثير من القناديل والمسارح، وبعد هذين المشهدين قبران متجاوران، الأيمن هو قبر النبي يعقوب والأيسر هو قبر زوجته وبعدهما المنازل التي اتخذها إبراهيم لضيافة زائريه وبها ستة قبور، وخارج المشهد منحدر وفيه قبر يوسف بن يعقوب، وهو من الحجر بنيت عليه قبة جميلة.

ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن وصف صاحب "الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل" الذي انتهى من تصنيف كتابه المذكور عام 901 هجري للحرم الإبراهيمي وصف يتفق مع وصف الحرم في يومنا هذا، حيث يصف البناء الموجود بداخل السور على ما هو عليه، وقد صار مسجدا. فهو يشتمل على بناء معقود من داخل السور على نحو النصف من جهة القبلة إلى الشمال والبناء يرجع إلى عهد الروم، ويتكون من ثلاثة أكوام الأوسط منها مرتفع من الكورين المتلاصقين

□ تحدى بالحرم الإبراهيمي مخاطر جملة في المقدمة منها محاولات إسرائيل تحويل الحرم إلى كنيس يهودي خلال السنوات القليلة القادمة، وبالعودة إلى محاولة توصيف الحرم الإبراهيمي الشريف، يذكر بعض المؤرخين أنه يتكون من بناء ذي أربعة حيطان من الحجر المصقول، طوله ثمانون ذراعا وعرضه أربعون، وارتفاعه عشرين، وخطانة الحيطان زراعا، ويحوي مقصورة ومحرابا في عرض البناء. وفي المقصورة محراب جميل بها قبران راساهما للقبلة، وكلاهما من الحجر المصقول بارتفاع قامه رجل واحد، الأيمن هو قبر إسحق بن إبراهيم، والأخر قبر زوجته وبينهما عشرة أذرع، وأرض هذا المشهد وجدرانه مزينة بالسجاجيد القيمة والحصر المغربية التي تفوق الديباج حسنا.

إسرائيل انتهكت حرمة وتاريخ المسجد الإبراهيمي الشريف ووضعت داخله خزانة فيها كتب دينية يهودية

«لا بد من تحديد كيفية التعامل مع الإرهاب في أفريقيا، بالفصل بين المعتدق الديني والمعتدق السياسي لمواجهة الأزمات المترتبة على تسييس المعتدق الذي يهدد العلمانية والأرواح».

هيلي ماريام ديسالين
رئيس الوزراء الإثيوبي

«المجموعات الإرهابية أصبحت الآن تسعى إلى الانتشار في القاهرة ونairobi وتونس ومقديشو والأماكن الأخرى التي لم تكن موجودة بما مما يستوجب تضافر الجهود المشتركة لمواجهة هذا التحدي».

أوليسيفون أوباسانجو
الرئيس النيجيري السابق

«الأسلوب الوحيد لمواجهة القوى التي تمزق العالم الإسلامي يتمثل في معرفة جذور التضليل وسوء الفهم والبدع التي تغذي الأيديولوجيات المتطرفة والأحقاد الطائفية والعنف القاتل والمدمر».

عبدالله بن بيه
عالم دين موريتاني

الحظر السعودي للإخوان: وقف التمدد ومنع الأخونة

● المملكة وعت خطر لعبة تمكين مشروع الإسلام السياسي ● الرياض تحصن الخليج ضد حركات العنف الديني السني والشيعي



سقوط الإخوان في مصر عجل بإعادة النظر في علاقة دول الخليج بهم وكشف خطرهم على المنطقة

أما ثالث المحاور فمرتبط بحظر الجماعات التي تتبنى العنف والإرهاب وتستخدمه في المؤسسات الحكومية والمجتمعية، واستغلال الأفراد، عبر التأثير الديني واستئثاره عواطفهم، بتوظيف بعض النصوص بهدف تضليل المجتمع وأفراده.

يمكن القول أن المملكة بدأت تكشف بعض خطوط المؤامرات الخارجية والداخلية، وانكشف لها من يمسك بها ويحركها عن بعد، ومنها الموقف القطري الذي عمل على توظيف «الثورات» لصالح خطة السياسي الموالي لجماعة الإخوان المسلمين، من خلال الدعم الإعلامي والسياسي لهذه الثورات، من مصر إلى تونس إلى اليمن وليبيا وسوريا، لترجيح كفتهم وإلغاء دور الخصوم السياسيين.

* خلاصة من بحث فاطمة فرحات «السعودية من أزمة ثقة إلى تجريم الإخوان»، ضمن الكتاب 100 (أبريل 2015) «الفرص والتحديات في دول الخليج العربي» الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث- دبي.

في المنطقة، فالإدارة الأميركية تعمل، من خلال سياستها الجديدة في المنطقة، على إشراك التيارات الإسلامية المعتدلة (حسب التعريف الأميركي للاعتدال) في الحكم وفقا للسياسيات القائمة في العالم العربي والإسلامي.

وقد اعتمد قرار حظر تلك الجماعات والتنظيمات على محاور رئيسة أولها يرتبط بالعملية الفكرية السياسية التي تخص المجتمع السعودي، حيث يتم حظر الانتماء بجميع أشكاله لأي جماعة أو منهج يتبنى أفكارا سياسية أو أيديولوجية مغايرة لأفكار المجتمع السعودي، وذلك من أجل إعادة تشكيل ثقافة الانتماء الفكري وحصنها في الوطن والقواعد المنهجية الدينية الوسطية التي ينتمي إليها المجتمع السعودي.

المحور الثاني مرتبط بحظر الجماعات التي تتبنى الأفكار الخاصة بالإسلام السياسي، واستغلال الدين في سبيل الوصول إلى مواقع سياسية يمكن من خلالها تضليل الاتجاه الفكري للمجتمع.

أحمد الراشد، وتسلمهم مناصب شديدة الأهمية والحساسية. إضافة إلى خبرتهم الطويلة في العمل السري الموالي لأجندة الجماعة الأم والتنظيمات المحلية، وبالتالي القدرة على الاستمرار والتخفي.

إلى جانب سيطرتهم على موارد مالية ضخمة، سواء من خلال مؤسسات رسمية أو خيرية، وسيطرتهم مدة طويلة على مؤسسات التعليم العالي، وبالتالي اعتقالهم لأفكار أجيال من المسؤولين الذين وإن لم ينتسبوا لهم علنا، فإنهم تخرجوا في مدرستهم، ومن ثمة اعتقال أفكارهم وتصوراتهم. كذلك سيطرتهم على التعليم العالي لعقود عطلوا فيها دور كل من خالفهم الرأي، وقدموا فيها رموزهم، وبالتالي فهم سجلوا حضورا فاعلا ولافتا داخل التجمعات العلمية والأكاديمية من خلال التمثيل الكبير في الجامعات.

ومن العوامل التي دفعت المملكة السعودية إلى أخذ موقف المقاطعة مع الإخوان المسلمين، هو اختلاف الأدوار في صياغة التوجهات السياسية الأميركية

اعتبار الدول الخليجية للإخوان المسلمين جماعة إرهابية يندرج في إطار تحصين المنطقة من الحركات العنيفة الطائفية سنية كانت أو شيعية، وهو ما حدا بالسعودية لتجسيم دور الجماعة كعملية استباقية لوقف تمددها الفكري داخل النسيج المجتمعي ما يجعلها قادرة على حشد الموالين، وكذلك وقف عملية أخونة المؤسسات التعليمية والاجتماعية.

بصورتها المعلن عنها كان صانعا لتاريخ جديد في المملكة السعودية وفي العالم العربي، بل العالم أجمع. وقد صدر البيان عن اللجنة التنفيذية التي تمقلها وزارة الداخلية السعودية بتاريخ 7 مارس 2014، لينتهي محاولات التشويش التي اتبعها إخوان السعودية ومن في فلكهم.

وقد سُمّي البيان عددا من الحركات والتنظيمات التي تشمل حركات الإسلام السياسي، وحركات العنف الديني بشقيها السني والشيعي. ومن أهم ما جاء في البيان: تصنيف الإخوان المسلمين «جماعة إرهابية»، لأنهم يمثلون الأب الشرعي لكل جماعات الإسلام السياسي المعادية لأوطانها.

جاء القرار السعودي بعد مسار من التامل والتحليل دام قرابة ربع قرن، ووصل إلى ذروته في خضم أحداث الربيع العربي، الذي فتح أنظار النظام السعودي على خطورة المشروع الإخواني، ومن ورائه الجماعات الإرهابية على مشروع الدولة الوطنية في العالم العربي، وإلى أن طموح الإخوان الجارف إلى

السلطة يبرز لهم استعمال جميع الوسائل، بما في ذلك الانقلابات وسائر الطرق العنيفة، وأن تحركاتهم العسكرية في دول المنطقة، وخصوصا تلك التي تشكل طوقا جغرافيا بالنسبة إليها، ليست سوى تمرين في اتجاه استعادة الأراضى الخسفة في الحجاز، وإعادة إقامة الخلافة الإسلامية، التي كان سقوطها سنة 1924 مصدر ألم دفع حسن البنا لتأسيس جماعة الإخوان المسلمين. ومن هنا

يبدو أن قرار التجريم مطع عام 2014 كان لا بد منه لحماية المملكة -وفق نظر القائمين عليها- وفي خطوة استباقية لعدم تكرار تجربة الربيع العربي داخل الجهاز الملكي.

ما دفع -أيضا- المملكة السعودية إلى إصدار مثل هذا القرار وبهذا المستوى من التجريم بحق جماعة الإخوان عذة أمور أهمها: عدم وجود سياسة خليجية موحدة تجاه الإخوان، وبخاصة في ظل مساندة بعض دول الخليج وانحيازها لهم، واستقطابهم وتقديم أنواع الدعم المادي والمعنوي لهم، وهو ما اتجهت السعودية لحسمه عبر مواقف حازمة. كذلك تغلغلهم في مؤسسات الدولة، حسب الخطة التي اعتمدها جماعة الإخوان المسلمين، وحسب نظريات العراقي محمد

دبي - هذا الحراك العربي من خلال الثورة هنا والانقلاب هناك، والموقف الإخواني الداعم لهذا الحراك، دفع أصحاب القرار في المملكة العربية السعودية إلى إعادة النظر -بدقة- بشأن تحديد موقفها من الإخوان، جانب وجودهم الكبير والفاعل في الجامعات والمراكز الاجتماعية والاقتصادية، مما رسخ عندهم فكرة أن الطموح الإخواني لا حد له، وأن بمقدور أحلام الجماعة أن تذهب بعيدا إلى حد العمل على إحداث تغييرات جذرية داخل أنظمة الحكم القائمة في كل من الرياض وأبو ظبي والكويت وغيرها، وهو ما خلق حالا عند القيادة السعودية بضرورة الالتفاف على الحراك الإسلامي داخل المملكة قبل تاصل الحركة في عمق وقلب النظام، مما سرع -فيما يبدو- بصور القرار القاضي بتصنيف جماعة الإخوان المسلمين «تنظيما إرهابيا»، حازرا عملها في أنحاء المملكة كافة.

أصدر الملك السعودي الراحل عبدالله بن عبدالعزيز في 3 فبراير 2014 أمرا ملكيا جاء فيه «انطلاقا من مقاصد الشريعة، وتأسيسا على قواعد الشرع بوضع الضمانات اللازمة لحفظ كيان الدولة من كل متجاوز للمنهج الدستوري المستقر عليه في المملكة العربية السعودية بما يمثل نظامها العام، وانطلاقا من واجبنا نحو سدّ الذرائع المفضية لاستهداف منهجنا الشرعي وتالف القلوب عليه من قبل المناهج الوافدة التي تتخطى البنى المجردة للأفكار والاجتهادات إلى ممارسات عملية تخل بالنظام، وتستهدف الأمن والاستقرار (...) وتلحق الضرر بمكانة المملكة عربيا وإسلاميا ودوليا (...) وعملا بقواعد المصالح المرسله في فقها الشريعي». فالملك السعودي الراحل أصل فقها واعقاديا ضرورة إقصاء وتحريم العمل مع كل من يخالف النظام، وإن كان على مستوى التنظير. وعليه فإن صدور الأمر الملكي

◀ تصنيف الإخوان المسلمين «جماعة إرهابية» لأنهم الأب الشرعي لكل جماعات الإسلام السياسي المعادية لأوطانها

البوسنة تربة خصبة لعناصر الحركات الجهادية في الشرق الأوسط



بلدان البلقان جسر أوروبي جديد لتجنيد جهاديين الحركات المتطرفة

السوري لتنظيم القاعدة. ووجهت إلى إمام منطقة بوزيم شمال غرب البوسنة حسين بوسنيتش، والأب لـ17 طفلا والمتزوج من أربع نساء، رغم أن تعدد الزوجات محظور في البوسنة، تهمة «التحريض العلني على أنشطة إرهابية» و«تجنيد جهاديين.

وأكد المدعي دوبرافكو كمبارا خلال المحاكمة «كان يتلقى أموالا من بعض الأشخاص في بلدان عربية. إنها مبالغ كبيرة». ووجهت التهم أيضا إلى أربعة أشخاص آخرين، هم جهاديان ومجدنان، في بداية أبريل الجاري في ساراييفو.

بلدان البلقان أمست اليوم تصعد ما زرعت عن طريق الجهاديين الذين جاؤوها في التسعينات بدعوى مساندة المسلمين ونصرتهم، هذا النبات الذي نما وترعرع في مساجدها يرحل اليوم بانباتها إلى سوريا والعراق تحت نفس الأفكار التي وصلتها من قبل الجهاديين الأجانب في التسعينات.

ومنذ سبتمبر 2014، اعتقلت الشرطة حوالي ثلاثين مشبوهوا، لكنها أفرجت عن القسم الأكبر منهم، لأنه من الصعوبة بمكان إثبات ما ينسب إليهم، كما يقول خبراء.

وقد بدأت في يناير 2015 محاكمة أحد الدعاة السلفيين حسين بوسنيتش الملقب ببلال والبالغ من العمر 42 عاما أمام محكمة في ساراييفو. وقد فرض حسين بوسنيتش العضو السابق في وحدة للمجاهدين خلال حرب البوسنة كانت تضم أيضا أجانب، نفسه زعيما للتيار الوهابي المحلي بعدما توجه إلى سوريا أواخر 2013 «خلفه» نصره إماموفيتش.

ويسود الاعتقاد أن إماموفيتش المدرج اسمه في لائحة «للإرهابيين الأجانب» على الصعيد العالمي أصدرتها في سبتمبر 2014 وزارة الخارجية الأميركية، هو اليوم كما تقول أجهزة الاستخبارات البوسنية، المسؤول الثالث في جبهة النصر، الفرع

البوسنة إحدى دول البلقان، التي شهدت خلال حرب التسعينات داخل الدولة اليوغوسلافية قبل تقسيمها حسب الانتماءات الإثنية، في فترة التسعينات حرب تصفية عرقية ودينية جعلت شباب المسلمين يقعون تحت تأثير دعوات شيوخ السلفية من أجل نصرته المسلمين حاملين راية الجهاد فتوافد المقاتلون الأجانب على هذه المناطق وبنوا أفكار شيوخهم فيها والتي ستثمر بعد أكثر من عشرين عاما «هجرة جهادية» معاكسة لمناطق النزاع في الشرق الأوسط ولكنها هجرة تحمل بصمات أصحاب الأرض الذين تشبعوا بمنهج الفكر المتطرف للوافدين في فترة الحرب مع الدولة اليوغوسلافية السابقة.

◀ ساراييفو - أصبحت البوسنة التي كانت قبلة مقاتلين إسلاميين متطرفين خلال حرب التسعينات، اليوم مطلقا لمقاتلين ينضمون لمجموعات إسلامية في سوريا أو العراق، ما يشكل تحديا أمنيا لدول البلقان.

فالمئات من مسلمي البوسنة الذين ينشكون الأثرية أي ما يقرب من 40 بالمئة في هذه الجمهورية اليوغوسلافية السابقة التي يبلغ عدد سكانها 3.8 ملايين نسمة، تبنوا تفسيرا متشددا للإسلام، مستوحى من الوهابية السعودية، وأتى به إلى البلاد أجنب ومنظمات «إنسانية» خلال النزاع.

ومعظم هؤلاء المقاتلين الأجانب الذين يساندون قوات مسلمي البوسنة، غادروا البوسنة بعد الحرب. لكن بذور التطرف قد زرعت. وبعد عشرين سنة، لم يعد دعاة السلفية في البوسنة أجانب، بل باتوا مواطنين بوسنيين.

ويعمدون إلى تجنيد أتباعهم ومن بينهم يختارون في أماكن الصلاة التي لا تخضع لإشراف سلطات الطائفة المسلمة الرسمية، المرشحين للجهاد، وتشمل ظاهرة تجنيد المقاتلين لتنظيم داعش معظم بلدان البلقان وخصوصا صربيا وكوسوفو وألبانيا حيث بدأت محاكمات مماثلة في الأسابيع الأخيرة والتي شددت فيها السلطات القوانين أيضا.

وأكد أسد هاشموفيتش الصحافي البوسني المتخصص في الجماعات الجهادية «لا شك في أن عملية التجنيد ممكنة بفضل وجود شبكة في أماكن الصلاة السلفية».

وهو يعتقد أن إقامة «خلافة» وبالتالي

باختصار

◀ تستضيف أبوظبي أعمال الدورة الثانية للمنتدى العالمي «تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة 2015» الذي يشهد مشاركة نخبة من العلماء والمفكرين من أجل تعزيز الجهود الرامية لمواجهة الأيديولوجيات المتطرفة والتصدي لمخاطر العنف والطائفية

◀ أعلنت الشرطة الأسترالية أنها أوقفت شابين يشتبه في أنهما خططا لتنفيذ أعمال إرهابية في ملبورن خلال احتفالات بيوم الجيشين الأسترالي والنيوزيلندي والتي ستقام يوم 25 أبريل.

◀ قضت محكمة مصرية بإدراج جماعة متشددة تطلق على نفسها اسم «أنصار بيت المقدس، ومؤسسها، و207 من عناصرها، ضمن «قائمة الكيانات الإرهابية» و«قائمة الإرهابيين».

◀ قال وزير الدفاع الإيفواري كوفي كوفي، إن الفيلق الإيفواري سيشارك في العمليات العسكرية ضد جماعة «بوكو حرام» الإرهابية المتشددة بعد تنصيب الرئيس النيجيري الجديد.

◀ ذكرت مصادر صحفية موريتانية أن السلطات الأمنية تحضر لعملية إحصاء للأجانب المقيمين بالمدارس القرآنية بالبلاد وإخضاعهم للتحقيق، معتبرة أن دولا عربية باتت تنظر إلى الطلبة الأجانب خريجي هذه المدارس كمشاريع جهاديين.



عن «دار الأهلية للنشر»، بالعاصمة الأردنية عمان، صدر ديوان بعنوان «سراب الماورد»، للشاعر الأردني طاهر رياض.

صدر عن مكتبة الأسرة ضمن سلسلة «الثقافة العلمية»، الجزء الأول من كتاب «أعظم استعراض فوق الأرض: أدلة التطور» تأليف تشارلز دوكنز ترجمة وتقديم مصطفى إبراهيم فهمي.

عن «الآن ناشرون وموزعون» بعمان، صدر كتاب بعنوان «مبدعون ومبدعات» تراجم وتونيرات نقدية، للناقد والباحث يوسف حسين بكار.



هل يعود المسؤول الجزائري إلى وطنه عندما يصل إلى باريس

● «باريس-الجزائر: قصة ارتباط عاطفي» كتاب أثار ضجة بين مؤيد ومعارض ● سرد تفاصيل لقضايا فساد أبطالها وزراء ورؤساء أحزاب



إحصائيات الموثقين البارسيين ما بين 2010 و2014 تقول إن عقارا (شقة أو منزلا) مباعا لأجنبي من بين 10 في منطقة باريس هو لجزائري

والاستثمارات في الجزائر، وبالنسبة إلى المسؤولين الجزائريين الحصول على نصيب من كل عقد، وضمان صرف أعين مصالح الأمن والضرائب الفرنسية عن الصفقات المشبوهة، التي يقومون بها على التراب الفرنسي. وربما ما يحير القارئ هو حينما يقرأ في الصفحة 132 من الكتاب ما يلي "بوتفليقة يحب فرنسا، وفرنسا تبادلته نفس الشعور. يحدث أن يقول في بعض الأحيان وهو يستقبل ضيوفه الفرنسيين: أنا فرنسي!". وفي أحيان أخرى، يضيف بخدث أن الجزائر أقرب إلى فرنسا من المغرب، مشيرا ضمنا إلى أن هذا الأخير كان مجرد محمية فرنسية، في حين أن الجزائر كانت ولاية فرنسية قبل 1962. ولكن هل تحررت الجزائر فعلا أم لا تزال كما كانت ولاية فرنسية بمعنى ما؟

الكبار الذين يملكون إقامة ثانوية بباريس من العسكريين والمدنيين، المتقاعدين والذين لا يزالون في الخدمة، فإنه أكد مقولة عالم الاجتماع الجزائري الشهيرة ناصر جابي "حينما يأخذ مسؤول جزائري الطائرة نحو باريس، ففي الحقيقة هو يعود إلى وطنه".

حرب أذكوبة

يخرج القارئ من قراءة الكتاب شبه متأكد بان ما يشاع عن تلك الحرب الدائرة دوما بين النظام الجزائري وفرنسا ما هي إلا مجرد أذكوبة، إذ تختفي وراء ذلك الخطاب المغالي في وطنيته والمعادي للمستعمر الفرنسي القديم صداقة قوية وتبادل مصالح، أهمهما بالنسبة إلى الفرنسيين الربح التجاري

ريم، البالغة من العمر 28 سنة آنذاك، شقة في شارع من أغلى شوارع العالم على الإطلاق، شارع الشانزليزيه الباريسي، بقيمة 860 ألف يورو، ولم تسكنها أبدا لأنها تعيش بلندن. ولم يسلم من الانهيار بمدن العدو القديم حتى المجاهدون، إذ تقرأ في الكتاب عن وزير المجاهدين السابق الشريف عباس وكيف ينتقل هذا الذي يعادي فرنسا قولاً باستمرار، ليقوم الأسابيع والأشهر في منطقة ليون حيث تقيم ابنته منذ سنوات، ابنته الموظفة في القنصلية الجزائرية هناك.

ويخلص مؤلفا الكتاب إلى أن إحصائيات الموثقين البارسيين ما بين 2010 و2014 تقول إن عقارا (شقة أو منزلا) مباعا لأجنبي من بين عشرة في منطقة باريس هو لجزائري. وإن لم يذكر الكتاب كل المسؤولين الجزائريين

كتاب «باريس/الجزائر: قصة ارتباط عاطفي»، صدر منتصف شهر أبريل 2015، بباريس، فأتار ضجة إعلامية كبيرة في الجزائر. وكالعادة وقيل الاطلاع على ما جاء في الكتاب - التحقيق، سارع الموالون للنظام إلى إبداء الشك في نوايا الكتاب "الاستعمارية والمعادية للجزائر". فهل جاء الصحفيان الفرنسيان كريستوف دييوا، وماري كريستين تابت بما كان يجبهه الجزائريون عن علاقة رجال دولتهم بفرنسا وعن فسادهم؟

حميد زناز

في الحقيقة ليس لأغلب الجزائريين أدنى شك في تلاعب بعض كبار المسؤولين الجزائريين بالمال العام ولا في علاقاتهم المشبوهة بفرنسا ولكن الجديد هو سرد تفاصيل لقضايا فساد على امتداد 372 صفحة، أبطالها وزراء ورؤساء أحزاب وجنرالات ذكروا بالاسم علاوة على الإشارة إلى عناوين عقاراتهم في أحياء باريس الراقية وأموال خيالية في أرصدتهم.

حقائق مذهلة

في فصل تحت عنوان هزلي "الجزائر العاصمة فوق نهر السين"، في الصفحة 286 يلتقي القارئ الجزائري في شارع سان جيرمان بوزير الصناعة والمناجم في بلده السيد عبدالسلام بو الشوارب، وبالضبط في مقر موثق شهير وهو يعرض على عقد شراء شقة كانت ملكا لعائلة ثرية من شمال فرنسا، تقع بالدايرة الخامسة بباريس وبالضبط في 21 كسي مونتبيلو وهو من أجمل أحياء باريس.

وكان الوزير آنذاك، 26 يونيو 2006، نائبا في البرلمان الجزائري عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي، وكانت مساحة ما اقتنص 156 مترا مربعا بلغ قيمتها مليوناً و180 ألف يورو. فكيف استطاع جمع هذا

ابنة عبدالملك سلال ريم تملك شقة بشارع الشانزليزيه الباريسي بقيمة 860 ألف يورو ولم تسكنها أبدا لأنها تعيش بلندن

أكاديمية الشعر تصدر ديوان «أمير الشعراء» للموسم الخامس

إماراتي، والثالث بثلاثمائة ألف درهم إماراتي، والرابع بمئتي ألف درهم إماراتي، وتبلغ الجائزة الخامسة مئة ألف درهم إماراتي، هذا إضافة إلى إصدار دواوين شعرية مقروءة ومسموعة للفائزين.

الجدير بالذكر هو أن الموسم السادس لبرنامج أمير الشعراء قد انطلق في رحلة البحث عن أمير الشعراء لموسم، مساء الأربعاء 25 مارس 2015 على مسرح شاطئ الراحة في أبوظبي، حيث يشترك 20 شاعرا من 12 دولة هي "مصر، العراق، تونس، سوريا، اليمن، عمان، السودان، موريتانيا، الأردن، السعودية، فلسطين، المغرب" في هذا الموسم.



الملايين من جمهور برنامج "أمير الشعراء". نال المركز الأول في ختام الموسم الخامس وحصل على لقب أمير الشعراء، الشاعر المصري علاء جانب، والمركز الثاني للشاعر يحيى وهاس من اليمن، والمركز الثالث للشاعر الشيخ ولد بلعمش من موريتانيا، والمركز الرابع للشاعر هشام الصقري من سلطنة عمان، والمركز الخامس من نصيب الشاعر محمد أبوشراة من السعودية.

وحصل الفائز بإمارة الشعر على جائزة نقدية تبلغ قيمتها مليون درهم إماراتي، بالإضافة إلى بركة الإمارة، وخاتمتها، والفائز الثاني على جائزة بقيمة خمسمئة ألف درهم

بهدف إتاحة الفرصة لجميع متابعي ومحبو مسابقة "أمير الشعراء" للتعرف على جميع الشعراء المشاركين في المسابقة لموسمها الخامس، وأيضا إتاحة الفرصة لعشاق الشعر الفصيح للاطلاع على الحصاد الشعري للشعراء المتسابقين في هذه النسخة، صدر عن أكاديمية الشعر ديوان "أمير الشعراء" لموسمها الخامس لعام 2013.

بمرحلة الـ20 شاعرا التي تضمنت جميع المتنافسين على مدار الحلقات الخمس الأولى من البرنامج، حتى المرحلة النهائية من البرنامج وهي مرحلة الشعراء الخمسة. شارك في المسابقة بمراحلها المختلفة 20 شاعرا من مختلف أنحاء الدول العربية، عرضوا خلال مراحلها المختلفة 64 قصيدة مميزة من ضمنها قصائد المجازاة التي تخللت حلقات البرنامج وأثارت إعجاب

أبوظبي - يقع ديوان "أمير الشعراء" لموسمها الخامس، في 181 صفحة من القطع المتوسط، وقد جاء ترتيب محتوى الديوان حسب ترتيب مشاركات الشعراء في حلقات البث المباشر للمسابقة الممتدة على أربع مراحل.

كما تناول الكتاب عرض صور المتسابقين مع القصائد التي شاركوا فيها منذ أول مرحلة من البرنامج حتى آخر مرحلة له، ابتداء

باختصار

عن دار نشر أرنابا أدبوتريال الإسبانية، صدرت مؤخرا ترجمة رواية "لم تذكرهم نشرة الأخبار" للأديبة انتصار عبدالمنعم، وترجمة سليمان طابع.

صدرت عن دار "الساقي للنشر"، ببيروت، رواية بعنوان "نباح" للكاتب والروائي السعودي عبده خال.

صدر عن دار "كنوز للنشر والتوزيع" كتاب بعنوان "حوارات على حافة الأزمة"، للكاتب والصحفي محمد مصطفى أبووشامة.

افتتح مساء أمس الأحد 19 أبريل الجاري، المهرجان الدولي للطبول والفنون التراثية، في قلعة صلاح الدين الأثرية بالقاهرة، بمشاركة 22 دولة عربية وأجنبية.

واصلت رواية "فتاة القطار" لباولا هوكينز تصدرها لقائمة نيويورك تايمز للروايات الأكثر مبيعا، سواء للنسخ الورقية أو الإلكترونية في الأسبوع الأخير ولأكثر من شهرين، فيما حلت ثانيا رواية "الظلال" لجي. آر وارد.

وقعت 12 أديبة فلسطينية في عمر الزهور، مجموعتهن القصصية "إبداعات برعمية 5"، وتضم 12 قصة منفصلة، فيما وقع 15 أديبا وأديبة مجموعتهم المشتركة "وجع تموز"، في قاعة الهلال الأحمر لقطاع غزة.

يعقد المعهد الفرنسي، مؤتمراً صحفياً، يوم 21 أبريل، بقاعة الندوات بالمعهد الفرنسي بمصر في المنيرة، وذلك لإعلان البرنامج الخاص بفعاليات الدورة الـ11 للمهرجان لقاء الصورة، والذي سيقام في الفترة من 2 إلى 8 مايو 2015.

تأويل آخر للقتل

كاملة على حافة الهاوية، لكن كيف يمكن التصدي لكل هذا، ذلك هو جوهر القضية. مما لا شك فيه أن تنظيمًا غارقًا في الإرهاب والظلامية والعنف كتتنظيم داعش لم يأت أو يُصنع لإشاعة مكارم الأخلاق وتحقيق العدالة، فالأخلاق لا تتحقق بقطع الرؤوس وحرق البشر وهم أحياء، وإعدام النساء بمنتهى الوحش، برصاصة واحدة في الرأس، أو رجما في حفرة أو قتل الإنسان فقط، لأن المصادفة اختارت له أن ينتمي إلى ديانة ثانية، ولا يشغف لها أن تكون (سماوية أيضا).

كثير من يقولون إن داعش لا يمثل الإسلام، معتبرين بذلك أن المشكلة قد تبددت والخطر قد زال، لكن هذا التنظيم ناطق باسم الإسلام، ويقدم نفسه على أنه الإسلام الصحيح، فماذا ستفعل أيها المسلم إزاء ذلك؟ هل تكفي بالتنديد وتعود إلى حياتك الطبيعية، منتظرا حدثا داعشيا آخر لتعاود التنديد والاستنكار من جديد؟

إذا كان هذا التنظيم لا يمثل الإسلام، فأرينا أيها المسلم كيف يكون الإسلام الحق، وتحرك أيها المسلم قبل غيرك في كل دول العالم لإدانة هذا الإجرام الذي يُنسب إلى الإسلام وسارع لتنتهرا منه، ذلك أقل الإيمان. وأول من ينبغي أن يتحرك في هذا الاتجاه هم المثقفون في المهاجر.

رواية سودانية عن الصراعات والحروب

جوبا - عن دار "رفيقي للطباعة والنشر"، بجنوب السودان، صدرت رواية بعنوان "جمجمتان تطفئان الشمس"، للكاتب السوداني منجد باخوس.

يكتب منجد بوحي من ذاكرة تمزج بين الواقع الحقيقي والأساطير التي يعيشها البشر في حياتهم منذ القدم وإلى اليوم، إنه يصور حكايات لم تحدث كما لو أنها حدثت لأن مكانها المجاز والخيال في نظر البعض، وهي حقيقية جدا في نظر من يؤمن بها.

وفي هذا العمل بالتحديد نقلنا باخوس إلى عالم الخديعة والدماء والانتماء وصراع الإنسان في الأرض والمكان، وتتداخل لغة الرواية بين السرد المتصل والشعرية الجاذبة التي لا تلغي لغة السرد بل تجعلها أكثر بهاء واتصالا بالفتنات والخيال الساحرة التي باخذنا إليها الكاتب ثم يهبط إلى أرض المعيش حيث لا بد من الصراع والحروب والدماء.

إنه تاريخ السودان الحديث الممتد منذ ماضٍ سحيق للعذابات في منطقة حيوية من السودان، تشكل مجازا حقيقية لفكرة الاكتشاف وإمكانية البحث في بدايات البشرية والعالم، فمنجد يذكرنا بعالم عباس في أساطيره عن وادي أزوم بدارفور، وهنا يخلق الكاتب أسطورة مكان آخر في جبال النوبة، عبر فكرة اللغات التي عليها أن تتبحر بمجرد الانتهاء من قراءتها.



اختار المنتج الأميركي المعروف، جيمس شاموس، رواية "سخط" للكاتب والأديب الأميركي الكبير، فيليب روث، لكي يقدمها إلى السينما في فيلم بنفس العنوان.

فاز الفنان التشكيلي الأردني حسن العمري بالجائزة الأولى لمسابقة أجمل لوحة دولية، التي نظمها مجلس الكتاب والادباء والمثقفين العرب.

فازت رواية «اليوم الأخير» للكاتب محمد الحمادي، بالمركز الأول في فئة الرواية، لجائزة الإمارات للرواية في دورتها الثانية.

عبد اللطيف محفوز: النقاد العرب يعانون من فصام فكري

● بين النظريات الغربية والانطباعية المفرغة أضاع النقد الأدبي العربي طريقه



الجوائز المغربية ماديا تميل إلى ترويج الأعمال التي تحفل أكثر بالمفاهيم النظرية

النقد المغربي والعربي دراسات أكاديمية همها الأول في البعد النظري، ويعني ذلك أن النصوص القليلة التي تستحضر تستعمل للتمثيل فحسب

تطور وعي بالادب وبالدراسة الأدبية. لقد تزامن إنتاجي لكتاب "وظيفة الوصف في الرواية" مع مرحلة نهاية الدراسة الجامعية وبداية الدراسات العليا، وهي المرحلة التي تأثرت فيها بكتب تحلل بنوع من النقد والعمق النصوص الأدبية على اختلاف أجناسها، وأيضا بكتابات نظرية تحلل حتى المقاطع والجمل الشعرية. إن إنتاجي لهذا الكتاب في هذه المرحلة المبكرة من تعريفي ببعض النظريات، وشكل تحكمي في الاختيارات المنهجية، جعلته يصبون روابط خفية مع المقاربات الموضوعاتية، ويتماهى ذلك في التحليل والمقارنة، وخصوصا في احتشاث المقاطع من سياقاتها ومعاملتها بعدا نصوصا مصغرة مكثفة بذاتها. والواقع أن هذا الصنيع، الذي نهجته الموضوعاتية، يفيد أن من بين مقدمات استبدالها النظري أن النص ليس مهما، وقد يكون أهم منه المقطع الحامل لصورة غنية أو دلالة مفيرة. وينتج عن ذلك اعتبار النص ليس وحدة معنوية مترابطة تترابط داخل الأجزاء وتتضافر، بل إطارا لتجميع فقرات تستطيع أن تشكل نصوصا مستقلة تترابط أو تتعاقق مع نظيراتها في نصوص أخرى، كما يفعل عبدالفتاح كيليطو مثلا".

أما عن كتابيه الثاني والثالث من حيث الترتيب الفعلي، وليس ترتيب النشر، وهما "البناء والدلالة في الرواية" و"صنيع التظهير الروائي"، يشير محفوز إلى أنهما "إنتاج خلال المرحلة الثانية الموسومة بقراءات ذات بعد سيميائي، وكانا في الأصل بحثا واحدا قدم لنيل دبلوم الدراسات العليا "دكتوراه المسلك الثالث".

وقد تزامن إنتاجي لهذا البحث مع هيمنة الاتجاه البوليغوني المحدد من قبل جيرار جونت، وبخاصة في كتابه الذي نال شهرة واسعة في تلك الفترة "Figures 3".

هذا الاتجاه الذي بدأ للعديدين بعده يوفّر المقاربة الأكثر ملاءمة للنص السردى، وأنها تخلص النص من سطوة المقاربات الأخرى، بتأثير الأبعاد النظرية النفسية والاجتماعية التي تحكمها، لا تقارب ما هو أدبي في الأدب (أي ما عرف بالأدبية)، بل ما هو نفسي أو اجتماعي.

الواقع أن هذا الانحياز كان نتيجة بحث عن طرق أخرى لمقاربة الشكل بعده المظهر الفعلي الذي يجعل النص الأدبي ممتلكا للبعد الجمالي.

غير أن تشبعي السابق بالنظريات ذات البعد الاجتماعي، والتي تحاول بشكل أو بآخر اعتبار الأشكال مضامين ذات بعد اجتماعي، منعي من الانحياز إلى المقاربات الشكلية التي هي في العمق توليفة من الأشكال الصورية واستبدالها المجردة، التي يمكن أن تتحقق في نص مفرد موجود وجودا فعليا، وهي نظرية تقيده، من خلال

يشكل المشروع النقدي للنقاد والمفكر المغربي عبداللطيف محفوز، واحدا من أبرز المشروعات التي قامت على أسس إبستمولوجية تداولية وسيميائية، فقد اشتغل على مدار أكثر من ربع قرن في المنهج السيميائي السردى محاولا فتح السرديات العربية على احتمالات جديدة، تبحث في تشكّل النص الروائي العربي لغة وبنية للكشف عن سماته الخطابية ورؤاه الدلالية، وقد أصدر خلال رحلته العديد من المؤلفات التي جمعت بين التنظير والتطبيق، منها "وظيفة الوصف في الرواية"، و"آليات إنتاج النص الروائي"، و"المعنى وفرضيات الإنتاج: مقاربة سيميائية"، و"سيميائيات التظهير"، و"البناء والدلالة في الرواية: مقاربة من منظور سيميائية السرد"، وغيرها. "العرب" كان لها هذا الحوار مع لتتعرف على مشروعه النقدي ورؤاه وأفكاره في ما يخص الحركة النقدية العربية عامة والمغربية خاصة.

محمد الحمامصي

□ في بداية حديثنا عن المشروع النقدي للنقاد والمفكر المغربي عبداللطيف محفوز، وعن المشهد النقدي المغربي خاصة والعربي عامة الآن، وإن كان بشكل تجربة متكاملة، وهل يمكن تحديد ملامح مميزة تؤكد فعاليته، يقول محفوز إن "النقد العربي والمغربي، في جزء منه، بعيد عن تحقيق تجربة متكاملة، ولا أتوقع تحقق ذلك في الأفق المنظور، لأن التجارب التي أثبتت وجودها، يفتقر أغلبها إلى الاضالة التي تمكنها من أن تتحدى زمن إنتاجها لتفرض ذاتها بعدها مصدرا لتفكير مخصوص في الأدب، أو على الأقل بعدها مصدرا لمقاربتة، بحيث يكون الاطلاع عليها بالغ التأثير، وحاملا للجديد، وفاتحا أمام الفكر آفاقا جديدة متميزة".

حقيقة النقد

يعتبر عبداللطيف محفوز أن التجارب النقدية التي استطاعت أن تنتشر عربيا، وتصنع لأصحابها أسماء في المشهد النقدي العربي، قد حققت ذلك إما لكونها كانت سبابة إلى عرض نظريات أو مقاربات أو ظواهر نقدية غربية، بخاصة أن السبق ظل دائما وسيلة للارتقاء وترسيخ الأسماء، وذلك لاعتبارات من أهمها بساطة الإرث النقدي المحلي، وعدم الوثوق في الخلفية التي يستند إليها "إن وجدت خلفية ما طبعا"، علما أن أهمها لا يتجاوز كونه بشكل قراءة جيدة لتجربة ما غربية لا أكثر، وإما لأن كل التجارب التي بدت في وقت ما للراي الأدبي بكونها مجردة ومؤسسية إبستمولوجيا لم تستطع أن تفيد النص الأدبي في شيء، لذلك سرعان ما انهارت في زمن لاحق لانهايار نسختها الأصلية في الغرب، وبدت متجاوزة، ودفعت حتى من استفادوا من سبقهم في تعريبها إلى مجاوزتها دون القدرة على التنكر لها، أو انتقادها لأن ذلك سيفضح حقيقة صنيعهم. ومن أجل إخفاء غياب الأصالة عن تجاربهم توجهوا إلى سبق آخر لن يكون ماله باحسن مما كان.

والحقيقة المائلة أمامنا تؤكد -عدا بعض الاستثناءات النادرة- أن أغلب التجارب هي تجارب تملأ الساحة وتغطي حاجات أنية للمواكبة والتغطية والقراءة، لذلك سرعان ما تُنسى، لأن قراءتها لا تختلف كثيرا عن عدم قراءتها، وإن يمكن القول بغياب مشروع نقدي عربي متماسك.

لا ينبغي محفوز أن هناك تجارب نقدية تمتاز بحضور ملحوظ، تستعاد من قبل نقاد من غير أصحابها، لكنها تستعاد لغاية دراسة موضوعها من أجل تعرف حقيقة تخيلات النقد والنقاد في حقبة ما لادب ولنظريات الأدب الغربية.

وردا على تساؤل "هل نفهم من كلامك أن النقد يعيش أزمة؟" يقول محفوز "يبدو لي أن الإجابة المناسبة عن السؤال لن تكون سوى خلاصة لما سبق، أولا إن أغلب النقد المغربي، وربما العربي أيضا، دراسات أكاديمية، وهذه الأخيرة، على التفاوت في عمقها وتمكنها من موضوعها، يتجسد همها الأول في البعد النظري، ويعني ذلك أن النصوص القليلة التي تستحضر، بناء على مقاييس ليست واضحة دائما، تستعمل للتمثيل فحسب.

إلا أن البعد النظري نفسه هو مجرد نسخة لأصل غائب محسور أو متصرف فيه. أحيانا يبدو لي أن الموضوع العملي الأنسب لمبحث التناس هو النقد العربي وليس النص الأدبي، لذلك حالما يلجأ أي باحث لاحق إلى المصادر الغربية، مباشرة، يتحول إلى ناقد لتمظهرات محتويات تلك المصادر في النقد العربي، متبينا أن جهد السابقين ينحصر في القراءة والتقريب". وعن وجود علاقة لذلك بتراجع حركة النقد العربي عن

الموضوع العملي الأنسب لمبحث التناس هو النقد العربي وليس النص الأدبي، فالباحث يتحول إلى ناقد لتمظهرات المصادر الغربية في النقد العربي



الرواية ولعبة الإسقاطات السياسية

هيثم حسين

□ يحضر الإسقاط في الأدب كوسيلة حمائية تارة، ووسيلة هجومية تارة أخرى، ناهيك عن أنه يجمع بين شيء من المزاح والجد، ما قد يؤدي برسائله المشبوهة إلى شكل أكثر تأثيرا. ويحضر الإسقاط الأدبي، والروائي والحكائي، بعدة صيغ، يتجلى فيها إبداع الأديب مع براعة الطرح ومرونته وتميزه.

يمكن تذكّر نماذج في تاريخ الأدب صاغها أصحابها على السنة الحيوانات، لأسباب مختلفة، منها ريمًا جزء الظروف السياسية التي كانوا يعيشونها، أو من باب التملص من المساعلة والاستجواب، أو للدفع إلى رؤية الصورة البشرية المنعكسة من خلال سلوكيات الحيوانات، ولا سيما أن البشر يشعرون بالتفوق عليها، فتراهم حين يجدون صورهم وممارساتهم من خلالها فإن ذلك قد يدفعهم إلى وقفة مع الذات، والاحتجاج على ما هو قائم، والسعي إلى تغييره.

حديثا تنسج الكورية صن مي هوانغ روايتها "الدجاجة التي حملت بالطيران" على طريقة ابن المقفع في "كليلة ودمنة"، وجورج أورويل في "مزرعة الحيوانات"، وذلك بإيصال السرد إلى الحيوانات وتصوير عوالمها وصراعاتها وقوانينها في ما بينها، من خلال محاولة لممارسة الإسقاطات الواقعية على عالم البشر، وتصوير الصراعات التي تعترك فيه، وكيف أن حلم الحرية يسكن دواخل جميع الكائنات.

تعرض هوانغ قصة بطلة تتمرد على عالم محكوم بتقاليد الحظيرة، تمارس إسقاطات على كوريا التي تبدو مغلقة على نفسها، محكومة بطريقة استبدادية. تستنطق هوانغ دجاجة تسميها إيساك، وتتخذ منها رواية تسرد حكايتها، وتوجز مواقفها ومعاركها مع من حولها، لتحقيق حلمها في الحرية والأومنة والخلص، وتكون هذه الأمور بالنسبة إليها بمثابة الطيران الذي ظلت تحلم به، ولم تستطع تحقيقه.

ترمز هوانغ إلى واقع أن حيوانات الحظيرة كانت تزعم أن الدجاجة تمردت على قوانين الطبيعة وقوانين الحظيرة، وأنها خلقت بلبله وأخلت بالتوازن هناك، وأن عليها أن تدفع ضريبة فعلتها المشينة. حينذاك قررت إيساك ترك الحظيرة والتوجه إلى البركة، كانت أكثر تصميمًا وهي تدخل عالم المجهول. تركت المزرعة وراءها، وأخرجت مخابلها، ثم أغلقت منقارها بإحكام بينما كانت تنظر أمامها. كما تلفت النظر إلى أهمية عدم نسيان المخاطر التي تترقب بالمغامر في رحلتها.

تتأني جاذبية الإسقاطات أكثر من كونها لعبة فنية وأدبية، في أنها تثير لدى المرء ضرورة اقتفائه لأحلامه، وعدم التخلي عنها تحت أي ضغط، والتصدي لجميع محاولات تدجينه وإسكاته وإخضاله القن، ليمارس دورا أليا يوكل إليه، في الوقت الذي يكون العالم أمامه منفتحًا على مصراعيه، والحرية تنادي به يسعى إليها.

* كاتب من سوريا

باختصار

نال عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، شخصية العام الثقافية بمهرجان زهرة المدائن الثامن للإبداع الثقافي من قبل ملتقى المثقفين المقدسي بفلسطين.

أعلن نجيب ساويرس ومجلس أمناء جائزة الشاعر الراحل أحمد فؤاد نجم لشعر العامية المصرية 2015، عن تنظيم مؤتمر صحفي يوم غد الثلاثاء 21 أبريل الجاري، وذلك للإعلان عن فتح باب التقدم للجائزة في دورتها الثانية.

يصدر قريبا كتاب جديد وفريد من نوعه من تأليف الحاصلين على نوبل في السلام، دالاي لاما وديسموند توتو، عن البهجة وكيف نجدها في أنفسنا، وليس في العالم.

عرض بيت المزدات "دويل" نيويورك 25 خطابا غير منشور للفنانة المكسيكية فريدا كالو، كانت قد أرسلتها لعشيقها الفنان خوسيه مارتولي، وبيعت بـ 137 ألف دولار.

مراسلة المحرر culture@alarab.com.ck



شاركت مجموعة من نجومات بوليوود مؤخرًا في حفل إطلاق هاتف سامسونغ غالاكسي أس 6»، من بينهن جاكين فرنانديز وهوما قريشي.

منحت الأمم المتحدة مؤخرًا «رخصة للإنقاذ» للممثل البريطاني دانيال كريغ بعد تعيينه أول مدافع عالمي عن القضاء على مخاطر الأنغام والمتفجرات.

انضم الممثل التركي كينان أميرزالي الشهير بـ «إيزيل»، إلى مشروع «هل سشاركني حكايتي»، وهي حملة خيرية تدعو إلى دعم أطفال التوحد.



ديغو فيلاثكيت رسام الحدائثة الممزوجة باقتدار الكلاسيكية

● فوتوغرافي الريشة قبل ابتكار الصور الشمسية ● الدمامة الجسدية تحولت عند فيلاثكيت تحفا فنية



سرعة حركات فرشاة فيلاثكيت أبهرت الانطباعيين

وفكرة المرأة ليست جديدة، فقد سبقه إليها الفنلندي يان فان آيك في لوحة «بورتريه الزوجين أرنولفي»، وكانت من بين التشكيلات الملكية الأسبانية، وإن كانت المرأة في لوحة فان آيك لا تعكس زاوية محددة بل كامل الغرفة.

وميزة اللوحة، علاوة على تقنياتها حيث اللمسة أشمل وأوسع مما عهدناه لدى فيلاثكيت، أنها تعطي انطباعًا عن صورة جماعية التقطت للتو واللحظة، وهو ما اعتبره التقاد صورة شمسية قبل الأوان، إضافة إلى جدلهم الذي لا ينتهي عن مراميها، وعن سبب وجود الرسام نفسه داخل اللوحة، بحضور الملك والملكة، ووصيقات الشرف.

تقيم في الواقع ملحمًا فنياً جديداً. لذلك اهتم به فنانون مثل أوغست رونوار وإدغار دوغا وسلفادور دالي، واستفادوا من مقاربتة وتقنياته.

«وصيقات الشرف»، أشهر أعماله وأكثرها نضجًا، لم تكن ضمن اللوحات المعروضة في المعرض الباريسي، لأنها محفوظة في متحف برادو بمدريد لا تغادره، شأنها شأن الجوكندا في اللوفر.

هذه اللوحة التي تعتبر من أشهر الأعمال الفنية في الغرب، أنجزها فيلاثكيت عام 1656. وفيها غامر كما لم يغامر من قبل، فرسم نفسه وجعل الملك والملكة ينعكسان على صفحة مرآة.

إينوسنت العاشر، وكان مدمم الخلقة، ذا وجه تشويبه بثور وأنثين محمرتين، ما جعل البابا يهتف عند الاطلاع عليه بأنه بالغ الصدق.

وقد عذ التقاد ومؤرخو الفن تلك اللوحة من أرقى ما جادت به عبقرية الفن الغربي. هذا الإشعيلي العبقري الذي قال عنه كلود مونيه «إنه فنان الفنانين» بمعنى رأسهم وسيدهم، واستوحى بيكاسو من لوحته الشهيرة «وصيقات الشرف» ما يقارب خمسين لوحة، ضمن مساره التأويلي الذي كان يعارض فيه أعمال كبار الفنانين، حظي ببحوث عديدة، لأنه يمارس ما يسميه الباحث خوسيه لوبيث ري عملية إعادة خلق، فلوحاته التي تبدو كلاسيكية في الظاهر،

من المفارقات أن فنانا بحجم فيلاثكيت، أحد أعلام العصر الذهبي الأسباني، ليس له أدنى لوحة في متحف اللوفر، ولم يحظ بمعرض كبير في فرنسا كلها إطلاقًا. ومن ثم فإن المعرض الذي يقام له في القصر الكبير بباريس طوال أربعة أشهر (من 25 مارس إلى 13 يوليو 2015) هو حدث بارز، وفرصة للوقوف على أهم مميزات هذا الرسام الإشعيلي الشهير.

أوبكر العيادي

البورتريه إعجابه، عينه رسميا فنان القصر، فراح يرسم بورتريهات لأفراد العائلة الملكية تميزت بصدقها وحيويتها. وهو ما مكّنه أيضًا من الإطّلاع على التشكيلات الملكية، ودراسة خصوصياتها.

ثم كان قدوم روبنس إلى مدريد عام 1628 في مهمة دبلوماسية، حاملا معه ثماني لوحات هدية للملك.

وفي أثناء إقامته، هبّا له الملك مشغلا خاصا، فكان فيلاثكيت يتابع عمله منبها بقوة التصويرية، بدأ أثرها في أعمال فيلاثكيت اللاحقة خصوصا «انتصار باخوس».

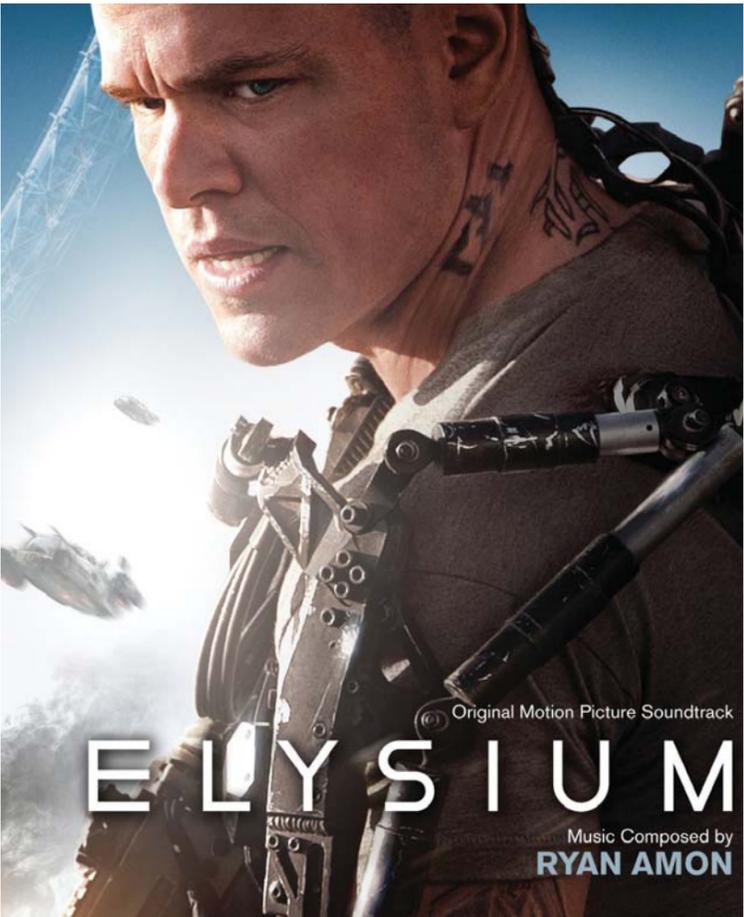
وفي عام 1630، سمح له الملك بزيارة إيطاليا، حيث تنقل بين روما وجنوة والبندقية واكتشف فنون العصر القديم وكبار الرسامين، فخفت خطوطه وازدادت لمسته وضوحا، وتخلّى عن الضوء الغسقي ليشغل على المشهد، ويرسم لوحات تاريخية ودينية مثل «ثوب يوسف».

خلال تلك الزيارة، اهتم كثيرا بتيسيان (1488-1576) وأعجب بعمقه وحساسيته. ومنذ عام 1631 صار متمكنا من أدوات فنه، فانطلق في أعمال كبرى مثل «استسلام بربدا» وازداد سيطرة على معالجة الضوء، وصار أكثر تحسرا في لوحاته، خصوصا سرعة حركات الفرشة التي جلبت له في ما بعد إعجاب الانطباعيين، فاتخذوه مرجعا.

كان يرسم الناس، أيا ما تكن مكانتهم، كما هم، في هدامهم وخلقتهم، دون تجميل أو تقيح، يستوي في ذلك الملوك ورجال الدين والأقزام والمهرجون والبسطاء. وبذلك أضفى على العيوب والعاهات الخلقية نوعا من الخلود كما يقول مفوض المعرض غيوم كيينز، واكتست «الدمامة الجسدية» لشخص لوحاته روعة فنية.

من ذلك مثلا البورتريه الذي رسمه للبابا

في مستعمرة «إيليسيوم» الأرض للفقراء والفضاء للأغنياء



لوس أنجلس في العام 2154 أكثر بؤسا مما نتصور

تلك اللكنة الإنكليزية الفرنسية الغربية في نطق الكلمات وفي صنع شخصية الخصم المتشرد والشهير.

أما أداء الممثل القدير مات ديمون، فلا يحتاج إلى كثير من الشرح في مواطن تفوقه وتجلياته في الأداء، وهو الممثل الذي عرف بتفوقه في عموم الأدوار التي أسندت إليه تقريبا، ولا ننسى ذلك التدفق التعبيري المتقن لاستخدام الموسيقى التي برع فيها رايان أمون لصنع أجواء متصاعدة، لقد أضافت للأحداث عنصرا جماليا مضاعفا في تقديم هذا الفيلم المتميز على كافة المستويات.

بعناية شديدة لدرجة أن الأحداث تجري تباعا دون أن تتيح فرصة لانتقاط الأنفاس، وقد عزز ذلك الاستخدام البارع للمؤثرات البصرية والسمعية والمونتاج الذي أعطى قيمة إضافية للسرد الفلمي.

كل ذلك يتجلى منذ المشاهد الأولى الأكثر واقعية من خلال لقاء الطفلين ماكس وفراي، وتعهدهما على البقاء معا وهما يعيشان وسط مدينة لوس أنجليس العظيمة التي صارت أكثر فقرا ومأساوية، ثم صراع الأضداد ما بين ماكس وخصمه كروجر (الممثل والمخرج دييغو لونا) الذي برع في استخدام

تزدحم الأرض بسكانها وتضيق بهم، الأرض تن من التلوث والاحتباس الحراري، الأرض تنضب مواردها الطبيعية، كلام صار يتردد كل يوم تقريبا في وسائل الإعلام، والتحذيرات لا تكاد تنقطع مما هو آت ومن إنقاذ أمنا الأرض، إذ بدأت ملامح الشيوخة فيها تلوح في أكثر من ركن من أركانها، هي محصلة فيلم «إيليسيوم» للمخرج نيل بلومكامب.

طاهر علوان

المستعمرة جون كارليل (الممثل وليام فليتشنير).

وأثناء إحدى مراحل العمل يتعطل الجهاز الذي يعمل عليه ماكس ويجبره رئيسه في العمل على إصلاحه، ولكنه وخلال محاولته تلك يتعرض إلى إشعاعات خطيرة تنتهي به إلى تلوث كامل يطيح به، حيث لا يبقى له من الحياة سوى خمسة أيام فيما يامر رئيسه بإبعاده نهائيا.

ولكي ينقذ ماكس حياته يلجأ إلى أحد المهريين ويدعى سبايدر (الممثل واغتر مورا)، الذي يشترط عليه مقابل إنقاذه وتهريبه إلى مستعمرة إيليسيوم للبقاء حيا والتخلص من الإشعاعات التي تفكك ببدنه، أن يستهدف رئيس الشركة خلال رحلته إلى المستعمرة، ولغرض إفراغ ما في عقله من معلومات وبيانات.

ويتقبل ماكس العرض بعد أن يجري تركيب أنظمة خاصة ترتبط بعقله وحواسه، لها القدرة على استرجاع تلك البيانات وتخزينها، وتقع خلال ذلك معركة شرسة تسقط خلالها الطائرة التي تقل رئيس الشركة، ويُنزَع قسم من المعلومات، فيما تقع مصادمة شرسة بين ماكس وزملائه وبين حراس رئيس الشركة

تنتهي بقتل الجميع، ما عدا ماكس الذي يهرب بعد إصابته بجراح غائرة، الأمر الذي يدفع المستعمرة إلى تجنيد كل إمكاناتها للبحث عن ماكس من خلال وزيرة الدفاع ديلاكولرت (المثلة جودي فوستر).

ينجح جنود المستعمرة من حمل ماكس بطارتهم، ولكنهم يخطفون صديقته وابنتها قبله على نفس الطائرة، وهناك يلتحق بهم سبايدر ومجموعته ليتم اختراق النظام الأمني للمستعمرة، وقتل وزيرة الدفاع على يد أحد أتباعها، وخلال اختراق النظام يجري قبول كل سكان الأرض، حيث يتم إجلاؤهم إلى المستعمرة، فضلا عن علاجهم وهو ما يعجز عن إيقافه المتنفذون والأثرياء من ملاك المستعمرة.

دراما الصراع العنيف وقطع الأنفاس يحتشدان في هذا الفيلم من زوايا عديدة وأطراف صراع متعددة، وهي دراما تم بناؤها

المدن الكبرى التي كانت علامة من علامات التطور والازدهار والمدينة، ستبدو وقد نال منها ما نال من عوادي الزمن، بهذا ينطلق فيلم «إيليسيوم» للمخرج نيل بلومكامب (إنتاج 2014).

وها هي الطائرات تحلق في سماءها، وفي لقطات من الأعلى تلوح الألوان الداكنة تصبغ الجاني وقد تاكلت وهدت عليها معالم الفقر. ها نحن في العام 2154 وستسأل، ما شكل هذه المدن العظيمة حينذاك، ها هي مدينة لوس أنجليس مثل أية مدينة بانسة من مدن البلدان الفقيرة.

تكتظ المدينة بالفقراء والمهاجرين وأطفال الشوارع والشحاذين والمشردين، ولهذا يجد أغنياء العالم حلا منقذا لهم، فيصنعون مستعمرة خاصة بهم يطلقون عليها اسم «إيليسيوم» يعيشون فيها حياة الرخاء والرفاهية، وينقلون إلى هناك كل مستحذات العلوم والتكنولوجيا في بيئة رقمية نقية محصنة جيدا، ولا سبيل لاختراق أنظمتها الدفاعية.

فضلا عن وصولها بسكانها الخاصين إلى العمر الطويل، وحيث الشفاء من الأمراض والتعويض عن الأعضاء المعطوبة في البدن لا يتطلب إلا الدخول في أحد الأنظمة الطبية الرقمية المتطورة، ليتم إصلاح ومعالجة كل شيء.

وعلى تلك الأرض الخربة ووسط الفقراء يعيش الشباب ماكس دي كوستا (الممثل مات ديمون)، ويعمل في مصانع شركة عملاقة تصنع الآلات المتطورة والروبوتات وغيرها، ليتم شحنها إلى مستعمرة إيليسيوم تحت إشراف العقل المدبر والمنظم لكل أنظمة

◀ دراما الصراع العنيف وقطع

الأنفاس يحتشدان في فيلم

«إيليسيوم» من زوايا عديدة

وأطراف صراع متعددة

فنانة النغم



فاروق يوسف

قبل حوالي سنة، دعيت إلى حضور ملتقى فني يقام في أصيلة المغربية. اعتقدت يومها أن ذلك الملتقى هو جزء من موسم المدينة الثقافي الذي يقام كل سنة. وفي المقابل فوجئت هناك أن لقاء عائليا كان في انتظارني.

أحلام لمسفر، فنانة مغربية قررت بشغف أن تكون ربة عائلة من الفنانين والفنانات المغربيات القادمات من مدن مغربية ومن المهاجر. لم يكن المرء هناك في حاجة إلى أن يقدم نفسه رسميا، كان كل شيء يجري تلقائيا، منسابا مثل أمواج البحر التي كان هديرها يسمع في مراسم الرسامين.

وكانت أحلام نفسها وزوجها المعماري -الذي صمم المكان بعيدا عن المدينة التاريخية- أشبه بموجتين، من جهة انسيابهما وخفة ظلّهما. أفراد يعملون ويتمولون ويتناقشون وياكلون ويشربون ويضحكون متى شأؤوا. كانت الحرية تظلل المكان مثل غيمة. كانت أحلام تنصت إلى وقع خطواتهم بفرح وهي ترعى كل أسفلتتهم. وكانت في الوقت نفسه ترسم.

لديها أسئلتها الكبرى التي تتعلق بالفن، فقد كانت لوحاتها مدهشة من جهة صفاتها التجريدي، غير أنها كانت تواجه الآخرين بتواضع من ترغب في أن يكون كل شيء ميسرا. إنه بيتها وهي سيدتها، تلتفت إلى أحمد جاريد، وهو رسام مغربي مهم لتسكركه لأنه أحضرنى، وكنت على يقين من أنها تفعل ذلك مع آخرين.

كان الملتقى حميميا، كما لو أن المشاركين فيه كانوا قد عادوا إلى بيتهم الذي لم يفارقوه إلا منذ زمن قصير. إنهم يستأنفون حوارا كانوا قد بدأوه قبل هنيهة من الزمن، وكانت أحلام أشبه بالفراشة التي يلون جناحها خطوط الكلام.

لقد قلبت أحلام لمسفر المعادلة، فبدلا من الدولة التي تمسك بالعضا التي توحى بالانضباط، صار عمل امرأة فنانة أن تمسك ببعض قائد الأوركسترا لتسير إلى النغم.

أحلام كانت بارعة في الإمساك ببعض قائد الأوركسترا؛ الفرقة التي تتألف من فنانين متفردين كانت طوع بيدها، حلم المتوسط توسع ليكون هذا العام حلم قارة. أفريقيا ستكون ضيفة الملتقى، أفريقيا أحلام لمسفر.

* كاتب من العراق



توصلت دراسة دانماركية حديثة إلى أن الألبان تؤثر في تركيبة البكتيريا الطبيعية، ميكروفلورا، التي تعيش في الأمعاء، مما يؤدي إلى خفض مستويات الدهون في الدم.

قال طبيب الأعصاب الألماني فرانك بيرغمان إن ملازمة تملل الساقين تسلب النوم من العين، حيث يشعر المريض برغبة ملحة في المشي ليلا، بالإضافة إلى وخز وشد في السيقان.

وجد الدكتور بول كرون، من معهد المملكة المتحدة لبحوث الأغذية، أن مواد «البوليفينول» الموجودة في التفاح والشاي الأخضر تمنع البروتين المحفز لعملية تصلب الشرايين.



صحة

نظام الغذاء الصحي قد يتحول إلى هوس مرضي

● الالتزام بنوع واحد من الأطعمة يحرم الجسم من بقية الفيتامينات ● المبالغة في تفاصيل الأنظمة الغذائية تصيب بالعزلة



د. ستيفن براتمان:

يجب أن يكون هناك فرق بين السيطرة على ما نأكله وسيطرة الأكل علينا

والوجبات السريعة فحسب كغذاء غير صحي، وإنما كل ما يحتوي على سكر أو دهون أيضا، بالإضافة إلى بعض المبالغت، مثل زيادة معدلات التمارين الرياضية أو صيام يوم كامل. أوضح فرويندين ويل فيت أن الأورثوركسيا المرضية، تدفع المريض إلى بعض السلوكيات المرضية، مثل تجنب العلاقات الاجتماعية والدعوات إلى الحفلات، لا سيما العامرة بالطعام. وحذر هذا الموقع من أن التخلي القهري عن الأطعمة المحتوية على السكر أو الدهون يتسبب في فقدان كبير للوزن، مشيرا إلى أنه في بعض الأحيان تمهد الأورثوركسيا الطريق إلى الإصابة باضطرابات الأكل الأخرى، مثل فقدان الشهية العصبي أو البوليميا.

على ما نأكله وسيطرة الأكل علينا. دع مجالا للاستمتاع بطعامك ولا تكن صارما لدرجة المبالغة في السيطرة على نفسك عن طريق الغذاء لأن الضغط يولد الانفجار وما تخسره بالحرمان ستستعيده بلحظات.

حذر موقع "فرويندين ويل فيت" الألماني من أن الرغبة في تناول الأطعمة الصحية قد تتحول إلى سلوك قهري لدى البعض، وهو ما يسمى بـ"الأورثوركسيا" أو هوس الطعام الصحي.

وأوضح الموقع الألماني أن "هوس الغذاء الصحي" يتطور بشكل خفي وليس له أعراض مميزة، ما يصعب من اكتشاف المرض. ومن العلامات التحذيرية الدالة على الأورثوركسيا الانشغال الدائم بالطعام والمواد الغذائية وتطبيق صارم لنظام غذائي يضعه المريض من تلقاء نفسه.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن مريض هوس الغذاء الصحي لا يصفى الحلويات

الصلصة... وتحوورت حياتي كلها حول متى أستطيع أو لا أستطيع تناول الطعام وما الأطعمة التي يمكنني أو لا يمكنني جمعها في وجبة واحدة. ونتيجة لذلك، أصيبت يونغر باضطراب غذائي. إلا أنه كان مختلفا عن مرض فقدان الشهية أو النهام العصبي (الشرة).

وتجدر الإشارة إلى أن حالة يونغر تندرج ضمن ما يطلق عليه، علميا، بالأورثوركسيا العصبية وهي هوس الأطعمة الصحية. وصف هذه الحالة للمرة الأولى الطبيب ستيفن براتمان عام 1997. ولم يتناولها في البداية سوى في دراسات محدودة ثم ألف كتاب "أورثوركسيا نرفوزا ذو أوبسيشن ويز هيلثفول إيتينغ هيلث فود جانيكس" الذي تناول به تفاصيل هذا الهوس بإطناب.

يقول براتمان إن هذه الدراسة لا تعني بأن تتوقف عن التخطيط أو التسوق لوجبات صحية، فالعديد منا بحاجة إلى التخطيط الجيد، ولكن يجب أن يكون هناك فرق بين السيطرة

رغم دعوة كثير من الخبراء إلى اعتماد نظام الأغذية الصحية والتنويه بفوائدها الجمة، كشفت جملة من الدراسات أن الإفراط في ذلك قد يجرد بالهدف عن مساره ويتسبب في أضرار جسيمة على الصحة.

من متتبعيها الأوفياء صعدوا عندما أعلنت يونغر تغييرا جذريا مفاجئا عبر مدونتها. أعلنت عن قرارها بالتخلي، نهائيا، عن نظام الغذاء النباتي. تراوحت ردود الفعل بين من تمنوا لها الخير وقدموا لها الدعم وبين من حاولوا تحليل أسباب إخفاق نظامها النباتي أو صوبا جام غضبهم عليها. أوضحت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن قرار يونغر لم يكن مفاجئا وإنما ظلت تفكر في هذا التغيير منذ مدة طويلة. وبررت هذه الخطوة بأن النظام الغذائي الذي اتبعته حاد عن مساره المنشود وجعلها تبدو نحيلة أكثر بفقدان 11 كيلوغراما في وقت وجيز وآخر عنها موعد دورتها الشهرية، فضلا عن أن بشرتها باتت صفراوية. أدركت يونغر أنها تعاني خطبا ما. وسرعان ما اتضح لها أن كل هذه المشاكل تعود إلى نظامها الغذائي. وأكد لها اختصاصي التغذية تشخيصها هذا.

يدعي النباتيون عموما أن النظام الغذائي الخالي من المنتجات الحيوانية يعتبر الأفضل للصحة والأكثر مسؤولية. إلا أنه لم يلائم يونغر بالتأكيد. لا ترتبط المشكلة بنظام الغذاء النباتي بالتحديد. مع أن من الصعب عموما اتباع الأنظمة الغذائية النباتية بطريقة صحية.

تتم المشكلة في أن رغبة يونغر المبررة في تناول أطعمة صحية تحولت إلى هوس مخيف مؤذ. تذكر يونغر بدأت أعيش في فقاعة من المنوعات: نباتي بالكامل. معد من النباتات بالكامل. خال تماما من الغلوتين. خال من الزيوت. خال من السكر المعالج. خال من الطحين. خال من

لندن - يلتزم كثيرون بتناول الأطعمة الصحية دون غيرها ويعرضون عن تناول الدهون والسكريات والبروتينات بدعوى أنها ترفع نسبة الدهون والسرعات الحرارية وتتسبب لاحقا في الكولسترول والسمنة وأمراض القلب والشرايين.

ويعتبر النظام الغذائي النباتي أكثر الأنظمة رواجاً بين الرياضيين والأشخاص العاديين. يؤتي هذا النظام أكله منذ الأسابيع الأولى ويشعر الملتزمون به باثره على أجسامهم، لكن مع مرور الوقت، تضطرب أجهزة الجسم ويهمل الشخص إلى النحافة والإرهاق والإجهاد، الأمر الذي يراه الأطباء نتيجة طبيعية لفقدان الفيتامينات والبروتينات التي تتركز في اللحم والسكريات والكربوهيدرات المولدة للطاقة.

عندما انتقلت جوردن يونغر إلى النظام الغذائي النباتي. أحببت في الحال ماكولاتها الجديدة. قالت: شعر جسمي أنه مليء بالانتعاش والطاقة وما عدت أعاني أي اضطرابات في المعدة وكان ذهني صافيا وشعرت بالرضا. يونغر امرأة تعمل في مجال المقابلة. تسكن في كاليفورنيا وتصف نفسها بأنها إنسان دوؤب يسعى إلى تحقيق أحلامه ومهوس بالرشاقة.

أدركت يونغر أنها تستمتع بنمط غذائها النباتي الصحي الجديد. حتى أنها قررت مشاركة الآخرين في تجربتها. فأطلقت مدونة "ذو بلوند فيغ" (الشقراء النباتية). وتفاجت حين لاقت خطوتها النجاح وبدأ الآلاف ينتجعون عادات أكلها ورشاقها، لكن كثيرين

من العلامات التحذيرية الدالة على الأورثوركسيا الانشغال الدائم بالطعام وتطبيق صارم لنظام غذائي معين



الملح الصيني خطر يهدد الكبار والصغار

أخصائيو التغذية يؤكدون أن للملح الصيني أضرارا شديدة الخطورة، منها ارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين

وهو البود، وهو لا ضرر منه، وآخر وهو الملح الثقيل الذي يحتوي على معادن ثقيلة مثل الرصاص وغيرها، ويتم استخراجها من مناطق مليئة بالمعادن، وآخر وهو الملح الصيني. وتابع قائلا "للملح بصورة عامة أضرار عديدة ويسبب العديد من الأمراض، كما أنه يحمل لقب السم الأبيض، ولكن الملح الصيني

كيونوا إيكيا، كان واحدا من أبرز العلماء الذين وضعوا خارطة التذوق للسان البشري. وتوصل إيكيا لتصنيع مركب كيميائي بسيط يحفز موقع تذوق جديد في اللسان، ونجح في اكتشاف الملح الصيني الذي صار فيما بعد واحدا من أشهر المكثفات في آسيا والعالم كله. ويتزايد القلق حول مخاطر الملح الصيني في الأطعمة الجاهزة، أو عند استخدامه في الطعام المنزلي، إذ يتردد أنه يسبب بعض الأعراض المرضية مثل الصداع وتورم الوجه وحرقان الفم، فضلا عن أمراض تشبهها النمو.

من جانبه، قال أستاذ التغذية بمركز البحوث الزراعية بالقاهرة، الدكتور محمد مسعود، إن هناك أنواعا من الملح منها العادي

له أضرار خاصة منها ارتفاع ضغط الدم، والتسبب في تصلب الشرايين، وكذلك تزيد خطورته الأمر لدى مرضى السكر والضغط المرتفع والقلب.

وأوضح أستاذ التغذية أن الملح الصيني يتسبب في تلف الخلايا الحسية في اللسان، حيث أن الإنسان يحتاج إلى نسبة ملح كبيرة في الطعام، وهو ما يتسبب في أضرار أكبر. وشدد مسعود على عدم تناول الحامل والأطفال نسبة كبيرة منه، حيث يؤثر على الأطفال بزيادة إصابتهم بتصلب الشرايين في المستقبل، كما أنه من الممكن أن يسبب الوفاة للجنين أثناء الحمل، نظرا لأنه يزيد من نسبة الأملاح وهو ما يتسبب في ارتفاع ضغط الدم، والوفاة بعد ذلك للجنين.

الملابس القطنية تحمي البشرة من الالتهابات خلال الربيع

بالحساسية الجلدية، خاصة أنها تتفاعل مع الأتربة وهو ما يضر البشرة بصورة مباشرة، لا سيما خلال فصل الربيع. وكانت العديد من الدراسات قد خلصت

كما ينصح الناظر، بالابتعاد عن مستحضرات التجميل والعطور على الجلد، حيث أنها تزيد من الإصابة بالأمراض الجلدية في بعض الأحيان، وتزيد من الإصابة أيضا



الكريمات الطبية تقي الجلد من مضاعفات التعرض للشمس

إلى أن من بين سبل الحفاظ على بشرة المرأة وبقاتها نضرة وملساء، هو النوم لفترات مناسبة، حيث أثبتت دراسة نشرتها مجلة "فرويندين" الألمانية، أنه خلال فترة النوم تتجدد خلايا البشرة والجلد لدى المرأة، وهو ما يعد وسيلة سهلة ومتوفرة لحماية بشرة المرأة في جميع فصول السنة.

فيما ينصح أستاذ الأمراض الجلدية الرئيس السابق للمركز القومي للبحوث، عدم ارتداء ملابس مكتنوفة في فصل الربيع، حيث أن ساعات النهار تكون أكثر خلال ذلك الفصل، وتزداد معها تأثير أشعة الشمس، لذا ينصح بدوره بعدم التعرض لأشعة الشمس خلال فترة الظهيرة، أي من الحادية عشر صباحا وحتى الثالثة عصرا. بينما يؤكد على ضرورة اتباع الإجراءات الوقائية السابق ذكرها مع الحفاظ على النظافة الشخصية بصورة مستمرة، مع استخدام المنظفات الجيدة المناسبة مع نوع البشرة للمرأة.

فيما ينصح خبراء البشرة في العالم بالإكثار من تناول المياه خاصة في الأيام الجافة للحفاظ على نضارة البشرة، إلى جانب العصائر، حتى تمنح البشرة الحيوية اللازمة، مع ضرورة الابتعاد عن التوتر والقلق، حيث أنها تزيد من شحوب البشرة وتؤدي إلى ظهور التجاعيد مع الوقت.

أمنية عادل

تحتل الأطعمة ذات المذاقات المختلفة بروج في مختلف دول العالم، ويميل الناس إلى تناول الأطباق التي توظف فيها أنواع كثيرة من المكثفات. وإضافة إلى الفلفل الأسود، يعتبر الملح أحد أساسيات الطبخ في مختلف الأطعمة. التي احتلت مكانة أساسية في العديد من المطابخ، ويات جزءا أساسيا في المأكولات، وخاصة الشعرية سريعة التحضير القادمة من شرق آسيا، والتي أصبحت وجبة أساسية لبعض الأسر، نظرا لنكهتها الجيدة. مونوغولومات الصوديوم أو ما يطلق عليه الملح الصيني هو اختراع لعالم ياباني يدعى

تيم محمد

يشهد فصل الربيع مناخا متقلبا، تتزايد معه العوامل التي قد تؤثر سلبا على نضارة البشرة، الأمر الذي يسبب إزعاجا للكثير من السيدات، لا سيما اللاتي يمكن لفترات طويلة خلال ساعات النهار خارج المنزل، لظروف العمل أو خلفه، وهو الأمر الذي يتطلب منهن رعاية خاصة ببشرتهن، خلال فصل الربيع والصيف من بعده، في ظل المناخ المتقلب، وعدم استقرار درجات الحرارة.

ويدوره، ينصح أستاذ الأمراض الجلدية الرئيس السابق للمركز القومي للبحوث الدكتور هاني الناظر، المرأة، بعدة خطوات للوقاية من أمراض الربيع، تبدأ مع الاهتمام بنوعية الملابس، حيث شدد على ضرورة ارتداء الملابس القطنية فاتحة اللون، حتى تعكس الحرارة، وهو ما يقلل من تعرض الجلد للالتهابات خلال الربيع والاضطرابات الجوية التي يشهدها في بعض الأحيان. ويشير أيضا إلى ضرورة استخدام الكريمات والمرطبات الوقائية من حرارة الشمس، حيث أنها تحمي الجسم والجلد المكشوف من زيادة درجة الحرارة والأتربة الموجودة في الهواء، ومن تقلبات الجو وعدم استقرار درجات الحرارة.

باختصار

قال باحثون إن عقارا جديدا اسمه "أنتي لينغو 1" قادر على عكس الضرر الذي يحدث في مرض تصلب المتعدد في الخلايا العصبية، مما قد يساعد على علاج المصابين بهذا المرض.

أفادت بيانات حديثة طرحت خلال مؤتمر طبي، أن عقارا تجريبيا لعلاج سرطان الرئة تنتجه شركة أسترازينيكا يؤخر تقدم أعراض المرض بواقع أكثر من سنة.

قالت الجمعية الألمانية للعناية بكبار السن إن الشعور بالعبث يتراجع مع التقدم في العمر، مشيرة إلى أنه من الصعوبة بمكان تحديد كمية الماء المثالية لكبار السن.

حذرت جمعية الغذاء والدواء الأميركية من تناول الأطفال دون الخمس سنوات السوشي، خاصة الأصناف التي تحتوي على السمك النيء، لتجنب الإصابة بالتسمم البكتيري.

أظهرت دراسة ألمانية أن واحدة من بين كل ثلاثة أسنان يتم حشوها في ألمانيا تحتاج لتجديد أو إصلاح جزئي بعد أربع سنوات.

اقترح باحثون من النمسا، سنا جديدة لبدء مرحلة الشيخوخة هو سن الـ74، وذلك أكثر بنسبة سنوات من عمر الـ65 الذي لطالما اعتبر تقليديا سن بدء الشيخوخة والتقاعد أيضا في بعض البلدان.

للمراسلة والتعليق: health@alarab.co.uk



«لجنة الحريات ستكون حريصة على التواصل مع مؤسسات المجتمع المدني والتصدي للجملة الشرسة التي تتعرض لها من أجل استعادة دورها في الدفاع عن حرية الصحافة.»
خالد البلشي
وكيل نقابة الصحفيين المصريين

«نشر المواد المتعلقة بالتنظيمات والعمليات الإرهابية تعود إلى هيئات تحرير وسائل الإعلام، الأزمة الحقيقية تكمن في التعامل مع التنظيمات الإرهابية بشكل دعائي وترويجي.»
نبيل درويش
كاتب صحفي فلسطيني

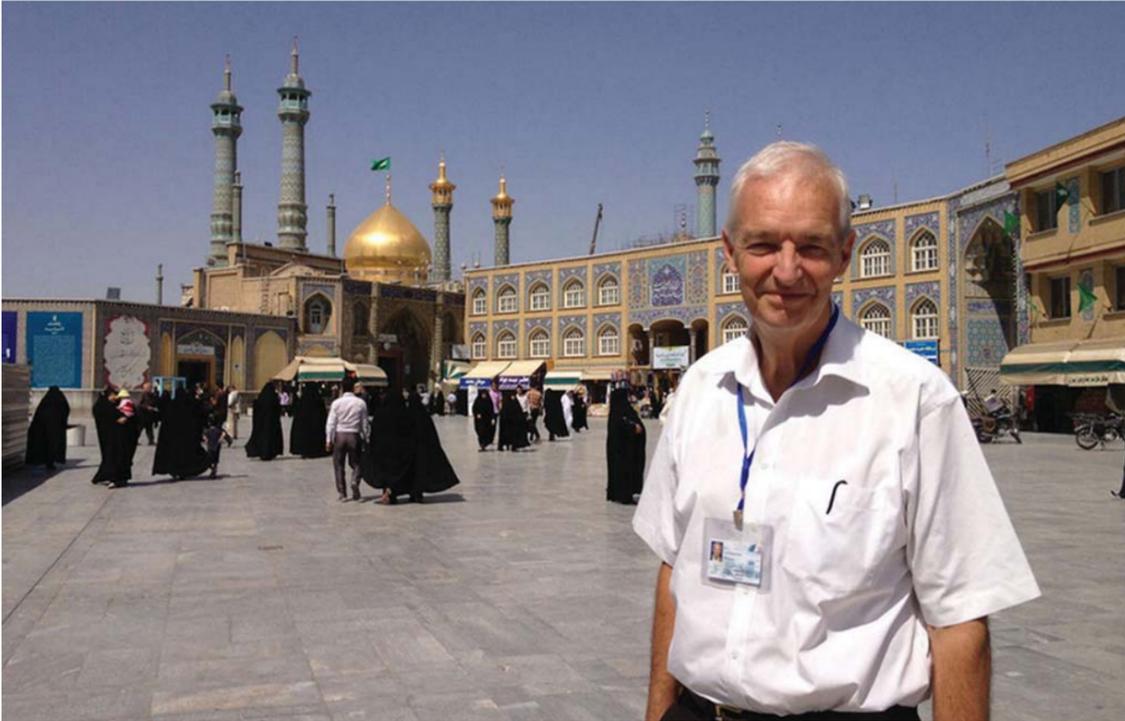
«الإعلام هو السلاح الذي نجابه به الإرهاب وتداياته المختلفة والمتشعبة في ظل تأثر المواطن بكم وفير من المعلومات متعددة المصادر من وسائل إعلام حديث متعدد الوسائط، إيمان العكور
المستشارة الإعلامية لمنظمة حظر التجارب النووية



ميديا

جهل الإعلام الغربي بخصوصية الشرق الأوسط أفقده الموضوعية

● جون سنو: نحن على أبواب العصر الذهبي للصحافة ● التغطية الغربية للأحداث لم تدرك العلاقة بين الشيعة والسنة



سنو في مدينة قم حيث سبق وأن غطى الأحداث في إيران

● وسائل الإعلام كانت ترفض بث التقارير إذا كانت تقتصر على مصدر واحد، مهما كانت أهميتها الصحفية

وستمنسخر إلى أمثاله من الناس". ولكنه يذكر كذلك ناتالي بنيت من حزب الخضر. هل يمكن فعلا أن يصوت جون سنو للخضر؟ يبتسم سنو وهو يجهز دراجته ويضع خوذته... "عندما يتعلق الأمر بتحديد موقف نهائي ومؤكد، فإنني حتما أقل الأشخاص تحديداً".

إلى مصدرين على الأقل. لم يكونوا يتقنون حتى في الصحفيين التابعين لهم". ويبدو أن سنو كان موجودا في عدد كبير من اللحظات الحاسمة التي شهدتها التاريخ الحديث. عندما تم إعلان إطلاق سراح نيلسون مانديلا من السجن، تم السماح تلقائيا لجميع الممنوعين من دخول جنوب أفريقيا (من قبل الخدمة المدنية) بدخول البلاد. وقد كان سنو منهم. وعند سؤاله لمن سيصوت في الانتخابات؟، أجاب "لا أعتقد أن هناك حاجة إلى تحديد خيار أو اتجاهي، وذلك يعود إلى أنني لا أعرف ما أنا".

ويضيف أنه ليس متأكدا من قراره بعد، مشيرا إلى أن مرشح حزب العمال بدائرتة الانتخابية هو كير ستارمير، "ويحتاج

الزعيم عيدي أمين (رئيس أوغندا في الفترة بين عامي 1971 و1979. ويوصف دائما بالديكتاتور العسكري). ومع ذلك لم يتم بث أي منهما.

ويفسر سنو، "لم يستطع أي من الصحفيين الآخرين أن يحفظ المقابلات أو يثبتها. عدنا مرة أخرى إلى قاعدة براين نورتون واتصلت برؤسائي بالهاتف، وقلت 'يمثل ذلك سبقا صحفيا هاما، اليس كذلك؟' وقالوا لي: 'ماذا تعني؟ أنت في طائرة مع رويترز، بي بي سي، أي تي في، وأبي، ومع ذلك أنت تقول إنه لا يوجد أي شخص آخر مستعد لتأكيد تقريرك؟ نحن لا نمرز إلى البث على الهواء، تقارير دون أكثر من مصدر واحد'. كان ذلك الزمن الذي كنت تحتاج فيه

يتحدث جون سنو المذيع البريطاني الذي حاور شخصيات سياسية وزعماء كبارا، عن حساسية التغطية الصحفية في الشرق الأوسط، وافتقار وسائل الإعلام الغربية إلى فهم وإدراك طبيعة العلاقة بين السنة والشيعة، ويستذكر المفاهيم الصحفية التي كانت سائدة في الماضي، وتجربته في تغطية الأحداث المختلفة في العالم.

الصحافة وتقديم الأخبار، لا يشعر سنو بالكابة والتشاؤم على الإطلاق عندما يذكر أنه كان يكافح قبل إطلاق تويتر والمدونات وغوغل... كل هذه تمثل روائع العصر".

ويقول "في السابق، كان عليك الذهاب إلى المكتبة والقيام بنسخ كل شيء بنفسك، ثم تحمل هذا الكم الهائل من الأوراق على الطائرة التي تحملك إلى إيران، قبل أن تضطر إلى تدميرها كلها في الجمارك".

كُون سنو مقدم الأخبار المخضرم بالقناة الرابعة، تجربة واسعة في البث المباشر، وقام بمحاورة مع نيلسون مانديلا (مباشرة من السجن)، وواجه مارغريت تاتشر في حوارات يبلغ عددها 20. وهي كلها أسباب تجعله حتما، على وشك أن ينال جائزة البافنا فيلوشيب.

وعند حديثه عن تاتشر لا يخفي سنو البتة إعجابه الشديد بها، حيث شهد خلال لقاءاته الصحفية معها ذكاءها الخارق، كما يتضح إعجابه بإيران.

لطالما كان جون سنو دائما البديل. حيث بدأ أول يوم عمل له في اليوم الأول لإطلاق قناة الـ"إل بي سي"، وقام بقراءة نشرة الأخبار في الساعة 6 صباحا، "وكل شيء كان يجري في ظل فوضى عارمة، ولكن تلك اللحظة كانت مثيرة جدا. في أول محطة إذاعية تجارية، فحتى ذلك الحين، لم يكن هناك سوى الـ"بي بي سي".

ويستذكر المذيع الذي حاور كبار الشخصيات السياسية والزعماء، أنه سرعان ما تمت ترقيته عندما احتاجت غرفة الأخبار إلى شخص ملم بالأوضاع في أوغندا، وقد كان كذلك، فرافق جيمس كالاها، الذي كان يشغل حينها منصب وزير الخارجية، في مهمة غير متوقعة وغير مضمونة النتائج لإنقاذ كاتب بريطاني فقد حظوته من النظام القائم حينها، وانتهى به المطاف بتقديم سبطين صحفيين أساسيين: مقابلة مع الكاتب، وأخرى مع

لندن - عبر المحاور البريطاني جون سنو عن خشيته من جهل وسائل الإعلام الغربية للعلاقة بين السنة والشيعة، الأمر الذي يدفعه إلى تناول قصص إخبارية تفتقر إلى الموضوعية.

ويعتبر سنو أن أحد أهم المخاطر التي يفرضها زمننا المعاصر هو عدم إدراك الناس للعلاقة بين الشيعة والسنة، وهو يرجع إلى نقص المعلومات الكافية عن هذا الموضوع في الإعلام الغربي، ويقول "أخشى فعلا أن بعض مهندسي الحرب على العراق لم يكونوا يدركون أي شيء عن تلك الشبكة المعقدة والممتدة من الأشخاص".

وتابع أن التغطية الصحفية للأحداث لم تدرك معنى أن "هناك ضريحا شيعيا في منطقة ذات أغلبية سنية، ويوجد كذلك ضريح سني في منطقة ذات أغلبية شيعية، وإذا كنت ستكتفي بتوفير كمية هامة من الأسلحة للطرفين، فلا عجب إذن أن ينتهي ذلك بخلق جحيم مطلق.

أعتقد أننا نستطيع القول أن الحرب على العراق هي التي ولدت تنظيم داعش. لو كنا سمحنا للأحداث بأن تأخذ مجراها الطبيعي، مهما كان نظام صدام مربعا، فرميا كانت النتيجة ستكون مختلفة. ببساطة، لا يمكنك فرض ثورة".

يضيف سنو الذي سبق وأن غطى الحرب في العراق والأحداث في إيران في حوار مع صحيفة الغارديان "أعتقد أننا على أبواب العصر الذهبي للصحافة. وعلى عكس ما يصرح به العديد من الذين ينتهون إلى مجال

● سنو كان ينسخ كل شيء ثم يحمل كما هائلا من الأوراق على الطائرة التي تحمله إلى إيران قبل أن يضطر إلى إتلافها في الجمارك

باختصار

◀ وعد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بتوفير حماية أكبر لمكتب وكالة أنباء رويترز في بغداد بعد أن غادر مدير المكتب البلاد بسبب تهديدات. وأضاف العبادي أنه طلب المزيد من المعلومات بشأن رحيل باركر من العراق.

◀ أصدرت محكمة صينية حكما بالسجن 7 سنوات على الصحفية غاو يو البالغة من العمر 71 عاما، بتهمة تسريب معلومات خطيرة للخارج.

◀ أعلنت نقابة الصحفيين التونسيين أنها ستنظم مسابقة بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة الموافق لـ 3 مايو من كل سنة حول الصحافة الإلكترونية واستخدام التقنيات التفاعلية.

◀ أفادت مصادر طبية أوكرانية بأن الكاتب والصحفي المعارض أوليس بوزينا قتل الخميس الماضي رميا بالرصاص قرب منزله وسط العاصمة كييف. وأعلنت أجهزة الأمن أن مقتل الصحفي بسبب نشاطاته المهنية فرضية رئيسية للحادث.

◀ صادرت السلطات السودانية نسخ صحيفة "اليوم التالي" لدى خروجها من المطبعة في وقت متأخر الجمعة. بسبب نشرها مقالا عن اعتقال ناشطة سياسية عشيبة الانتخابات التي جرت الأسبوع الماضي.

◀ قرر مجلس نقابة الصحفيين المصريين إرسال خطابات لجميع المؤسسات الصحفية لسداد التزاماتها المالية تجاه النقابة من حصيلة الإعلانات، ومخاطبة المجلس الأعلى للصحافة بسرعة إعادة النظر في نسبة الإعلانات.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

مؤتمر «تخيل أنه العام 2020» يبحث مشاكل الصحافة المطبوعة

تهيمن في الوقت الراهن على نحو 71 بالمئة من السوق الإعلامية والاتصالية عالميا. وشارك في المؤتمر الذي نظمه الاتحاد العالمي للصحف والناشرين نخبة من المختصين ورؤساء ومديري مؤسسات الصحافة والطباعة والنشر حول العالم، على مدى يومين. وتطرق كذلك إلى تنوع وسائل صنع الأخبار والإعلانات الرقمية، واعتماد المطبوعات على استخدام الوسائط المتعددة في البحث والنشر، وتحدث الخبراء عن تطوير تطبيقات الهواتف الذكية، مشيرين إلى نجاحهم في تنفيذ التطبيقات على الهواتف الخلوية لمنتجاتهم، وتطبيقاتها على المواقع، والهواتف، والتطبيق الخاص باللوحات الرقمية.

وحسم خيارات المستقبل أمر لا يتأتى إلا عبر مثل هذه المؤتمرات التي تتيح تبادل الرؤى والخبرات والتجارب والدراسات والبحوث، لقراءة المستقبل في هذا القطاع الحيوي. وسعى المؤتمر في دورته العاشرة -من خلال الجلسات والفعاليات- إلى دراسة الآثار المترتبة على قطاع الإعلام، وآلية عمل واستمرار ناشري الأخبار والصحف العالمية المطبوعة، علاوة على استشراف آفاق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وفهم حدود تأثيراتها في المجالات كافة، فضلا عن تحليل ما ينشئ به تطورها المتسارع من أجل بناء تصورات مثالية للتعامل مع هذه الظاهرة في المستقبل، خاصة أن الكثير من الخبراء يؤكدون أن وسائل التواصل الاجتماعي

للإعلام وعضو مجلس إدارة منظمة "وان أفرا" ورئيس لجنتها بالشرق الأوسط، أن العاملين في قطاع الإعلام والنشر مطالبون أكثر من أي وقت مضى بالنهوض أمام التحديات الجسيمة والمسؤوليات التاريخية في صياغة واقع ومستقبل أفضل في منطقة الشرق الأوسط والعالم أجمع. وأشار إلى أن الإعلام والنشر هي الصناعة الأكثر تأثرا بالثورة المعلوماتية والتطور التكنولوجي الكبير الذي انتظم بالعالم، وعمّ تأثيره العميق بمختلف وسائطه كافة مناحي الحياة.

وقال الحميدان: إن مؤتمر هذا العام يعبر بنجاح وتميز إلى عامه العاشر بنجاح في ظل المتغيرات المحيطة من كل صوب بصناعة الإعلام والنشر. وأضاف، أن ترتيب الأولويات

□ دبي - انتهت فعاليات الدورة العاشرة من مؤتمر «وان إفرا»، الشرق الأوسط في مدينة دبي، الذي عقد تحت شعار «تخيل أنه العام 2020»، بعرض أحدث الأساليب في صناعة الأخبار وطرق الحصول من الصحافة الورقية إلى الصحافة الرقمية، ومستقبل الصحافة المطبوعة في ظل تسارع وانتشار الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي. وأكد صالح الحميدان مدير عام دار اليوم

صالح الحميدان:
الإعلام والنشر هما الصناعة الأكثر تأثرا بثورة المعلومات والتكنولوجيا



صحفيو تونس ينتفضون ضد مشروع قانون أمني يحد من حرية الإعلام



حرية الصحافة أهم مكسب بعد الثورة لا يتنازل عنه الصحفيون التونسيون

يتم مناقشته في جلسة عامة من قبل النواب، ثم التصويت عليه، ولكي يقر لابد أن يحصل على أغلبية بنسبة (50 بالمئة + 1).

وحرية التعبير من أبرز المكاسب التي نالها التونسيون بعد الثورة في الوقت الذي يمثل المسلحون الإسلاميون خطرا حقيقيا على البلاد.

الصحفيين والمجتمع المدني والكتل النيابية إلى تحمل مسؤولياتها كاملة في الوقوف ضد هذا المشروع القمعي على حد تعبيرها. وعرضت الحكومة مشروع القانون على البرلمان، لكن لم يتم تحديد موعد بعد لمناقشته. وحتى يتم المصادقة على مشروع القانون، يتم عرضه على لجان تشريعية تابعة للمجلس، ثم

المؤسستين على أنه تحقير لهما يستوجب عقوبات تصل إلى سنتين سجنا".

وبينت أن "مشروع القانون الجديد لا يعد فقط ضربا لحرية الصحافة فقط بل ضربا لحرية التعبير من خلال تجريم حق النفاذ وتشديد العقوبات على القائمين بذلك باسم تعطيل السير العادي للعمل".

ولفتت إلى أن "هذا المشروع الذي عرضته الحكومة على مجلس نواب الشعب (البرلمان) مناقض في أغلب فصوله لروح الدستور ومعاد لحرية الصحافة وحرية التعبير ما من شأنه أن يعيد إلى الأذهان ترسانة القوانين التي أسست للديكتاتورية قبل الثورة، وأن يزيد من مخاوف الإجهاد على مجمل مكسبات الحرية التي تحققت".

وتأتي هذه الخطوات بينما قال صحفيون أن هناك تضيقا على حرية الصحافة في الآونة الأخيرة وسعيًا للسيطرة على الإعلام من قبل السلطات، ولكن رئاسة الجمهورية رفضت الاتهامات وقالت إنها لا تمارس أي رقابة بل إنها ضامنة لحرية التعبير.

وقال نقيب الصحفيين ناجي البغوري أن هناك عدة فصول في القانون تؤسس لما وصفها بدولة ديكتاتورية بوليسية من بينها عودة العقوبات السالبة للحرية في مجال الصحافة، ودعت نقابة الصحفيين، في بيانها،

□ تونس - اعترضت نقابة الصحفيين التونسيين على مشروع قانون جديد لحماية قوات الأمن والجيش، مبدية خوفها من تأثيره على الحريات، واعتبرت أنه يعادي حرية الصحافة في البلاد.

وقالت النقابة إن "مشروع قانون زجر الاعتداءات على القوات الحاملة للسلاح تضمن فصولا تؤسس لدولة ديكتاتورية بوليسية"، داعية الحكومة إلى "سحب فوراً".

ورغم تأكيد رئيس البرلمان التونسي بأنه "لا خوف ولا تراجع عن حرية الإعلام والتعبير باعتبارهما من أهم مكاسب الثورة"، رأت النقابة، في بيان لها، نهاية الأسبوع الماضي، أن مشروع القانون "تضمن فصولا تؤسس لدولة ديكتاتورية بوليسية وذلك من خلال عودة العقوبات السالبة للحرية في مجال الصحافة التي تصل إلى عشر سنوات سجنا بتهم فضفاضة مثل كشف أسرار الأمن الوطني تماما كما كان (الرئيس الأسبق زين العابدين) بن علي يحاكم معارضيه والصحفيين بتهمة تعكير صفو النظام العام".

وتابعت "فضلا عن غياب التنصيص في مشروع القانون، على حقوق الصحفيين والتضييق على النشر بالتراخيص المسبقة، وجعل المؤسسات الأمنية والعسكرية فوق كل نقد، وتوصيف أي موقف فكري تجاه

نتيجة لهوس الشباب بطريقة التصوير سيلفي قامت شركة هوندا المتخصصة في صناعة السيارات بالكشف عن أول سيارة لها تحت اسم «Honda HR-V Selfie Edition». وتدم هذه السيارة خاصة التصوير سيلفي من أجل تمكين محبي السيلفي من التقاط ما يشاؤون من الصور وهم داخل السيارة دون الحاجة إلى استخدام الهاتف في التصوير.



ثورة شعبية على تويتر ضد المحتسبين في السعودية

● مغردون يربطون تضخم ظاهرة الاحتساب بزيادة التطرف



مغردون يقولون إن خريجي السجون المتطرفين تحولوا إلى محتسبين يضيّقون على الناس حياتهم

وكتب مغرد «مدعو الاحتساب لا يعترفون بالهيئة ولا يعترفون بالجهة الأمنية ولا يعترفون إلا بالصرخ ويقولون (احتساب)». وسخر مغرد «اجتمع في الهاشتاغ دواعش الداخل والخارج». وقال مغردون «في سلوك مجتمعنا أصبحنا نعاني من تضخم الاحتساب والذي سيرهقنا إن لم نعالجه». وأكدوا أن التضخم مرتبط بزيادة التطرف في المجتمع. ويؤكد مغردون أن أغلبية خريجي السجون الذين خضعوا لجلسات المناصحة أصبحوا محتسبين. وفي نفس السياق كتب مغرد «يستطيع السياسي أن ينهي هذه المهازل بوضع قانون». وكتب مغرد «الحل مع المحتسبين ليس فكرا بل هو أماني، فهؤلاء يخافون ولا يستحون». وقال مغرد آخر «إنهم معذورون، فمشايخهم هم الذين علموهم». ويؤكد مغردون «هؤلاء المحتسبون هم طالبان السعودية» ويصفهم آخرون بـ«الدواعش»، لكن المؤكد أن «لديهم ومشاكل ثقافية وحضارية أخرى». وتتمنى مغرد لو أن «كل محتسب متطرف يحاسب نفسه، ويريح الناس من رؤية فمه الواسع، ويخضف من صوته المزجج».

من جانب آخر، نشط على تويتر الهاشتاغ «إيقاف الشيخين القاضي والفوزان على خلفية ما تردد بين المغربين عن إيقاف رجلي الدين السعوديين فهد القاضي وفوزان الفوزان بسبب مطالبتهما بإيجاد مصلى في معرض التعليم العالي ومنع الاختلاط». واستقطب الهاشتاغ أنصار الاحتساب والمحتسبين أنفسهم ووصفوا الرجلين بـ«الفاصلين للذين تعلوهما صفتا الرذالة والعلم». وأكد هؤلاء «إذا نشط الاحتساب كما أوجبه الله علينا صلحت الأمة وإن ضعف واختنق فسد المجتمع وهلك». وانتقد مغردون الهاشتاغ مهمل الاحتساب جريمة، مدافعين عن «أسود الحسية». وقالوا مهما كان مبرر الإيقاف فهو إجراء غريب. غير أن الهاشتاغ أيضا تحول إلى ساحة لانتقاد الاحتساب. وكتب مغرد «يحتسرون أنفسهم في كل كبيرة وصغيرة بحجة بدعة ابتدعوها إلا وهي الاحتساب جعلونا نكره الحياة وجرمونا بساطة وسماحة الإسلام». وتساءل مغردون «طيب، ما فائدة وجود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كجهة رسمية؟ أم أن المسألة مجرد أكثن!».

وقال مغرد «وفقا للأئمة السائدة حاليا والسلطات اللامحدودة لرجال الحسية واستخدامهم لها في التعسف نعم جريمة!». وانتقد مغرد «دائما ما نجد احتسابهم على الأمور التافهة والتضييق على المواطن بينما نجدهم جبناء أمام الحكومة». وكتب مغرد «تم ابتكار الحسية في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه بهدف مراقبة الغش التجاري في الأسواق فقط». وقال آخر واصفا ظاهرة الاحتساب «نعم جريمة والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، هؤلاء ليس لهم حل إلا السجن أو المصحات النفسية». وجرم مغرد «نعم الاحتساب جريمة لأنه متروك لاجتهاد المحتسب، يعني عادي أن يقتلك باسم الاحتساب واجتهاده الفاضل». وقال معلق «الأمر صار فوضي». وشرح معلق «هؤلاء لم تكفهم الهيئة رغم تسلطها، يريدون قولبة المجتمع وفق ما تمليه عليهم عقولهم، لا حدود لطموحاتهم المريضة». ووصف بعضهم الاحتساب بـ«البلطجة»، مؤكدا أنها «ليست من الإسلام بل من ضمن سلوكيات المجرمين».

أصوات في السعودية تتعالى بشكل غير مسبوق ضد حالة الاحتساب التي تضخمت بشكل غير مسبوق إذ يمكن لأي كان إطالة شعر لحيته وتقصير ثوبه ومن ثم التدخل في شؤون الناس تحت عنوان الاحتساب.

الرياض - معركة حامية الوطيس في السعودية عبر هاشتاغ مهمل الاحتساب جريمة.

أقر سعوديون أنها جريمة، فيما انبرى آخرون مدافعين عن «الظاهرة» واصفين «المتطاولين عليها» باقذع العبارات.

بعض المغربين قالوا إن من يعارض المحتسبين إنما هم فئة من الناس لا يريدون الصلاح للسعودية.

والاحتساب حالة قديمة موجودة في السعودية، تتجدد مع الأحداث وطفراتها، بحيث يقوم المحتسبون بالسطو على المهرجانات والأماكن العامة ومعارض الكتب لإلقاء محاضرات رنانة محورها في الأغلب حرمة الاختلاط وضرورة ملازمة النساء بيوتهن و«تجيب» الصغيرات. ويرى المحتسبون أن واجبه «محاربة التغريب». وجهاز الحسية يختلف عن جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الحكومي ويعتبر لدى البعض جهازا مكملا.

وتطور الأمر في الشهر الماضي خلال معرض الرياض للكتاب حيث هاجم محتسبون محاضرا انتقد تهشيم تنظيم داعش لآثار العراق.

وقد بدأ السعوديون حملة ضد المحتسبين، واصفين ما يفعلوه بالجريمة التي يجب أن يعاقب عليها القانون.

وقال مغردون إن الاحتساب جريمة «نعم هو كذلك إذا كان كما يجري من تجسس وتتبع لعورات المسلمين والتشكيك في أخلاقهم». وسخر مغرد «قد يحس شخص ما بالملل، فيطيل شعر لحيته ويقصر ثوبه ويذهب إلى الأسواق والمؤتمرات ليمارس «اللقافة» المسماة احتسابا، وعلى المجتمع تحمله».

وكتب مغرد «من لا يرى الاحتساب جريمة فليخبرني لأحتسب عليه وأجزم لكم أنني أستطيع أن أغير المنكر بيدي إذا أردت لا يوجد جاهل غيركم».

◀ أنصار المحتسبين يدافعون عن جهاز الحسية بتقديره تارة وشتم معارضيه بأقذع الصفات تارة أخرى

فيسبوك يغلق «مزارع الإعجابات»

واشنطن - كشفت شركة فيسبوك أن عمليات رصد إشارات «يعجبني» المزيقة وتجميدها قبل نشرها على صفحات الشبكة زادت ثلاث مرات خلال الأشهر الستة الأخيرة. وقد أدلى كريم سيفاهير المهندس المعنى بالمسائل الأمنية في فيسبوك بهذه التصريحات على إحدى مدونات المجموعة دون الكشف عن عدد الإشارات المزيقة المرصودة.

وأكد أنه «بات من الصعب جدا على الأشخاص الذين يبيعون إشارات مزيقة أن يفوا بوعودهم تجاه الزبائن الذين يدفعون لهم»، وقد اضطرت جهات كثيرة إلى الإغلاق. ويعد شراء إشارات «يعجبني» على فيسبوك أو معجبين مزيقين على مواقع تواصل اجتماعي أخرى وسيلة تسمح بزيادة الشهرة على الإنترنت بطريقة وهمية قد يلجأ إليها الفنانون المبتدئون ورجال الأعمال غير المعروفين والسياسيون خلال حملاتهم.

ويتم موقع فيسبوك، الذي يضم نحو 1.3 مليار مستخدم نشط، إنشاء صفحات تخصص لمنهج أو علامة تجارية أو موضوع معين، ومع إعجاب المستخدمين بهذه الصفحة تصلهم تحديثاتها عبر قسم «خلاصات الأخبار»، كما يمكنهم التفاعل مع آخرين يشاركونهم الاهتمام بنفسه.

وحاليا يعتبر كثيرون عدد المعجبين لصفحة ما مقياسا مهما لشعبيتها، ومن ثم مدى شعبية الشركة أو المنتج، وتصب هذه النقطة في مصلحة فيسبوك، من خلال توفير فرصة لأصحاب الشركات للترويج لأنشطتهم وصفحاتهم بواسطة الحملات الإعلانية.

وتشكل الإعلانات المصدر الرئيس لإيرادات الموقع. وخلال السنوات الأخيرة نشأت سوق سرية لتعزيز شعبية الصفحات، من خلال بيع الإعجابات «لايك»، أو ما يُعرف باسم «مزارع الإعجابات» Likes Farm، التي تعرض زيادة عدد الإعجابات في أي صفحة مقابل المال.

ويستخدم بعض بائعي إشارات «يعجبني» المزيقة برامج معلوماتية وروبوتات لاستحداث هويات رقمية وهمية، لكن البعض الآخر يلجأ إلى مستخدمين حقيقيين يحصلون في المقابل على هدايا صغيرة.

وقد تشكل هذه الممارسات مشكلة بالنسبة إلى مواقع التواصل الاجتماعي، إذ أنها تضر بمصداقية إحصاءات الاستخدام التي تكتسي أهمية كبيرة في نظر مروجي الإعلانات. وكشف كريم سيفاهير أن الموقع يعلم أصحاب الصفحات عندما يرصد تعليقات مزيقة فيها ويجمدها. وقال بهذا الشأن «منذ مارس 2015، قمنا بإعلام 200 ألف صفحة بأننا حميناها من التعليقات المزيقة».

وكانت فيسبوك حصلت على أكثر من ملياري دولار في أحكام قانونية ضد أولئك الذين يبيعون هذه الإعجابات للشركات.

أبرز تغريدات العرب



تونس

@h84
نقابات التعليم. بعدما ضمنت الزيادات قالت إنها تقاطع مؤتمر اصلاح التعليم. اصلاح ماذا ابها الابهة؟ تحب تقضي على الدروس الخصوصية؟

@hd_fm
وبالمناسبة سي الباجي كان وعد بمراجعة مرتب الرئيس بما يتماشى مع الوضع العام. لكن طر في شعب غداؤه المفضل لحم الحمير. شعب نساي.

@feje
بفضل قانون بن علي يستمر الثوري الاكبر المنصف المرزوقي في تقاضي 30 مليونا شهريا وكل الامتيازات. ياكلون الملة. ويسبون الملة.

@hani
في قناة المتوسط الإخوانية رجل قال انا لن اصلي وراء الامام الغلاني لانه تحصل على قرض من البنك. يعني يتعامل بالربا! نعم كلها دواعش.

@toula
12الفا تم منعهم من الالتحاق بداعش. ماشاء الله! واحد على الف ارهابي. الارهاب موش متاعنا؟

ليبيا

@youssef13129082
إذا أردت أن تفهم ليبيا اقرأ جغرافيتها قبل تاريخها.

@KalifaHaftar
عملية الكرامة قامت لإزاحة الظلم والفساد لا استبداله بظلم آخر. منقطة.

@nbenotman
مجموعة سكانية في سرت تعرف بالموريتان وقعت بين همجية ميليشيات مصراتة وإهمال المجتمع الدولي؛ الآن يقاتلون في صفوف داعش.. مبروك.

@WagakOriginal
أين كان قوَار مصراتة الأشاوس قبل الثورة وماذا كانوا يفعلون!. أين كانوا خلال الأربعين عاما التي حكم فيها القذافي.

@Bea
المؤتمر الوطني انتهت مدته، لجنة الستين انتهت مدتها القانونية، مجلس النواب ولايته تنتهي في أكتوبر نحن في الهواء.

@Ben_Mussa
ظاهرة تنكيل الأسرى بالكتابة على وجوههم، لا في سنة ولا في عرف ولا في تاريخ، ولا فيها شجاعة ولا مروءة ولا نخوة؟

اليمن

@najeebhallab
الاعلام الحوثي مضحك يحارب اليمن كل اليمن باعتباره قاعدة ودواعش، شيء مضحك وتبدل ليس بعده تبدل.

@NoonArabia
في أقل من شهر، 150 ألف شخص في اليمن اضطروا لترك منازلهم طلبا للحماية حسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

@eyad1949
اطرف نكتة نقلتها وكالة أنباء فارس عن ترحيب أنصار الله (الحوثيون) بمبادرة إيران للسلام في اليمن. يا جماعة للسلام (م).. وليس للسلاح (ح)!

@MousaAlomar
قال حسن نصرالله سابقا: تدخلنا في سوريا كجهاد استباقي لأنهم كانوا سيأتون لذبحنا في الضاحية؛ طيب ماذا تتدخل باليمن؟ هل سيأتون إليك يا مسيلمة؟

@alasaadim
من يتذكر حاربي وإرقدني؟ نعيت في البلاد فسادا من الشرق إلى الغرب والشمال الجنوب. في السلم فساد ونهب المال العام، وفي الحرب دمار ورعب. خرابنة!

مصر

@nabilehalfawy
كلما زاد تعقيد الدين وكثرت أسراره وتشعبت داهليزه وثقلت مفاتيحه وتعدت وسطاؤه.. ناء به أتباعه وزادت الأخطاء ويأس البسطاء ونفر من على الحافة.

@LASTWISDOMI
يا مولانا ما رأيك في اسلام بحيري؟ -جاهل زنديق.. لا اكفره لكن أقول انه يحارب الإسلام. وماذا عن داعش؟ -هم اجتهدوا فاخطوا ونسال لهم الهداية.

@Human_Secular
ميزانية معاهد بحوث الصحراء المسؤولة عن 94 % من مساحة مصر 21 مليون جنيه في السنة لكن ميزانية الأزهر 11 مليار جنيه عرفتم لم مصر دولة متاخرة.

@sisawy_masry
ألمانيا تمتلك قنارة واحدة ويدفع المواطن اشتراكا شهريا وإنما مصر الفقيرة تدفع رواتب 220 مليون شهريا لموظفي قنوات لا يشاهدها احد انقذوا ماسبيرو.

@Bolbola70
أناس مساكين يذهبون إلى المحاكم ويطلعون 9 أدوار على أرجلهم بينهم شيوخ ومن ذوي الإعاقات.. فيما يخصصون المصاعد للقضاة وأعضاء النيابة فقط!!

العراق

@alethary
لكل شخص غير عراقي يشغل نفسه بشتم العراقيين والنيل منهم بحجة الغيرة عليهم.. ارجوكم ففوا عنا السنكم لم نعد نحتمل هذا.

@shym_bazz89
معاناة نازح خطيتكم في رقية مشايخ ساحات الخسة والذالة.

@rsa2lqqq
إذا لقيت سنيا يدافع عن الشيعة وشيعيا يدافع عن السنة فاتبهما لأنهما معا يدافعان عن الاسلام.

@naifco
الشهرة سهلة، اخرج عاريا أمام هذا العالم! المجد صعب: انسج - ويهدوء - ثوب حكمة يستر عري هذا العالم!

@Alakaby23
صور اهل الانبار وهم على بوابة بغداد لا تعبر عن شيء اكثر من رفضهم مناصرة داعش؛ لو هربوا في اتجاه الموصل لقلنا ان الموصل ولاية الخير والبركة.

@Dr_3edan
من يطالب بوضع نظام الكفيل على أهل الأنبار هم ذاتهم من كانوا ينتقدون نظام الكفيل لدخول كردستان!! افتحوا الأبواب للأنباريين فكل العراق أرضهم.

سوريا

@firas_r
من أين يأتي مرض العسكري في هذا العالم المليء بالمرامرات؟

@samikhaled_sy
سفراء مجلس الأمن يجهشون بالبكاء لصور صادمة لهجوم غاز الكلور في سوريا! وماذا بعد؟

@basha__asad
صنفان لا يستطيعان تشغيل أدماعهما إلى درجة أن الغبار عنشعش في عقولهم.. الشبيحة والدواعش.

@eyad1949
اي جيش لا يتردد ضباطه في مقاتلة شعبهم إرضاء لدكتاتورهم، وجيوبهم، لا يستحق شرف لقب «دع الوطن».

@aliamansour
في مثل هذا اليوم قبل 10 اعوام استشهد باسل فليحان متأثرا بحرقه.. حرقا على يد نظام بشار الاسد لم يكن تنظيم داعش قد ولد.

@3anzehWalo6aret
يفترض العمل على توحيد الفصائل قبل سقوط النظام.. بل عبر التوحيد يتم إسقاط النظام.. بينما هناك من يتسغل باله أمر فضيله بعد سقوط النظام.

تابعوا

@David_Cameron
ديفيد كامبرون رئيس الوزراء البريطاني

@AMaaGdY14
بنفس مشهد قتل المسحجين المصريين بليبيا.. داعش أعدم 22 مسيحي أثيوبي والعالم يرى أن الحل في ليبيا هو الحوار!!!

وقعت معاهدة بازل التي تحمل كل بلد مسؤولية إدارة نفاياته الخاصة، منذ عام 1989، غير أن الاتفاقية لم تمنع أبداً ترحال النفايات السامة دائماً من دول الشمال إلى الجنوب.

تتصدر الولايات المتحدة الأميركية مع الصين إنتاج معظم النفايات الإلكترونية، وهو ما يفسر عدم توقيع واشنطن معاهدة بازل، باعتبارها إحدى أكبر الدول المصدرة للنفايات.

تخلص العالم عام 2014 من 41.8 مليون طن من النفايات الإلكترونية التي تشمل أي جهاز له سلك كهربائي أو بطارية، لكن حجم إعادة التدوير لا يتجاوز 6.5 مليون طن.

أميركا والصين تتصدران تلويث العالم بجمال من النفايات الإلكترونية

● أفريقيا باتت مستودعاً خلفياً لمخلفات التكنولوجيا ● منظمات تتولى تصديراً غير شرعي تحت مظلة التبرع



خطر النفايات الإلكترونية تسببه الدول الغربية المتقدمة وتعاني منه دول الجنوب بالخصوص

تستقبل أفريقيا والصين والمند نفايات إلكترونية غير شرعية للبلدان الغربية، ويتولى فقراء تفكيكها بشكل غير مؤمن

لمن يحتاجها وتعوده الإمكانات لاقتنائها بأسعار السوق. ومن ثمة يتم تبييض عملية تصدير النفايات تحت غطاء العمل الخيري. وحسب تقرير الأمم المتحدة، فإنه خلافاً لبعض منظمات التبرع التي تخفي في الواقع عمليات تصدير غير شرعي للنفايات الإلكترونية، لا ترسل سوليداركوم سوى هواتف نقالة تعمل على أكمل وجه وذات جودة جيدة.

وقد تحالفت المنظمة في واغادوغو مع منظمة غير حكومية محلية تزرع هواتف سوليداركوم وتعرض على المستهلك استعادة البطاريات، مقابل مبلغ أكثر من رمزي بقليل. وإلى حد الآن، تخزن هذه البطاريات لأن بوركينا فاسو لا تتوفر على معمل لإعادة تدوير النفايات الإلكترونية. ويوضح بيتي في هذا الصدد أن مساهمتهم لا تعد "سوى مشروع تجريبي، فنحن نطلق في هذا العمل بشكل متواضع جداً، لكن الفكرة هي إظهار أن هذا شيء ممكن".

ومع ذلك فإن هذا التحرك كان يفترض أن يكون ممكناً منذ عام 1989، وهو تاريخ توقيع معاهدة بازل التي تحل كل بلد مسؤولية إدارة نفاياته الخاصة، وتحظر تصديرها دون موافقة مسبقة من الدولة المستقبلة. غير أن نص هذه الاتفاقية -التي لم توقعها الولايات المتحدة- لم يمنع أبداً ترحال النفايات السامة، دائماً انطلاقاً من الشمال إلى الجنوب، وأكثر فأكثر باتجاه الصين. ومن هذا المنطلق، جاء إطلاق مبادرة مشتركة بين الأمم المتحدة وعدد من الشركات العملاقة في قطاع الصناعة الإلكترونية.

ويقول رولف فيدمر الذي يدير مجموعة العمل الخاصة بـ"إعادة التدوير" ضمن هذه المبادرة: "نحن نأيد بطور مشاريع بحث للإجابة على الأسئلة الحارقة. ففي صفوف الصناعيين، نشعر بأن هناك من يوجد هنا لمجرد الحضور، لكن هناك آخرين يعملون بصدق حقاً".

هل هم صادقون لدرجة الرغبة في إحداث تغيير، يجب رولف فيدمر "إن محاورنا يعملون في أقسام 'البيئة' في تلك الشركات متعددة الجنسيات، ونحن نتفاهم معهم ونتحدث نفس اللغة، لكنهم بالتأكيد ليسوا سوى صوت يعمل ضمن آلة كبرى".

رغم ذلك يظل الباحث السويسري متفائلاً نسبياً، إذ يعتقد أنه بمقدور الخبراء البيئيين التابعين للشركات متعددة الجنسيات، ونحن نتفاهم معهم ونتحدث نفس اللغة، لكنهم بالتأكيد ليسوا سوى صوت يعمل ضمن آلة كبرى.

وخطيرة في الآن نفسه، لذلك لا نشجعهم عليها، لكن هذا لا يكفي إذ يجب أن نعرض عليهم أسلوباً بديلاً".

ويتمثل البديل في توفير معمل لإعادة تدوير الأجهزة الإلكترونية، حصل على اعتراف الحكومة، ويتيح للعمال في القطاع غير الرسمي بيع القطع التي لا يمكنهم معالجتها بأنفسهم.

وهو "نموذج سيجد فيه كل واحد مكانه"، حسب تعبير رولف فيدمر. وتعمل مؤسسة إيمبا وشركاؤها حالياً على تجميع العناصر الكفيلة بتوفير هذا النموذج الذي قد يعرض لاحقاً على مدن هندية أخرى.

أما مبادرة القطاع الخاص السويسري، فتحمل اسم "سوليداركوم"، وهو نظام لتجميع الهواتف النقالة المستعملة التي يمكن أن تستكمل حياتها في أحد بلدان القارة السمراء أو آسيا أو أوروبا الشرقية. في هذا السياق، يقول جون لوك بيتي، الأمين العام للفرع السويسري للمنظمة أرض البشر، أحد شركاء العملية، "في عين المكان، يعرضون بديلاً ممتازاً للهواتف المقلمة البراقة التي ستتعطل أو تتوقف بطايراتها عن العمل بعد بضعة أشهر". لكن فور بيع هذه الهواتف، تفقد منظمة أرض البشر السيطرة على ما سيحل بها عندما تتوقف عن العمل.

تبييض النفايات بالتبرع

ويكشف خبراء أن هناك العديد من المنظمات ضالعة في تصدير تلك النفايات، بما تحويه من مواد خطيرة، إلى البلدان الفقيرة، متخفية تحت شعار "التبرع" بالإلكترونيات

المؤسسات تلك التي تدعمها الأمم المتحدة، بما في ذلك أكثر من 40 مركزاً وطنياً للإنتاج الأنظف أسستها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو)، والمراكز الإقليمية التي تأسست بموجب اتفاقية بازل للتحكم في نقل النفايات الخطرة عبر الحدود والتخلص منها.

النموذج السويسري

تعدّ سويسرا من البلدان الرائدة في مجال إعادة تدوير النفايات الإلكترونية، فقد تمكنت من استباق المشكلة. ومنذ عام 1991، وقيل أن يتدخل المشرع في هذا الشأن، انشأت الشركات الصناعية وشركات التوزيع أنظمة لإعادة تدوير المنتجات الإلكترونية، بدءاً بالثلاجات ثم الآلات الأخرى.

وكان من المنطقي إذن أن يفيد السويسريون دولاراً أخرى بتجربتهم: فمُنذ أربعة أعوام، تشارك المؤسسة الفدرالية السويسرية للأبحاث والفحوصات على المواد "إيمبا" في ثلاثة مشاريع في كل من الصين وجنوب أفريقيا والهند.

ويهتم رولف فيدمر، الخبير في مؤسسة إيمبا، بإنشاء نظام لإعادة التدوير في "المدينة الإلكترونية" لباتغالور الهندية، وهي عبارة عن مجمع يضم 150 شركة تشغل زهاء 70 ألف شخص.

ويقول فيدمر "من المهم جداً بالنسبة لنا متابعة ما ينجزه في القطاع غير الرسمي. فهناك أشياء يقوم بها الهنود بشكل جيد جداً، مثل تجميع النفايات من أبواب المنازل، وتفكيك الأجهزة باليد".

ويحذر فيدمر من بعض المخاطر، مشيراً إلى أن "طريقتهم لاستعادة المعادن غير فعالة

كبلوغرامات للشخص الواحد، ولا تنتج سوى ما مجموعه 1.9 مليون طن من النفايات. وهو ما يعكس أيضاً تخلفها عن الدول الأخرى في حجم تصنيع الإلكترونيات رغم أنها تعدّ أكثر منطقة تستورد تلك النفايات الخطرة.

ومن حيث الحجم، تتصدر كل من الولايات المتحدة والصين إنتاج معظم النفايات، لا سيما أنهما تمثلان معاً 32 بالمئة من إجمالي سكان العالم، تليهما اليابان وألمانيا والهند في حجم تصدير تلك النفايات.

وذكر باحثون أنه من المجدي اقتصادياً استعادة المعادن التي تحتوي عليها الأجهزة الإلكترونية المهمة في الكثير من الأحوال، فهي تتسمل 16.5 مليون طن من الحديد و1.9 مليون طن من النحاس فضلاً عن 300 طن من الذهب.

وقدرت قيمة كمية الذهب المهمة بنحو 11.2 مليار دولار في ظل استخدام هذا المعدن الثمين في الأجهزة الكهربائية كونه ناقلاً جيداً للكهرباء وغير قابل للتآكل.

مع ذلك نهب مالون إلى أن "المواد الخطرة التي تحتوي عليها النفايات الإلكترونية تمثل منجماً ساماً يجب التعامل معه بأقصى درجات العناية"، في إشارة إلى مكونات مثل الرصاص والزئبق.

ورجح التقرير ارتفاع الحجم العالمي للنفايات الإلكترونية بنسبة تفوق 20 بالمئة على مستوى العالم أي ما يعادل 50 طناً في عام 2018، جراء ارتفاع المبيعات وقصر أعمار المعدات الإلكترونية.

واعتبر الخبراء الذين أعدوا التقرير أن تطوير برامج وطنية فعالة لإعادة التدوير عملية معقدة، مستعدين نجاح تمويل وتطوير معدات وتكنولوجيات عالية التقنية من البلدان المتقدمة.

وتفتقر الصين إلى شبكة شاملة لجمع النفايات الإلكترونية، فضلاً عن المنافسة الرخيصة من القطاع غير الرسمي، ما عرقل إنشاء مصانع متطورة لإعادة تدويرها. وفي المقابل، نجح مشروع تجريبي في بنغالور بالهند في تحسين عمليات جمع النفايات الإلكترونية وإدارتها والتصرف فيها.

واستنتج التقرير أن لدى البرازيل وكولومبيا والمكسيك والمغرب وجنوب أفريقيا إمكانات كبيرة لاعتماد تكنولوجيات متطورة لإعادة تدوير النفايات الإلكترونية، لأن القطاع غير الرسمي لهذه النفايات صغير نسبياً في هذه البلدان. ولدى كينيا والبيرو والسنغال وأوغندا حالياً أحجام منخفضة نسبياً من النفايات الإلكترونية، لكن يحتمل أن تزداد. وسوف تستفيد هذه البلدان الأربعة من بناء القدرات في ما يدعى "تكنولوجيات ما قبل المعالجة"، مثل التفكيك اليدوي.

ونصح الخبراء جميع البلدان بإقامة "مراكز متفوقة" لإدارة النفايات الإلكترونية، بالبناء على مؤسسات قائمة تعمل في مجال إعادة التدوير وإدارة النفايات. وتشمل هذه

حذر خبراء دوليون من أن النفايات الإلكترونية المنتجة في بعض البلدان قد تزداد حتى 500 بالمئة، خلال السنوات العشر المقبلة، ومن شأن النمو السريع لهذه النفايات أن يخلق مشاكل لصحة الناس وللبيئة تصعب معالجتها عندما تتحلل تلك المخلفات، لا سيما أن الكثير منها يحتوي مواد سامة.

أوسلو - لم تستطع عدد من الاتفاقيات الدولية، الخاصة بمنع التخلص العشوائي من النفايات الإلكترونية، أن تحل من مشكلة بيئية أخذت في التفاقم مع استعمال بلايين الناس إلكترونيات متطورة، ثم التخلص منها في اتجاه فقراء العالم.

وتشهد مشكلة النفايات الإلكترونية حدة خاصة في كل من الصين والهند وغرب أفريقيا، التي تصدّر إليها البلدان الغربية المتقدمة نفايات إلكترونية تأتي بها السفن بشكل غير مشروع، ويتولى مواطنون فقراء، بينهم أطفال، تفكيكها بشكل غير مأمون لاستعادة مواد ثمينة يمكنهم بيعها.

ويدعو خبراء الإلكترونيات والبيئة إلى اعتماد خطط وطنية سليمة لجمع النفايات الإلكترونية وإعادة تدويرها من أجل استعادة المواد الثمينة وحماية الصحة والبيئة.

الحل في إعادة التدوير

وجاء في دراسة للأمم المتحدة، نشرت الأحد، أن الولايات المتحدة والصين ساهمتا أكثر من أي دول أخرى في النفايات الإلكترونية مثل الهواتف الخلوية ومجففات الشعر والبرادات (الثلاجات) عام 2014، مشيرة إلى أن أقل من سدس هذه المخلفات يخضع لإعادة تدوير في جميع أنحاء العالم.

وقالت جامعة البلدان المتحدة إن العالم تخلص في الإجمال عام 2014 من 41.8 مليون طن من النفايات الإلكترونية التي تشمل أي جهاز له سلك كهربائي أو بطارية، وأن حجم إعادة التدوير 6.5 مليون طن تقريباً فقط.

وأشار ديفيد مالون، رئيس جامعة البلدان المتحدة وأحد مساعدي الأمين العام، "تشكل النفايات الإلكترونية في جميع أنحاء العالم منجماً حضرياً قيماً واحتياطياً كبيراً محتملاً للمواد القابلة لإعادة التدوير".

وقدر التقرير قيمة المواد التي تم التخلص منها ومن بينها الذهب والنحاس والحديد والفضة بنحو 52 مليار دولار.

وفي 2013، كان مجموع النفايات الإلكترونية 39.8 مليون طن، وبالإحصائيات الحالية، يمكن الوصول إلى 50 مليون طن في عام 2018.

وتصدرت النرويج قائمة إنتاج الفرد من النفايات، العام الماضي، بإنتاج 28.4 كيلوغرام للفرد الواحد. وتلتها سويسرا 26.3 كغ للفرد الواحد، وأيسلندا 26.1 كغ، وبنما 24 كغ، وبريطانيا 23.5 كغ، وهولندا 23.4 كغ والسويد 22.3 كغ، وفرنسا 22.2 كغ والولايات المتحدة الأميركية والنمسا 22.1 كغ للشخص الواحد لكل منهما.

في المقابل، تحتل أفريقيا بأقل نسبة إنتاج من النفايات الإلكترونية للفرد بـ1.7.

ديفيد مالون:

المواد الخطرة بالنفايات منجم سام يستوجب أقصى درجات العناية





كشفت دراسة حديثة، أن مسكن الآلام وخافض الحرارة الشهير «الباراسيتامول»، يتسبب في تلبد المشاعر ويقلل من البهجة والحنن على حد سواء.

حذر موقع «فرويدين ويل فيت» الألماني من أن الرغبة في تناول الأطعمة الصحية قد تتحول إلى سلوك قهري لدى البعض، وهو ما يسمى بـ«الأورثوركسيا» أو هوس الطعام الصحي.

توصلت دراسة حديثة إلى أن حقن البوتوكس التي تستخدم لإزالة التجاعيد، قد تشعر النساء بالابتسام بشكل جيد. قادات على الابتسام بشكل جيد.



أسرة

دموع الرجال رقة في المشاعر أم نقطة ضعف

● التنشئة الأسرية تتحكم في بكاء الرجال ● شخصية الرجل عامل مؤثر في ذرف الدموع



البكاء لا يرتبط بقوة أو ضعف الرجل وإنما هي حالة خاصة

دموع الرجال الغالية التي لا تسقط بسهولة، هي مؤشر رئيسي على رقة القلب ورهف المشاعر وعلامات الإيمان، فليس معنى الرجولة أن تكون مشاعر الرجل جامدة كالصخر أو أن يكون الرجل صاحب قلب متحجر.

أحمد الشاذلي

رأيت أنه يشعر بما حوله، وقد تكون الدموع بديلة على عمل غير مسؤول يؤدي إلى العنف والتحطيم، وهذا الأمر طيب وليس فيه أي عيب، ويؤكد أن المواقف هي التي تفرض على الرجل أن يفعل ذلك، ويجد دون أن يدري عينيه تبيكان، ويقول عن نفسه: إنه يبكي في أي وقت "لأن ذلك يخفف عني".

ويقول سيد جابر، أخصائي اجتماعي: إنه من الظلم أن نمنع الرجل من البكاء، لأنه عندما يبكي تكون الظروف أقوى منه، والبقاء لا يرتبط بقوة أو ضعف الرجل، وإنما هي حالة نفسية خاصة رغم ما يتردد عن دموع الرجل الغالية.

ويذكر الدكتور جمال زايد من علماء الأزهر، يقول: إن درجة إيمان الرجل كلما كانت قوية كان أسرع إلى البكاء، ولقد كان رسول الله "صلى الله عليه وسلم" يبكي كثيرا من خشية الله، وكذلك أصحابه رضوان الله عليهم، وفي الحديث الشريف: عينان لا تمسهما النار، عين باتت تحرس في سبيل الله وعين بكت من خشية الله.

وقال الله تعالى في كتابه العزيز: "وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا عن الحق"، وقال تعالى: "إذا تلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا"، وكان من دعاء النبي "صلى الله عليه وسلم" اللهم إني أعوذ بك من عين لا تدمع من قلب لا يخشع.

ويقول الدكتور حمدي إبراهيم أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس: إن مجموعة من الأسباب تؤثر في الرجل وترغمه على البكاء، وأول هذه الأسباب هو العوامل الفطرية وهي وراثية، والرجال في ذلك نوعان، الأول شديد الحساسية ويتأثر بالمواقف الانفعالية المختلفة، كالغضب والفرح والالم أو في حالات الفزع، والثاني على العكس تماما ويتميز بكتمان المشاعر، ولا يتأثر بالمواقف الانفعالية المختلفة، ومن الصعب أن يرى أحد دموعه.

الصورة التي علقت في الأذهان، وهي أن الرجل الذي يبكي إنسان ضعيف ولا يتحمل متاعب الحياة، هي صورة مزيفة

وأضاف: أن من العوامل المؤثرة طبيعة التنشئة الأسرية، فالطفل الذي ينشأ في بيئة أسرية يملأها الدفء، يكون أكثر استجابة للبكاء في المواقف الانفعالية من الطفل الذي ينشأ في بيئة تتسم بالغلظة والحرمان والمعاناة.

ويؤكد، أن هناك علاقة طردية بين البيئة وسرعة الأثر والاستجابة للبكاء، ويشير إلى عامل آخر يتعلق بالمواقف والخبرات الحياتية، والتي يمر بها الفرد وتؤثر في درجة استجابته للبكاء، كلما كانت تلك المواقف مفعمة بالعاطفة الفيضة زادت الاستجابة للبكاء، خلافا للرجل الذي مر بمواقف وخبرات عنيفة وخالية من العواطف والرومانسية، حيث تكون استجابته للبكاء أقل وقد تنعدم نهائيا.

ويذكر الدكتور محمد يوسف أستاذ طب وجراحة العيون: أنه لا يوجد اختلاف في التركيب التشريحي لعين الرجل وعين المرأة يمكن أن يكون سببا في تأثر المرأة وبكائها، ويضيف قائلا: إن الاختلاف يكمن في مدى تأثر الأنسجة المكونة بالهرمونات، أي أنه فسيولوجي ونفسي، وحيث أن المرأة عاطفية أكثر من الرجل وأكثر تأثرا بالمواقف، يزداد لديها إفراز هرمون الأدرينالين والذي تفرزه الغدة الكظرية.

وأضاف: أن هذا الهرمون معروف باسم هرمون النجدة، تزداد نسبة إفرازه في حالات الخوف والغضب والفرح والحنن والانفعال، ويؤثر في إفراز الغدة الدرقية فتدثر الدموع، كما أن اختلاف الشخصية ذاتها له عامل مؤثر في ذرف الدموع، رغم أن دموع الرجل غالية، إلا أنها تدل على بعض من رفته وإيمانه وقلبه الكبير، وأنه شخص طيب القلب قادر على الاستجابة لكل المؤثرات الخارجية.

الإعلام الإيجابي يحمي الطفل من تأثير التلفزيون السلبي

وأشارت إلى أن الأسرة لم تعد لديها القدرة الكاملة لحماية الطفل، لهذا على كل من الأب والأم زرع القيم والأخلاق الصحيحة عند طفلهم، حتى لا يكون فريسة سهلة لكل ما تعرضه القنوات المرئية أو شبكة الإنترنت. ويرى بعض الخبراء أنه من الممكن تصدير إعلام إيجابي للطفل، عن طريق وجود إعلام خاص موجه له، حتى يكون تحت سيطرة وتحكم الكبار، ويعتمد على تصدير القيم والمعاني الصحيحة، لحماية الطفل من الانسياق وراء الأفكار التي لا تلائم أعمارهم.

وأضافت أوشهدة أن الإعلام يؤثر على كل من ثقافة وسلوكيات الطفل، خاصة مع تغير الأحداث بالعالم وزيادة نسبة العنف في الأخبار وغيرها، فضلا عن أفلام العنف التي باتت تقلل من نسبة الثبات الانفعالي لدى الطفل، وهذا في سياق السلوك.

وتابعت قائلة "أما من ناحية الثقافة فإن هناك خطأ كبير في الإعلام وهو استحضار ثقافة الغرب وتصديرها للمشاهد العربي، خاصة الطفل، حيث يعمد إلى نقل موضوعات من خلال أعمال درامية وبرامج أطفال بمحتوى لا يتناسب البتة مع الثقافة العربية".

القاهرة - أصبحت وسائل الاتصال المختلفة وعلى رأسها التلفزيون جزءا لا يتجزأ من نمط الحياة اليومية، حيث يعد واحدا من سبل التواصل مع العالم الخارجي، ليس فقط للكبار ولكن للصغار أيضا، فالتلفزيون بات نافذة من نوافذ الطفل على العالم والمحيط الذي يعيش فيه.

من جانبها تقول أستاذة علم النفس بجامعة الأزهر، دكتورة هناء أبوشهدة، إن الإعلام المرئي له تأثير واسع على الطفل، لا سيما مع انتشار الوسائل المؤدية له، وقلة وسائل الرقابة عليها.

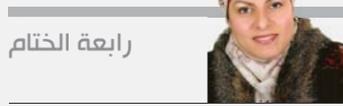
كم يساوي الحب

تركها زوجها في منتصف الرحلة وسافر بعيدا لعالم الخلود برداء أبيض قلبه النابض بالحنان.

واصلت خيرية رحلتها وحدها دون ضجر، تنتظر الصغار صباحا بالشاطئ الساخنة والطلوى، وتوصلهم لعربة المدرسة، أعطت الجميع دروسا مجانية، بل كانت تدفع لنا في الأعياد وجميع مناسباتنا الخاصة، في الصباح تفتح باب شقتها لتوديع الصغار، وبعد الظهر تنتظر العائدين بعيون ضاحكة وقلب لا يعرف الملل.

تصطحب الصغار في سيارتها الخاصة إلى مدارسهم، تقص الحكايات الجميلة وتعلمنا بالحكي كيف نواجه الحياة، تعطي بسخاء ولا تنتظر شيئا، كانت خيرية بحق. فكرت كثيرا... لها لكل إنسان نصيب من اسمه يتشكل دون وعي أو اتفاق يتلون في وجداننا بخرج من تحت جلودنا فيحرك بوصلة مشاعرنا؟ هل تتصرف "ماما خيرية" كما تحب أن تتأدى، بالجزء النامي في وجدانها؟ بحثت عن معنى اسمها فوجدتها تتشكل أمامي تخرج لي من المعجم بملامحها وهيئتها فهي المحبة للطاء، ومساندة الفقراء، السخية، الكريمة، الخيرة، الفاضلة في كل شيء.

كانت بعض النساء تقول هي اسم على مسمى، كن يرغبن في تقليدها ومحاكاة أفعالها دون جوى، دائما ما يفتنن أنفسهن بعدم القدرة على ذلك مبررات



رابعة الختام

الحاجة خيرية امرأة جميلة تسكن عقارا مليئا بالأطفال توزع عليهم الحب في علاقة إنسانية أشبه بلوحة عطاء رائعة. الحاجة خيرية كانت يوما ما شابة حسناء تعمل بوزارة خدمية، وزوجة حديثة لم تشأ الطبيعة منحها أبناء من رحمها، ولكن وهبها الله تعالى حب وتعلق أطفال العقار جميعا. كانت تمارس أمومتها المتدفقة في كل لحظة لم يضبطها أحدهم يوما ما متلبسة بـ"الصد" لم تمارس فعل الرفض لأي شكوى على الرغم من كونها غير ملامة إن فعلت لكنها أبدا لم تفعل. والغريب أن زوجها الشاب الوسيم "حينها" لم يشأ اللهث وراء حلم الأبوة ولم تداعبه كلمة "بابا" وتخطفه من حضن زوجته التي يعشقها جنون، حتى النداهة المصرية القادمة من صعيدنا الغارق في مقولته الشهيرة "الأولاد عزوة" لم تفلح في تكدير صفو عيشهما حين أشهر والد الزوج أسلحته وبدأ حربا شرسة لتزويد ابنه باخرى "ولود" تحقق له حلم التمدد عبر الزمن، أطلق الزوج كذبة قد تنتقص من رجولته عند أبيه الصعيدي ولكنها حافظت على حياة زوجية هادئة، حين استعار تهمة عدم الإنجاب لنفسه.

تعلمنا الحب معا ومارسناه تجاه الجميع،

باختصار

كشفت فرنسية أن 66 عاما هو السن الذي يوافق عليه كبار السن من الرجال في فرنسا لوصفهم بذلك، أما المرأة فهي ترى أن 67 عاما هو السن الذي تعتبر فيه أنها أصبحت من كبار السن.

أظهرت دراسة أميركية أن النساء في الأحياء الغنية، حيث يفوق عددهن عدد الرجال، يملن إلى إرجاء الإنجاب، في حين أنه في المجتمعات الأفقر التي يفوق عدد النساء فيها عدد الرجال، تميل النساء للإنجاب في وقت أبكر.

قالت دراسة أميركية أن العديد من الدول تفضل المرأة صاحبة الأقدام العريضة، وترأها الأكثر جاذبية، بينما من تملك الأقدام الأصغر حظيت بأقل نسبة للإعجاب.

قال رجل هندي إنه يخطط لبيع إحدى كليتيه من أجل توفير المال لشراء علاج ينقذ حياة أطفاله الثلاثة الذين يعانون من السمعة المفرطة.

أكدت دراسة بريطانية أن الحالة النفسية السيئة للمرأة تؤدي إلى إبطاء مفعول علاج ضعف الخصوبة لديها.

توصل الباحثون بجامعة البرتا في أدمنتون بكندا، إلى أن فرقة (طققة) الأصابع تحدث بسبب تكون تجويف مملوء بالغاز بسرعة داخل أنسجة مادة زلقة تسمى السائل الزلالي.

أظهر تقرير للحكومة الفرنسية أن كل النساء اللواتي يستخدمن وسائل النقل المشترك في منطقة باريس تعرضن في يوم من الأيام لتحرشات من وضع اليد على مؤخرتهن أو توجيه الشتائم إليهن أو النظرات الموحية.

موضة

أحدث صيحات

النظارات الشمسية

تعد النظارة الشمسية قطعة إكسسوار لا غنى عنها خلال فصل الصيف، حيث أنها لا تحمي العين من أشعة الشمس الضارة فحسب، ولكنها تضيف أيضا لمسة أناقة على المظهر. وقال اختصاصي البصريات الألماني إنغو روتن إن موضة هذا العام تشهد عودة قوية للعدسات المستديرة، إلى جانب الأشكال الكلاسيكية مثل نظارة الطيارين ونظارة عين القطعة. كما تشهد الموضة هذا الموسم عودة قوية للعدسات العاكسة أيضا.

وأشار روتن إلى أن النظارات الشمسية تخطف الأنظار إليها هذا الصيف بالألوان الزاهية وتصاميمها المتباينة، حيث تتباين العدسات الداكنة، التي تكتسي باللون الأسود تقريبا مع الأطر، التي تزدهو باللون الوردى أو البرتقالي أو الأخضر.

كما تتربع نظارة عيون القطعة على عرش النظارات الشمسية في ربيع/صيف 2015 لتمنح المرأة إطلالة مفعمة بالرقة.

وأوضحت مجلة "فرويدين" الألمانية أن نظارة عيون القطعة تتجمل هذا الموسم ببعض الحليات، مثل التدرج اللوني والتطعيمات الشفافة وأحجار الستراس، والتي تجعل النظارة تبدو كما لو كانت قطعة فنية. وأضافت المجلة المعنية بشؤون الموضة والجمال أن نظارة عيون القطعة تغازل في المقام الأول الوجه، الذي يتخذ شكل المثلث، حيث أنها تسلط الضوء على النصف العلوي منه، بينما تعمل النظارة على تحديد معالم الوجه المستدير بشكل أفضل.





«لا وقت للحديث عن تجديد تعاقب اللاعب محمد عبدالشافي في الفترة الحالية، تركيزنا منصب على ما ينتظرنا في المباريات المقبلة».

فهد بن خالد
رئيس نادي أهلي جدة السعودي

«الطريق نحو استعادة لقب بطولة الدوري كان شاقاً، وفريق العين بدأ تحضيراته لمواجهة الشباب السعودي على النحو المطلوب، ونذكر أننا سناواجه منافسا قويا في مجموعة صعبة».

محمد عبيد حماد
مشرف فريق العين الإماراتي

«بالنسبة إلي لا يمكن ترشيح ناد على حساب آخر ليكون بطلا، ومن سيعيط. الأمور معقدة بعض الشيء وتقارب المستويات الفنية يمنعي من تقديم ترشيحاتي».

محمد فاخر
المدير الفني للمنتخب المغربي للمحليين



رياضة

الأهلي يشعل صراع الأمتار الأخيرة في الدوري السعودي

● نيفيز بات ثاني لاعب يسجل 40 هدفا بقميص الزعيم بعد ياسر القحطاني



كتيبة الأهلي تشدد الضغط على النصر في القمة

في الدوري السعودي لكرة القدم. وتمكن ناصر الشمراني لاعب الهلال من تسجيل 50 هدفا بقميص الأزرق (الدوري السعودي 33 هدفا وأبطال آسيا 11 هدفا وكأس الملك هدف وكأس ولي العهد 5 أهداف).

واستطاع الهلال تحقيق الفوز الخامس على الإتحاد، حيث لم يسبق الفريق الهلالي طعم الخسارة في الدوري أمام العميد في آخر 10 لقاءات انتهت 5 بالفوز و5 بالتعادل. وسجل الشمراني 5 أهداف في الـ 4 مباريات التي شارك فيها ضد الإتحاد بقميص الأزرق. ووصل الهلال إلى 7 مباريات متتالية دون أن تتلقى شباكه أي هدف، ويتميز أيضا بأنه أفضل خط دفاع في الدوري ويتفوق على الأهلي والنصر حيث سكنت شبكات الزعيم 14 هدفا حتى الآن. ويعتبر فريق الهلال في صدارة الفرق المحاطة على شبائهما نظيفة حيث وصل إلى 643 دقيقة متجاورا الرقم الذي كان مسجلا باسم النصر متصدرا ترتيب الدوري السعودي لهذا الموسم بـ 577 دقيقة.

للموسم الرياضي قال «إصابة الفريدي وغالب كانت بشكل متعمد ولكن كل الأندية تعاني من إصابات الشد وهو أمر طبيعي اعتدنا عليه خصوصا هذا الموسم الذي تخوض فيه الفرق مباراة كل ثلاثة أيام». ومن ناحية أخرى يمر فريق الهلال السعودي خلال الفترة الحالية بمستوى فني رائع وذلك بعد الانتصارات التي حققها في الآونة الأخيرة وكان آخرها على الإتحاد في كلاسيكو الكرة السعودية. وحقق الهلال فوزا عريضا على ضيفه الإتحاد بنتيجة 3-0، وسجل أهداف الزعيم كل من البرازيلي تياغو نيفيز بعد أن أحرز ثنائية وناصر الشمراني هدف.

وأصبح البرازيلي تياغو نيفيز ثاني لاعب في تاريخ الهلال يسجل 10 أهداف لـ 3 مواسم مختلفة في دوري المحترفين بعد مهاجم الفريق ياسر القحطاني بـ 3 مواسم أيضا. ويعتبر نيفيز ثاني لاعب يسجل 40 هدفا في الدوري بقميص الزعيم بعد ياسر القحطاني 51 هدفا. كما سجل تياغو نيفيز 7 أهداف في آخر 5 مباريات لعبها أمام الإتحاد

أكبر دافع للجميع، مباراتنا القادمة تنتظر تواجدكم». من جانبه أكد الأمير فيصل بن تركي رئيس نادي النصر، متصدرا الدوري السعودي الحالي، جاهزية لاعبيه فابيان وخالد الغامدي والحارس عبدالله العنزي لمواجهة فريق بنيدكور الأوزبكي في دوري أبطال آسيا، مقدما شكره لجمهور فريقه الذي حضر لمؤازرة اللاعبين خلال مواجهتهم أمام هجر الماضية، مطالبا في ذات الوقت حضورهم بصورة أكبر في المباريات المقبلة نظرا لحاجة الفريق إليهم.

وشكر رئيس نادي النصر لاعبي فريقه على المستويات الجيدة التي يواصلون تقديمها في المباريات، مشددا على أن الفوز وحظف النقاط الثلاث في هذا الوقت يعد الأهم. وقال إن تأجيل مواجهة الفريق إلى نجران لم يكن بأيدينا، مبينا أنهم سعوا إلى تأمين طائفة خاصة حينما لم يجدوا حجوزات طيران ومع ذلك لم يتمكنوا من المغادرة لسوء الأحوال الجوية. وعن الإصابات التي باتت تلاحق عدد من لاعبي فريق النصر في مراحل الحسم

تتابع جماهير وعشاق الكرة السعودية موسما ممتعا لحبي الساحة المستديرة، فالإثارة والمتعة ظلتا عنواني الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم في الموسم الحالي -2014-2015.

الرياض - يبدو أن الإثارة ليست حكرًا على محبي الكرة العالمية، كالتي تحدث هذا الموسم بين برشلونة متصدرا لليغا وخلفه ريال مدريد، والفارق بينهما هو نقطتان. حيث حقق الأهلي وصيف ترتيب الدوري السعودي لكرة القدم فوزا كبيرا على الفيصل بنتيجة 4-1 ضمن منافسات الجولة الـ 23 من منافسات الدوري ليواصل مطاردة غريمه النصر.

وكان النصر قد انتزع فوزا هاما على هجر بثلاثة أهداف دون رد ضمن منافسات الجولة ذاتها. فبقي فارق النقطتين على حاله بين النصر متصدرا الدوري برصيد 57 نقطة وخلفه الأهلي برصيد 55 نقط ويعد هذا الفوز السابع للأهلي على التوالي في الدوري السعودي، كما تعد هذه الخسارة الرابعة للفيصل على التوالي في الدوري.

وتقدم للأهلي مهند عسيري قبل أن يعود اللاعب نفسه ليضيف الهدف الثاني له ولفريقه، وأضاف أسامه هوساوي الهدف الثالث من ضربة جزاء، قبل أن يختتم مصطفى بصاص أهداف فريقه الأربعة. وأحرز الفيصل هدف حفظ ماء الوجه إثر تسديدة من أشرف نعمان اصطدمت بعمر هوساوي وغيرت اتجاهها.

وشهدت المباراة طرد إندري ندامي لاعب الفيصل لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية. وأكد رئيس نادي الأهلي السعودي لكرة القدم، الأمير فهد بن خالد أن المقبل بالنسبة إلى الفريق أهم.

وطالب بن خالد جمهور الفريق بالتواجد في المباريات المقبلة من أجل استمرار قطار انتصارات الفريق في السير. وعبر رئيس الأهلي عن سعادته الكبيرة بفوز الراقي على فريق الفيصل.

وكتب على حسابه الرسمي بشبكة التواصل الاجتماعي تويتر «الف مبروك اللهم لك الحمد، القادام أهم. دعمكم ومساندتك

الأمير فهد بن خالد يطالب جمهور الأهلي بالتواجد في المباريات المقبلة من أجل استمرار انتصارات الفريق

متفرقات

طاردت الإصابات لاعبي فريق الهلال السعودي لكرة القدم قبل مباراة الفريق الهامة أمام لوكوموتيف الأوزبكي، يوم الثلاثاء المقبل، ضمن منافسات الجولة الخامسة من دور المجموعات لبطولة دوري أبطال آسيا. وخضع البرازيلي رودريغو جونيور ديغاو إلى حصة علاجية بعدما طارده الألام في العضلة الضامة، خلال مباراة الفريق التي أقيمت أمام فريق الإتحاد في منافسات المرحلة الـ 23 من الدوري السعودي، وتعرض أيضا تيغاو نيفيز لإصابة في نفس المباراة. وغادر عبدالله عطيف إلى ألمانيا لإجراء عملية الرباط الصليبي لدى الخبير الألماني أولريش بوبنيس.

«اعتزلت نهائيا.. لم أعد عدا» بهذه الجملة المختصرة أعلن بطل ألعاب القوى الإسباني، من أصل مغربي، محمد مرحوم، عن اعتزاله هذه الرياضة احتجاجا على إيقافه بعد اتهامه بتعاطي المنشطات. وأبدى مرحوم، بطل أسبانيا في سباق اختراق الضاحية بالكوبينداس (مدريد)، استيائه الشديد من ردود الأفعال حول قرار إيقافه بعد ثبوت إيجابية عينة تحليل المنشطات، ليقرر الرحيل إلى المغرب مع أفراد عائلته، وقطع كل طرق التواصل معه. ووجه رسائل مهمة وأخيرة عبر بريده الإلكتروني، مفادها أنه سيبدأ حياة جديدة بعيدا عن ألعاب القوى.

حققت البرازيلية تيليانا باريرا إنجازا تاريخيا كبيرا بالمرور إلى نهائي بطولة بوغوتا للتنس إثر تغلبها على الأوكرانية إيلينا سفيوتلينا في الدور قبل النهائي. وتعتبر باريرا (25 عاما) اللاعبة البرازيلية الأولى التي تعبر إلى المباراة النهائية لإحدى بطولات رابطة لاعبات التنس المحترفات منذ 27 عاما، وذلك منذ أن فازت مواطنها نيلجي دياز بلقب بطولة برشلونة عام 1988. وتغلبت شفيدوفا على البرازيلية دوكي في مباراة عصيبة امتدت لساعتين. ويبلغ مجموع جوائز بطولة بوغوتا للتنس 250 ألف دولار.

تفوق ستيفين كاري صانع لعب غولدن ستيت ووريورز بمفرده تقريبا على نيو أورليانز بليكناز ليقدو فريقه إلى الفوز بـ 106-99 في افتتاح سلسلة المباريات بينهما ضمن الجولة الأولى للأدوار الإقصائية في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وسجل كاري 11 نقطة في الربع الأول ليتقدم ويريورز بفارق 15 نقطة ويشق طريقه نحو الانتصار. وستقام المباراة الثانية بينهما في السلسلة التي تحسم على أساس الأفضل في سبعة لقاءات اليوم الإثنين في أوكلاند. وواصل غولدن ستيت - صاحب المركز الأول في الغرب - ما انتهى عنده في المرحلة التمهيديّة للموسم وحقق انتصاره 19 على التوالي.

أنهى السباح الأميركي مايكل فيليبس، صاحب أكبر عدد من الألقاب في تاريخ الألعاب الأولمبية (18 ذهبية)، مشاركته الرسمية الأولى بفوز مهم في سباق 100 م حرة في لقاء ميسا بولاية أريزونا. ويكسب فوز هذا أهمية كبيرة لأنه حل أمام غريمه راين لوشت وكونور دواير بعد أن جاء خامسا في مجموعته في التصفيات المؤهلة إلى الدور النهائي. وتزداد أهمية هذا الفوز من كونه جاء بعد 25 دقيقة من خوضه نهائي سباق 200 م حرة، حيث حل ثالثا خلف لوشت ودواير على التوالي.

انتهى السباح الأميركي مايكل فيليبس، صاحب أكبر عدد من الألقاب في تاريخ الألعاب الأولمبية (18 ذهبية)، مشاركته الرسمية الأولى بفوز مهم في سباق 100 م حرة في لقاء ميسا بولاية أريزونا. ويكسب فوز هذا أهمية كبيرة لأنه حل أمام غريمه راين لوشت وكونور دواير بعد أن جاء خامسا في مجموعته في التصفيات المؤهلة إلى الدور النهائي. وتزداد أهمية هذا الفوز من كونه جاء بعد 25 دقيقة من خوضه نهائي سباق 200 م حرة، حيث حل ثالثا خلف لوشت ودواير على التوالي.

الريان يعود إلى صفوف كبار الدوري القطري

فريق الريان بعد الاطمئنان على صعوده، سينصرف إلى البطولة الخليجية للأندية

بفوز الريان على رديف أم صلال (3-6)، فرحة رياضية كبيرة بعودة الفريق الملقب بـ «الرهيب» إلى دوري النجوم خصوصا أنه استطاع أن يقدم نفسه بصورة مميزة في الموسم الحالي.

وسينصرف الريان بعد الاطمئنان على صعوده إلى المنافسة على اللقب في البطولة الخليجية للأندية بعد أن اقترب من التأهل إلى الدور نصف النهائي باعتبار أن لديه مباراة يحتاج فيها للفوز.

ويؤكد مدير الريان مذكر آل شافي أن التتويج في الدوري سيسهل دفعا للفريق للمضي في المسابقة الخليجية وبعدها فتح ملف المنافسة على كأس قطر.

ويملك «الرهيب» قاعدة جماهيرية هي الأكبر في قطر حسب تقديرات المراقبين، وهي عادة ما تلبي النداء في المواقف الحاسمة

الدوحة - أنصف التاريخ نادي الريان القطري حيث ستتزامن عودة الفريق الأول لكرة القدم إلى مكانه الطبيعي بين كبار دوري نجوم قطر مع الكشف عن التصميم الجديد للملعب الريان، أحد الملاعب المرشحة لاستضافة كأس العالم عام 2022.

وستكون الفرحة بعد يوم غد الأربعاء مزدوجة في حفل سيقيم بقلعة علي بن عبدالله التاريخية في مدينة الريان، وذلك بعد أن يرصع النادي اسمه الأسبوع المقبل بأحرف موندنيال 2022.

وسيكون ملعب الريان خامس الملاعب المرشحة لاستضافة بطولة كأس العالم التي يُكشف عن تصميمها بعد ملعب مؤسسة قطر وملعب خليفة وملعب البيت - مدينة الخور وملعب الوكرة.

وتوج نادي الريان، صاحب أكبر قاعدة جماهيرية في قطر، بطلا لدوري قطر غاز ليغ (الدرجة الثانية) لموسم 2014-2015 معلنا عن عودته إلى مكانه الطبيعي بين كبار الأندية القطرية في الموسم المقبل، فيما حصل نادي مسييمر على المركز الثاني ليصعد بدوره إلى دوري الكبار.

وشهد ملعب حمد الكبير بالنادي العربي الذي استضاف المباراة الختامية وانتهت



فريق الريان يعود إلى مكانه الطبيعي

باختصار

بدا نادي الجيش الملكي تحركه رسميا باتجاه التعاقد مع حارس بديل يعوض الرحيل الوشيك لحارسه الحالي أنس الزينيتي، والذي ينتهي تعاقد في نهاية الموسم الحالي، وأظهر ترددا كبيرا في الموافقة على التمديد.

نشأ خلاف حاد بين خوان كارلوس غاريدو، المدير الفني لفريق الأهلي المصري وطبيب الفريق خالد محمود، بسبب إشراك وليد سليمان في لقاء المغرب الطواني المقرر الخميس في دوري أبطال أفريقيا.

غادرت الرياض أمس الأحد بعثة الفريق الأول بنادي النصر السعودي متوجهة لأوزبكستان لخوض مباراة الجولة الخامسة من بطولة دوري أبطال آسيا أمام فريق بونيوكور يوم الأربعاء.

أكد رئيس الإتحاد العربي للصحافة الرياضية محمد جميل عبدالقادر أن حفل استفتاء أفضل لاعبة ولاعب عربي للعام 2014 والذي سيقام غدا الثلاثاء في الدوحة، ما هو إلا انعكاس طبيعي لحالة التلازم بين الإعلام والرياضة.

اختار الإتحاد التونسي لكرة اليد أن يكون البرتغالي باولو باريرا المدير الفني الجديد لمنتخب تونس خلفا للمصري سعد حسن أفنديتش الذي تمت إقالته بعد خيبة نسور قراطاج في موندنيال قطر.

توج الفريق الأول لكرة اليد «سيدات» للنادي الأهلي المصري بلقب بطولة دوري السوبر بعد تغلبه على فريق سموحة بنتيجة 28-19 في المباراة التي جمعتهما بصالة نادي الشمس.



«هدفنا هو الاستمرار في المنافسة لأطول فترة ممكنة، لدينا الكثير من المباريات الصعبة، كما أننا نشارك في مسابقة أخرى ونلعب كثيرا وهو ما يعني أن كل مباراة صعبة».

كارلو أنشيلوتي
مدرب ريال مدريد الإسباني

«هناك ثلاثة أندية كبيرة اتصلت بنا من أجل ديباي، الباريسيون ما زالوا مهتمين كذلك تلقينا اتصالا من مانشستر يونايتد، لكن لم تكن هناك أي محادثات رسمية».

مارسيل براندرز
المدير الفني لفريق آيندهوفين الهولندي

«مانشيني توقع مني صنع الفارق، ولذلك مساعدة زملائي أمر حيوي، إنه ليس بالموسم الجيد لنا، ولكن الإنتر فريق كبير، ونحن في طريقنا للعودة إلى سكة الانتصارات».

شيردان شاكييري
لاعب وسط إنتر ميلان الإيطالي

تشيلسي على بعد خطوات من لقب الدوري الإنكليزي

● السيتي ينعش آماله في التأهل إلى دوري الأبطال ● فان غال فخور بعروض مانشستر يونايتد في الفترة الأخيرة



أكد جوزيه مورينيو المدير الفني لفريق تشيلسي، متصدرا الدوري الإنكليزي لكرة القدم، أن فريقه نجح في تحقيق الهدف الأهم بالفوز على مانشستر يونايتد، بهدف إيدين هازارد رغم أن فريق الشياطين الأحمر كان المسيطر.

لندن - بات فريق تشيلسي بعد الفوز على مانشستر يونايتد متربعا على صدارة البريميرليغ بفارق عشر نقاط عن ملاحقه أرسنال، ليبقى على أعتاب الفوز باللقب الخامس في تاريخه، والغائب عن خزائنه منذ آخر تتويج في 2010 على يد الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني الحالي لريال مدريد. ورد المدرب البرتغالي على الأرقام والإحصائيات، قائلا "لا أعترف بالإحصائيات في كرة القدم، من الممكن أن يستحوذ الفريق المنافس على الكرة بنسبة 99%، هذه ليست مشكلة بالنسبة إلي، طالما أطبق إستراتيجية خاصة في اللعب، لا أهتم بالإحصائيات".

وأضاف السببشمال وان أن تشيلسي استعد جيدا لهذه المباراة، مشيرا إلى أن لاعبيه نجحوا في تنفيذ الخطة، لدرجة أن بعض اللاعبين المميزين في مانشستر يونايتد اختفى دورهم داخل الملعب.

ويمك تشيلسي تشكيلة مدججة بالمواهب واللاعبين على أعلى مستوى في العالم، لكن خطط المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو هي التي تمنح فريقه أفضلية على باقي المنافسين في صراعه على لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

ووسع تشيلسي الفارق الذي يفصله عن أقرب مطارديه على صدارة الدوري الممتاز إلى 10 نقاط بفوزه 1-0 على مانشستر يونايتد السبت، وبني هذا النجاح على دفاع فولاني واللعب على الهجمات المرتدة القاتلة وهو ما تمثل في هدف إيدن هازارد.

وواجه تشيلسي منافسا تحسنا كثيرا، حيث وصل يونايتد إلى غرب لندن منتشيا بفوزه به 6 مباريات متتالية في الدوري، لكن خطط مورينيو قضت عليهم. واستمتع فريق المدرب الهولندي لويس فان غال بالاستحواذ على الكرة بنسبة 70% وسدد 15 محاولة مقابل 7 لتشيلسي لكن معظمها كانت تسديدات بعيدة المدى منها اثنتان فقط على المرمى. وأكد المدرب الهولندي أنه فخور بالعروض الجيدة التي بات يقدمها الفريق في الفترة الأخيرة.

وأشرك مورينيو المدافع كيرت زوما بدلا من ويليان الذي يميل إلى الهجوم بجوار نيمانيا ماتيتش في قلب خط الوسط. وابتل هذا الثنائي خطورة مروان فيليني الهجومية

وهو واحد من أكثر اللاعبين الذين تحسنا مستواهم في الدوري الممتاز بمرور الموسم ليغيب اللاعب البلجيكي طويل القامة عن الأنظار.

وحال دفاع تشيلسي الحديدي أيضا دون ظهور واين روني وأشلي ياغ بمستواهما بينما تفوق جون تيري بدنيا على رادامل فالكاو. وأبلغ مورينيو "كانت مواجهة صعبة لكنها أقل مما توقعنا".

وتابع "حرمناهم من اللعب المباشر إلى مروان فيليني كما حرمنا جناحي يونايتد من تمرير الكرات العرضية".

وتابع "عندما علمنا أن واين روني سيلعب في خط الوسط علمنا على منعه من التقدم إلى منطقة الجزاء، حاولنا قدر المستطاع الحد من كراتهم الثابتة والركلات الحرة لأن لديهم ثلاثة متخصصين".

واستطرد "انظرونا حتى ارتكبوا خطأ وسجلنا هدفا، نجحنا في الحد من خطورة

منذ عودة مورينيو إلى ستامفورد بريدج لم يخسر تشيلسي في 11 مواجهة أمام أرسنال ويونايتد ومانشستر سيتي

أبرز لاعبيهم، لقد اختفوا في الملعب، وضعناهم في جيونا، ومنذ عودة مورينيو إلى ستامفورد بريدج في العام 2013 لم يخسر تشيلسي في 11 مواجهة أمام أرسنال ويونايتد ومانشستر سيتي وحصد 23 من أصل 33 نقطة.

وقال مورينيو البالغ من العمر (52 عاما) -الذي يعيش الإثارة والضغوط الناجمة عن المنافسة على اللقب- الأسبوع الماضي إن الناس لا تحب تشيلسي لأنه يقدم كرة مملّة.

وكانت مباراة السبت المرة 102 التي يخرج فيها تشيلسي بشباك نظيفة في 190 مباراة تحت قيادة مورينيو في الدوري الممتاز. ويحتاج تشيلسي إلى 8 نقاط من آخر 6 مباريات ليفوز باللقب لأول مرة منذ العام 2010.

في المقابل اعترف اللاعب المخضرم جون تيري نجم دفاع تشيلسي بأن فريقه لم يقدم العروض القوية في المباريات التي خاضها مؤخرا ولكنه ما زال يحقق الانتصارات، مشيرا إلى هذا من سمات الأبطال.

وقال تيري "كان فوزا مهما للغاية بالنسبة إلينا. يمكنك أن ترى الحماس على وجوه اللاعبين.. لم تكن في أفضل حالاتنا خلال المباريات التي خضناها مؤخرا ولكننا ما زلنا ننتزع النتائج الجيدة، وهذا ما فعلناه مجددا".

وأضاف "ترجع مستوانا نسبيا ولكننا ما زلنا نحقق النتائج الجيدة وهذا من سمات

كتيبة البلوز تقترب من لقب تاريخي

الأبطال.. مرت أربع سنوات منذ أن أحرزنا آخر القابنا السابقة في الدوري الإنكليزي. ولكننا نصر بشدة على الفوز به في الموسم الحالي. اللقب لم يحسم بعد".

وأنعش مانشستر سيتي حامل اللقب آماله بالحصول على المركز الثالث المؤهل مباشرة إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا، وذلك بفوزه على ضيفه وست هام يونايتد 2-0 على ملعب الاتحاد.

ودخل فريق المدرب التشيلي مانويل بيلغريني إلى هذه المباراة باحثا عن استعادة توازنه بعد هيمتين متتاليتين على أيدي كريستال بالاس وجاره مانشستر يونايتد الذي تمكن في المرحلة السابقة من الابتعاد عنه في المركز الثالث بفارق 4 نقاط لكن حاملي اللقب تمكنوا من تحقيق فوزهم الثاني فقط في المراحل الخمس الأخيرة ما سمح لهم بالاقتراب مجددا بفارق نقطة من جيرانهم "الشياطين الأحمر".

الإصابة تنهي موسم مودريتش مع ريال مدريد



إصابة مودريتش تثير قلقا كبيرا في أوساط القلعة البيضاء

للغابة.. تحتاج إلى التركيز وأن يمتلئ هذا الملعب بضجيج التشجيع دائما".

وأعترف المكسيكي الدولي خافيير هرنانديز "تشيشاريو" مهاجم النادي الملكي بأن الفريق يشعر بالقلق بعد إصابة جاريت بيل والنجم الكرواتي لوكا مودريتش اليوم، متمنيا أن يكون التشخيص إيجابيا.

وشدد تشيشاريو على أنه يسعى لتجنب إثارة أي مشكلة، والتعامل باحترافية والاجتهاد في العمل. وانتشرت حالة من الذعر بين الأوساط التدريبية، لأنهم يتذكرون جيدا ما جرى منذ خرج لوكا مودريتش مصابا مع المنتخب الكرواتي، وغاب لأشهر، ليغيب معه اللعب المنظم والأفكار المميزة، ويخسر ريال مدريد عدة نقاط وعدة مباريات، من دون الماسترو.. "كرويف الكرواتي". لكن المفترض هذه المرة ألا يكون غياب مودريتش بسبب

تأثير إصابته الأولى، وذلك لأسباب عديدة.

عضلية، حيث من المقرر أن يخضع اليوم الإثنين لبعض الفحوصات الطبية للوقوف على ماهية الإصابة.

وأعرب اللاعب الكولومبي جيمس رودريغيز نجم هجوم ريال مدريد عن أسفه للإصابة التي تعرض لها زميله الكرواتي لوكا مودريتش. وقال رودريغيز "غياب مودريتش يقلقنا كثيرا". وأضاف اللاعب الكولومبي "أتمنى أن يتعافى لوكا قبل مباراة دوري الأبطال لأنه يساعدا بتمريراته ولياقته البدنية ومسأته المتقنة.. إنه لاعب رائع".

وتحدث الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني لفريق ريال مدريد عن إصابة لاعبيه قائلا "علينا أن ننتظر لنتبين حقيقة ما أصابها ولكنهما ليسا مستعدين بشكل كامل". وتابع اللاعب الكولومبي صاحب

الهدف الثاني في لقاء ملقة "أتمنى أن نكون حاضرين جميعا.. هذه المباريات صعبة

لـ مدريد - أكدت إدارة نادي ريال مدريد أن لاعب وسط الميدان الكرواتي لوكا مودريتش سيغيب عن ما تبقى من مباريات الفريق هذا الموسم بسبب إصابته بالتواء في الركبة. وقال ريال مدريد في بيانه "لقد تم توصيف إصابته بأنها التواء في الرباط الأوسط للركبة اليمنى".

ورغم أن ريال مدريد لم يذكر تحديدا فترة غياب مودريتش عن الملاعب فإنه من المحتمل أن يغيب اللاعب الكرواتي خمسة أسابيع على الأقل. وتختتم مسابقة الدوري الإسباني منافساتها يومي 23 و24 مايو المقبل، فيما تلعب المباراة النهائية لبطولة دوري أبطال أوروبا، والتي من المحتمل أن يكون النادي الملكي أحد طرفيها، في السادس من يونيو القادم. وأصيب مودريتش في الشوط الثاني من مباراة فريقه أمام ملقة في الدوري الإسباني، والتي انتهت بفوز النادي الملكي 3-1. وكشف الفريق الطبي لريال مدريد داخل

غرفة خلع الملابس عقب انتهاء المباراة أن مودريتش تعرض للتواء في الركبة، وهو التصور الذي ثبت صحته بشكل قاطع من خلال أشعة الرنين المغناطيسي التي أجراها اللاعب أمس تحت إشراف أطباء الفريق.

ويعاني مودريتش من سوء حظ كبير مع الإصابات، حيث غاب عن الملاعب أربعة أشهر في الموسم الجاري بعد تعرضه لتمزق عضلي. وعاد مودريتش مرة أخرى إلى الملاعب من خلال مباراة ريال مدريد أمام منافسه شالكة في بطولة دوري أبطال أوروبا في مارس الماضي، حيث قدم أداء راقيا.

ويتوجب على الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني لريال مدريد ابتكار حلولاً جديدة لمواجهة غياب أحد لاعبيه الأساسيين في التشكيلة الرئيسية لفريقه. وبذلك، سيفقد ريال مدريد جهود مودريتش خلال مبارياته المرتقبة يوم الأربعاء المقبل أمام جاره أتلتيكو

مدريد في إياب دور الثمانية من دوري الأبطال. وانضم الويلزي غاريت بيل أيضا إلى قائمة مصابي النادي الملكي، بعد تعرضه للإصابة في مباراة ملقة.

وخرج بيل من الملعب في اللحظات الأولى التي أعقبت انطلاق المباراة، بعد شعوره بالأم

توشيل يخلف كلوب

في تدريب دورتموند

لـ برلين - تعاقب بوروسيا دورتموند الألماني أمس الأحد مع توماس توشيل للإشراف على تدريبه بعد انتهاء الموسم الحالي وذلك خلفا ليورغن كلوب الذي قرر ترك الفريق.

وسيقدم دورتموند مديره الجديد البالغ من العمر 41 عاما والذي كان يشرف على ماينتس حتى مايو 2014، بعد انتهاء الموسم الحالي من الدوري الألماني في 23 مايو على أن يبدأ عمله في الأول من يوليو بعقد يمتد لثلاثة أعوام. وسيكون دورتموند المحطة التدريبية الثانية فقط لتوشيل بعد ماينتس الذي أشرف عليه من 2009 حتى 2014.

وكان كلوب كشف قبل أيام معدودة عن قراره بتسريح دورتموند الذي وصل إليه قبل سبعة أعوام وقاده إلى التتويج بلقب الدوري المحلي مرتين عامي 2011 و2012 وكأس ألمانيا مرة واحدة عام 2012 والوصول إلى نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا عام 2013.

ويخوض بوروسيا دورتموند مشوارا صعبا هذا الموسم وكان في المراكز الأخيرة للدوري في مرحلة الذهاب قبل أن يتدارك الموقف نسبيا في مرحلة الإياب، حيث ارتقى إلى المركز الثامن برصيد 36 نقطة قبل 5 مراحل على نهاية الموسم.

يذكر أن دورتموند وصل إلى نصف نهائي كأس ألمانيا، حيث سيتواجه مع غريمه بايرن ميونيخ حامل اللقب في 28 الشهر الحالي، وهو يأمل بالتالي أن يودع كلوب بأفضل طريقة من خلال إقصاء النادي البافاري ومحاوله الفوز بلقبه الوحيد لهذا الموسم بعد أن ودع دوري أبطال أوروبا من الدور الثاني على يد يوفنتوس الإيطالي. وعانى بطل ألمانيا 2011 و2012 ووصيف بطل دوري أبطال أوروبا في 2013 هذا الموسم ويحتل المركز الثامن في الترتيب بعد فترة قصيرة قضاه في قاع المسابقة. وأكدت إدارة دورتموند أنه لن يتم إصدار بيانات إضافية من النادي أو المدرب حتى موعد تقديمه لوسائل الإعلام. ويعد

إبتعاده لمدة عام عن عالم التدريب يخلق طيف توماس توشيل في سماء البوندسليغا، حيث يستعد المدرب السابق لفرق ماينز للعودة إلى الساحة المستديرة الصيف المقبل من بوابة بوروسيا دورتموند.

باختصار

▲ ادعى برندان رودجرز مدرب ليفربول أن فريقه وكذلك مانشستر يونايتد أكبر ناديين في إنكلترا، وأن الأثرياء الجدد تشيلسي ومانشستر سيتي أمامهما 20 عاما للحاق بالكبيرين.

▲ يتابع أرسنال قلب الدفاع الإيطالي الشاب لفريق يوفنتوس والمعار لإيمبولي للعام الثاني على التوالي دانيلي روجاني كخيار ممكن لتعزيز صفوفه في المواسم القادمة.

▲ يعتقد الألماني بير ميرتسacker لاعب أرسنال الإنكليزي، بأن موطنه يورغن كلوب المدير الفني الحالي لفريق بوروسيا دورتموند لكرة القدم يمكنه النجاح في إنكلترا.

▲ كشف المدير الفني لبايرن ميونخ بيب غوارديولا عن احتمال عودة الدولي الألماني باستيان شفاينشتايفر أمام بورتو في سهرة الثلاثاء التي سيسبض فيها ملعب "البانز أرينا" في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

▲ انفرد أورواو ريدز بصدارة الدوري الياباني لكرة القدم بعدما عدل تأخره بهدف إلى انتصار 2-1 على ضيفه يوكوهاما ليواصل مسيرته الخالية من الهزيمة هذا الموسم.

▲ بلغت جمهورية التشيك حامله اللقب الدور النهائي للمرة الثانية على التوالي في بطولة كأس الاتحاد للتتنس لفرق السيدات بعدما تفوقت بترا كفيوتوفا على كارولين غارسيا لتمنح فريقها تقدما لا يمكن تعويضه على فرنسا.

تحذيرات لتجنب السياقة تحت تأثير العطش



لطالما اعتبرت السياقة تحت تأثير الكحول من أخطر الممارسات التي يرتكبها سائقو السيارات على الطريق العام، لكن دراسة بريطانية جديدة حذرت مستعملي الطريق هذه المرة من السياقة تحت تأثير العطش.

لندن - حذرت دراسة بريطانية حديثة، من أن عدم شرب ما يكفي من الماء أثناء قيادة السيارات، له نفس تأثير القيادة تحت تأثير الكحول، من حيث مضاعفة أخطاء القيادة، وزيادة نسبة حوادث السير.

الدراسة التي قادها باحثون من جامعة "لوفبرا" البريطانية، أوضحت أن دراستهم هي الأولى من نوعها التي ترصد أخطار عدم شرب المياه أثناء القيادة، التي يمكن أن تؤدي إلى الإصابة بضعف الأداء العقلي، والتغيرات في المزاج، وانخفاض التركيز واليقظة وانخفاض قدرات الذاكرة على المدى القصير، بسبب الجفاف.

وأوضح الباحثون، في دراستهم التي نشرت نتائجها في مجلة "علم وظائف الأعضاء والسلوك"، أن عدم شرب ما يكفي من المياه، يعطي نفس تأثير الكحول أثناء القيادة، من ضعف الإدراك وانخفاض التركيز، ويزيد من الأخطاء التي تقود إلى وقوع حوادث الطرقات بمعدل الضعف.

وحذروا أيضا من أن القيادة في سيارة ساخنة، وخاصة خلال فصل الصيف، قد تؤدي إلى خسائر نسبة كبيرة من المياه في الجسم طوال فترة الرحلة، وأن هذه الآثار قد تتفاقم عند الأشخاص الذين لا يشربون كمية كبيرة من السوائل عمداً، لتجنب دخول المراحيض خاصة في الرحلات الطويلة.

وكشفت الدراسة أن السائقين الذين يشربون حوالي 25 مليلتر من المياه كل ساعة قيادة فقط، يرتكبون ضعف الأخطاء التي يفعلها من يشربون حوالي 200 مليلتر من المياه في الساعة.

وللوصول إلى نتائج الدراسة، قام الباحثون بإجراء سلسلة من الاختبارات على مدى يومين على عدد من السائقين الذكور، باستخدام جهاز محاكاة القيادة، وتضمنت

الاختبارات، محاكاة القيادة لمدة ساعتين بالسيارة، على أكثر من شكل للطريق، مع وجود منحنيات وتقاطعات، وبسرعات مختلفة.

وقاموا على مدار اليومين، بإعطاء السائقين 200 مليلتر من السوائل في كل ساعة، فيما تم إعطاؤهم في التجربة الثانية 25 مليلتراً من السوائل في ساعة فقط لاختبار مستويات الجفاف لديهم.

وأظهرت النتائج زيادة كبيرة في أخطاء القيادة عند تناول السائقين كمية قليلة من السوائل أثناء القيادة، ففي المعدلات العادية، ارتكب السائقون 47 خطأ أثناء القيادة، لكن

عدم شرب السوائل أثناء القيادة يضاعف حوادث الطرق

"الجميع يركز على آثار القيادة تحت تأثير الكحول، لكن هناك أشياء أخرى تؤثر على مهارات السائقين، أحدها الجفاف الناتج عن عدم شرب ما يكفي من المياه".

وأضاف "ليس هناك شك في أن من يقود سيارته تحت تأثير الكحول أو المخدرات، يتعرض لخطر حوادث السير، لكن النتائج التي توصلنا إليها تسلط الضوء على الخطر غير المعترف به، وتنصح السائقين بالحفاظ على مستويات معينة من المياه في الجسم، لتلافي حدوث الجفاف وانخفاض التركيز واليقظة".

عندما تم إعطاؤهم سوائل قليلة ارتفع عدد الأخطاء إلى 101 خطأ، وبلغت الأخطاء ذروتها في الربع الأخير من فترة الاختبار التي بلغت ساعتين من القيادة.

وأشار الباحثون إلى أن أخطاء السائق تمثل 68 بالمئة من جميع حوادث السيارات في المملكة المتحدة، مضيفين أن الجفاف يمكن أن تنتج عنه تغييرات سلبية في المزاج، ونقص في التركيز وكذلك الإصابة بالصداق والتعب.

وقال البروفيسور رون موجان، الذي قاد فريق البحث جامعة "لوفبرا" البريطانية

طقوس صوفية لمساندة سوريا الجريحة من بيروت

بيروت - تمایل المغني والمؤلف الموسيقي السوري بشار زرقان على خشبة مسرح بيروت

خلال عطلة الأسبوع مقداً لجمهوره تلك الصوفية الحديثة التي تميزه في الوقت عينه مقداً روحه لسوريا الجريحة التي تسير على حد قوله "في طريق الآلام".

ولأكثر من ساعة وبدعوة من نادي لكل الناس غنى زرقان على مسرح بابل القائم في شارع الحمراء في العاصمة بيروت، من قديمه وتحديدًا من اليوم "حالي أنت" قدم جديده مجسداً باليوم "لا أحد" الذي كان من المفترض أن يوقعه منذ أربع سنوات.

وكان زرقان غاب عن الساحة الفنية طوال 4 أعوام أراد من خلالها أن يشحن طاقته فيخزن في مخيلته مشاهد وتكريرات أصر على أن يعيشها في سوريا وفي وقت كان الآلاف يغادرون البلد كان إصراره على العودة إلى سوريا التي تعيش صراعاتها الدموية اليومية، وكان الفنان السوري عاش سنوات طويلة في فرنسا وأيضاً في لبنان.

وأطلق على الحفل عنوان "حلاج الأمل" ورافقه اللبنانية ميرنا قسيس في الغناء المنفرد كما رافقه على خشبة عشرينات من الموسيقيين والمغنيين الذين قدموا من سوريا التي أشار زرقان إليها وإلى صمودها ومعاناتها في أكثر من مرة خلال الحفل الذي تجاوب معه الجمهور كثيراً.

وكان أداء زرقان مسرحي الطلة وتجسدت مسرحته للأغاني من خلال حركات اليدين وأيضاً من خلال تعابير وجهه التي رافقت الأعمال ودعمتها في كثير من الأحيان. وعن الصوفية غير التقليدية التي نسيج أعماله وتزخر فيها في بعض لحظات قال زرقان إنه صغيراً تأثر خلال نشأته في حي الشيخة مريم - وهو حي شعبي دمشقي - بالطقوس الدينية التي كانت تقام بشكل مستمر وأذكر منها على سبيل المثال الولادة والندر.

وتملاً ذاكرته "صور النساء والرجال الذين كانوا يحضرون هذه الطقوس معا ولم ينفصلوا لدى مشاركتهم فيها. واعترف بأن هذه الطقوس زودتني رهبة ورغبة في أن وعن افتتاحه بالحلاج قال زرقان "أعشق لغة السؤال والرفض والتمرد في قصائده وهذه عناصر اعتبرها الأقرب إلى طفولتي. والأقرب إلى تلك الطقوس التي ترعيني وفي الوقت عينه أجدني منجذباً إليها".

وتجمع العشرات قبل بدء الحفل باكث من ساعة على مدخل المسرح الحميم في أحد الزوارب الصغيرة في شارع الحمراء وجلس البعض على السلم الطويل الذي يقود إلى الطيقة السفلية حيث المسرح وتبادلوا الأحاديث.

وفي نهاية الحفل وقف أنطوان الخوري مطولاً أمام مقعده محذراً بالخشبة الخالية ولدى سؤالنا له بم يفكر ضحك قائلاً "بشار زرقان ربما كان عاشقاً للغة ولأنغام الموسيقى المتصوفة ولكنه هذا المساء كان عاشقاً لسوريا في المرتبة الأولى".

وتوجهت صوفيا نيكيتشوك (21 عاماً) من مدينة ييكاتيرينبرغ بلقب ملكة جمال روسيا لعام 2015، حيث تسلمت تاجاً من الذهب الأبيض ومرصعاً بالمجوهرات واللؤلؤ كما تحصلت على مبلغ 3 ملايين روبل وسيارة، وستمثل الاتحاد الروسي في مسابقتي ملكة جمال العالم وملكة جمال الكون.



طبيب تونسي يكتشف علاجاً لمرض البهاق

تونس - حصل طبيب تونسي على براءة اختراع دولية لاكتشافه علاجاً لمرض البهاق بعد 9 سنوات من الأبحاث والتجارب. وشرع الباحث المختص في التغذية رشاد صميدي في تسويق أول دواء طبيعي لمعالجة داء البهاق بعد أن حصل على براءة الاختراع الدولية من مؤسسة الملكية الفكرية في سويسرا.

وقال صميدي خلال تقديمه اكتشافه الجديد لوسائل الإعلام بالعاصمة التونسية يوم الجمعة الماضي، إنه دخل منذ حوالي 9 سنوات في سلسلة من التحاليل والتجارب بعد أن اكتشف أن حمية غذائية خاصة بمرض الكولسترول وارتفاع ضغط الدم أعدها بنفسه وتتكون من مواد طبيعية بنسبة 100 بالمائة، أدت إلى تحسن حالة المصابين بداء البهاق، وقد شكّل ذلك نقطة انطلاقاً للقيام بالعديد من التجارب والتحليلات

المخبرية ليتوصل في الأخير إلى مستحضر يتكون من عدة زيوت في شكل شراب وليس دواءً جليدياً خارجياً يقضي تماماً على مرض البهاق الخبيث الذي يصيب حوالي 5 بالمئة من سكان العالم.

وكتشف صميدي أن الباحثين ومخابر الأدوية من مختلف دول العالم انبهروا بهذا الاكتشاف وانضموا إلى فريقه لمزيد البحث والتدقيق في اختراعه، حيث وقع تقديم المستحضر في أول مؤتمر عالمي لمرض البهاق بمدينة ميلانو الإيطالية، كما تم مؤخراً إتمام البحوث الخاصة بهذا المستحضر في مركز الأبحاث للأمراض الجلدية بمدينة نيس الفرنسية للتأكد من تركيبته النهائية وحظي بالإعجاب.

وقد وافقت وزارة الصناعة والمعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية بتونس على تصنيع الدواء الجديد.

صباح العرب



نادين البدير

آه يا زمن الاستعمار

قبل الثورات العربية بأعوام، كنت أركب تاكسي بأحد العواصم العربية. مررتنا بطريق طويل مزدحم بجنون، بلا ترتيب واعتبار لقواعد مرور، زادت شمس منتصف النهار ولهبها فوضى الأزدحام فحولت وجوه السائقين إلى كتل من غضب.

قال سائق التاكسي: أسير بهذا الطريق يومياً ولم أشهده كثيراً قط. أكيد هناك شرطي يقف لتنظيم المرور. سألته: كيف يقف شرطي وتسد الفوضى؟ فقال: أقسم أن هناك شرطياً.

وبعد وقت طويل اقتربنا من الميدان الفاصل بين الشوارع الأربعة العالقة فرأينا شرطياً يجهد في تنظيم المرور دون فائدة.

قال لي منتصراً: قلت لك هناك شرطي. كلنا نمر من هنا يومياً دون التزام بقواعد، لكننا "فاهمين على بعض" لسنا بحاجة إلى شرطي يفرض نظاماً لا يليق بنا. انظري إلى الفوضى التي حدثت بسبب النظام الجديد.. لن نخرج قبل ساعات.

زاد الخناق والشرطي يجهد ملوحاً بكل الاتجاهات لكن الأزدحام ازداد سوءاً.

قلت له: لأنكم غير معتادين على النظام، إذا وقف الشرطي يومياً ستتحول المسألة لفهم النظام أكثر من فهم بعضكم. نظر إلي من خلال المرآة بذهول محسوس لا التاكّد أنني على وعي بما أقول وأردف: ولم هذا الانتفاخ؟

إن كانت فوضائنا منظملة فلم نحن بحاجة لتغيير؟ على العكس، الفوضى المرتبة التي نسير وفقها تعكس إنسانيتنا وروحانيتنا تجاه بعضنا. وصاحب البزة المرورية يريد إحلال مشاعر الكراهية عوضاً عن ذلك، انظري إلى كمية الحق والغضب التي حلت بوقوفه. إن كنا نسير "بجز وقت النزوة" دون خلافات، تحدث بعض الاختناقات لكنها مقبولة، فلم نعيق المرور كل هذه الساعات؟

كانت تلك أول مرة استمع فيها إلى شخص يحكي عن فوضى تصنعها الجماهير عن حب. بعد أكثر من ساعة ونصف لم نتحرك فيها سوى بضع خطوات شعرت بملل، أما هو فكاد يلعن البطن التي أنجبته. شرد قائلاً: - آاه يا ناس. الله يرحم الاستعمار. سقا الله واحنا "مضويبين"

تحت الاستعمار. وكانت تلك أول مرة أسمع أحداً يترحم على أيام الاستعمار.

مر على الحادثة زمن، انهارت فيه أنظمة وجاءت فوضى ليست من صنع الجماهير المحببة التي حكى عنها السائق إنما فوضى تقطيع أوصال وذوبان حضارات.

ولم تتمكن أبداً من نسيان ترجمه على الاستعمار، واستخدامه لكلمة "مضويبين" وكان الاستعمار البغيض كان ساتراً لعيوبنا وفضائنا وقبائنا..

قاس بل مؤلم ما أكتب، لكني أفكر بالفارق بين الدول العربية قبل الاستعمار وبعده. ثارت الشعوب على الاستعمار وأتت بانظمة الحرية، ثم ثارت على الأنظمة الثورية وأتت بجماعات الإرهاب المسلح والقادم لا زال مجهولاً. لم يهنا شارع عربي منذ الاستقلالات المجيدة وحتى اليوم.

- من قتل المهاتما غاندي؟ لم يقتله الإنكليز الذين حاربهم حد العصيان والإضراب عن الطعام. لم يقتله السجن الإنكليزي. لم تصبه طلقة من مستعمر.

أما الطلقات الثلاث التي اخترقت عظام صدره النحيل فكانت من مسدس يمسك به هندي من نفس ملة غاندي الهندوسي. كان معترضاً على توجهات غاندي النابذة للطائفية. قتله أبناء جلده الذين أنهمك جسده وعمره دفاعاً عن قضيتهم، وكان سبباً لتحرير الهند بأكملها. قتلتها الهند.

